

AN-NAHAR Mardi 17 Octobre 1989 — 57ème Année — N° 17454

الاجتماعات الى آخر الاسبوع أو الى الاسبوع المقبل

"شد الحبال" مستمر في الطائف والمخرج تعديل أو ملحق أو بيان

عون: أصبح واضحاً أن هناك مؤامرة

الطائف - من نبيل ناصر وطارق ترشيشي:

مرحلة "شد حبال" عادت تتحكم امس بالاجتماعات النيابية اللبنانية في الطائف جاعلة الصورة رمادية في انتظار تبلور نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة الثلاثية العربية مع عواصم القرار العربي والدولي. وتنشط هذه الاتصالات على خطي الطائف - بغداد والطائف - باريس بعدما كانت تركزت لايام خلت على دمشق.

وبدا واضحا امس ان التصعيد في المواقف بين القائلين بالغاء الطائفية السياسية وزيادة عدد النواب الى ١٢٨ والقائلين بـ"برمجة واضحة" للانسحاب السوري من لبنان، يدفع في اتجاه مقايضة تؤدي الى تنازل كل من الطرفين عن بعض مطالبه بما يمهد للخروج باتفاق يرضيهما معا ولا يخرج عن جوهر مشروع وثيقة الوفاق الوطني العربية، كما قال احد المتتبعين عن كثب لاجتماعات الطائف، لافتا الى الموقف الذي اتخذه امس ممثل "الجبهة الوطنية" النائب زاهر الخطيب اذ اعتبر ان عدم الغاء الطائفية السياسية هو "خيانة لدماء الشهداء الذين استشهدوا في سبيل لبنان اللاطائفي"، بعدما كان النائب كاظم الخليل اكد الاحد "على مسؤوليته" ان المجتمعين في الطائف توصلوا الى "اتفاق نهائي" على الاصلاحات السياسية.

٥ صفحات "فولسكاب"

وكان محور الاهتمامات مطلع الاسبوع موضوع بند "بسط سيادة الدولة اللبنانية على كل التراب اللبناني" الوارد في الوثيقة العربية، وتحديدا الفقرة المتعلقة بمستقبل الوجود العسكري السوري في لبنان. وصباحا زار النواب رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة ونصري المعلوف وبطرس حرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وسلموا اليه ملاحظات مكتوبة في ٥ صفحات "فولسكاب" في موضوع الوجود العسكري السوري والعلاقات اللبنانية - السورية.

واوضحت مصادر نيابية "شرقية" ان هذه الملاحظات هي عبارة عن "صيغة تجريبية" يقترحها النواب "الشرقيون" خطة لانسحاب القوات السورية من لبنان وفقا لبرمجة تختلف عما اوردته الوثيقة العربية. وشرح هؤلاء النواب في ملاحظاتهم "الاسباب الموجبة" لتقديم الصيغة الجديدة.

وعلمت "النهار" ان النواب "الشرقيين" يقترحون بقعة امنية في بيروت لاجراء الانتخابات الرئاسية وتحديدا في محيط المكان الذي سيجتمع فيه المجلس النيابي لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه واقرار وثيقة الوفاق وانتخاب رئيس الجمهورية، بحيث تستعين القوة الامنية اللبنانية التي ستنتشر في هذه البقعة بقوة عربية لبنانية

- التتمة في الصفحة ٨ -

خماريات

عجّل يا طائف عجّل

لما استقر المقام (الآن، الاسبوع الثالث!) بالسادة النواب في الطائف، بدأ بعضهم يستعيد بعض التقاليد العتيقة...

منها تبادل الرسائل "الودية" على وريقات خلال المناقشات، وهي رسائل اصدق تعبيرا من... الخطب والتصريحات!

حصلت على هذه الرسائل:

- ١ -

"أوف، ما راح نخلص بقا؟

انا رأيي (المتواضع!) ان ننهي الوثيقة بأسرع ما يمكن.

بانسحاب أو بدون انسحابات، لان الجلاء لن يتم بالحبر على الورق...

خلينا نرجع بسرعة وننتخب شي رئيس جمهورية قبل ما "تمودر" الوثيقة وتصير مناقشاتنا كلها عقيمة كالبيض "الممودر".

ويصير مفعولها، ومصيرها، مثل "الوثيقة الدستورية" الطيبة الذكر في عهد الرئيس فرنجيه من شي ١٣ سنة.

لعلها كانت افضل لنا جميعا، "وشوف شو صار فيها!"

المطلوب - قل لجماعتك، وخلينا نشتغلها معا - هو الاستفادة من زخم الطائف قبل ان"تمودر" كذلك همة الاخوان العرب والدول الكبرى وكل الناس. وعندما ننتخب الرئيس القوي، ويؤلف حكومة الاتحاد الوطني، نترك لهم المفاوضة على التنفيذ، خصوصا الانسحابات، ما دام اقرار الصيغة هنا لا يلزم احدا سوانا.

شو رأيك؟"

- ٢ -

جواب:

"قرأنا فرمانك الهمايوني.

مين بدك ريس؟ هون بيت القصيد.

سليمان بك قال لي مرة انه طلب انتخاب سركيس قبل ستة اشهر من نهاية ولايته لكي يهيىء نفسه للاصلاح والسلام.

شوف شو صار!

القصة انن مش قصة مجرد انتخاب رئيس، مين ما كان.

يمكن لو انتخبنا "العميد" يومها، لما انتظر ستة اشهر وبعدها ست سنين... وبعدها... الشيخ امين!

بتعرف الغنية؟ "بدنا بحرية يا ريس..."

ما حدا قال: بدنا اوراق يا ريس...

"طميتونا" باقتراحاتكم والاقتراحات المضادة والتعديلات على الاقتراحات وتفسير التعديلات.

زهقنا يا شيخ!... وزهقت الناس.

"حلو عنا بقا. يا بدكم، يا ما بدكم!..."

انا تأخرنا لنهاية الاسبوع الثالث ستشتد الحملة على النواب ويقال انهم جماعة حكي بحكي، عم "يقبضوا على الساعة"!

ونعود بالوثيقة ورقة ميتة وتظل السلطة بيد اصحابنا "البعلمك منهم"، والبلد "مقبرص"، وندخل نحن ولبنان في دهاليز المناقشات العقيمة وسراديب النسيان".

- ٣ -

جواب:

"هل قرأت تصريح الحص اليوم؟

مرة اخرى، هذا من ساعات التجلي عنده. "ما حدا منا يزايد على حدا".

ساتقدم باقتراح لقفل باب المناقشة والعودة الى بيروت قبل ما تبدأ تطبيقات الرئاسة هنا.

قولك فينا نتفق على الرئيس هناك؟

"الله يخلينا" زخم الطائف والدول.

هذه اول مرة لن تكون فيها العجلة من الشيطان.

حاشية: قالوا لي ان احد المرشحين في بيروت يتمرن الان على خطاب القسم يوميا... ما يطلبه المستمعون؟...

راحت على المستمعين و... المتفرجين مثلنا!"

* * * انتهت الرسائل.

أ. ي.

أول طفلة انبوب في لبنان

ممرضة تلثم المولودة الشقراء.
(جورج سمرجيان)

ولدت امس في لبنان اول طفلة انبوب في مستشفى سرحال بعد تسعة اشهر من عملية تلقيح بويضة الام من زوجها خارج الرحم. وتمت الولادة قيصرية في نصف ساعة والمولودة شقراء وزنها ٣١٠٠ غرام.

وفرح الزوجان الشابان بمولودتهما، اذ تعذر عليهما الانجاب طوال خمس سنوات. وكان الطبيب اقترح عليهما التلقيح بهذه الطريقة، فوافقا فورا ونجح من المرة الاولى. وجمع مني الاب وبويضة الام في انبوب في مختبر المستشفى ٤٨ ساعة، ثم زرعت البويضة الملقحة في رحم الام. ورفض الزوجان كشف اسميهما.

بعد قطيعة استمرت ١٢ سنة

القذافي التقى مبارك في مرسى مطروح والمحادثات تستكمل اليوم في طبرق




الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي على شرفة المقر الرئاسي المصري في مرسى مطروح امس. (رويتر تيليفوتو)

كرس امس الرئيس حسني مبارك والعقيد معمر القذافي، في اللقاء الذي جمعهما في مرسى مطروح، عودة الاتصالات الرسمية بين مصر وليبيا بعد خلاف دام ١٦ سنة وقطع للعلاقات الديبلوماسية بينهما استمر ١٢ سنة، على رغم ان هذا اللقاء لم يؤد الى اعلان رسمي لعودة العلاقات.

واجرى الزعيمان المصري والليبي في المدينة السياحية الواقعة على الساحل المصري والتي تبعد عن حدود البلدين نحو ٤٠٠ كيلومتر، محادثات استمرت نحو خمس ساعات تخللتها خلوة بينهما لمدة ساعتين ونصف ساعة تبعها غداء عمل شارك فيه وفدا البلدين. ثم عاد الزعيم الليبي الى بلاده، على ان يوافيه مبارك اليوم لاستكمال المحادثات في مدينة طبرق الليبية القريبة هي ايضا من الحدود المشتركة.

وابدى القذافي، في تصريح مقتضب للصحافيين، تفاؤله بنتائج لقائه والرئيس المصري وقال "انه يبشر بالخير في ما يتعلق بمستقبل الوحدة العربية. إن وجودي في مصر بعد غياب ١٦ عاما هو فأل جيد يفتح امام الامة العربية طريق الوحدة وتعزيز قواها في مواجهة التحديات الاجنبية". واضاف ان "على الامة العربية ان تضمن حريتها وتساهم في تطوير الحضارة العالمية. ان اعداء الامة العربية يعيقون عملها ويستفيدون من خلافاتها"،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مجهول اعلن مسؤولية "الجهاد الاسلامي"

أنقرة: ديبلوماسي سعودي بترت ساقاه في انفجار قنبلة في سيارته




الديبلوماسي السعودي السيد عبد الرحمن الشريوي ينقل الى سيارة تاكسي وبدت سيارته تحترق. (رويتر تيليفوتو)

اصيب ديبلوماسي سعودي بجروح خطرة في انقره امس لدى انفجار قنبلة تحت مقعد سيارته مما ادى الى بتر ساقيه. واعلن مجهول في اتصال هاتفي مسؤولية "منظمة الجهاد الاسلامي" عن الحادث.

وافادت سفارة المملكة العربية السعودية ان القنبلة انفجرت بعد توقف سيارة الملحق السعودي السيد عبد الرحمن الشريوي (٢٨ عاما) في حي كانكايا السكني في العاصمة التركية حيث يقوم عدد من السفارات.

وفي المستشفى الذي نقل اليه افاد طبيب ان الجريح فقد ساقيه نتيجة الانفجار و"بترت ساقه اليمنى عند الركبة فيما بترت اليسرى من فوق الركبة الا انه ليس في حال الخطر". واضاف ان حال الشريوي استقرت بعد ساعتين من اجراء جراحة البتر.

وقد انفجرت القنبلة امام مبنى من اربع طبقات فيها مكتب الملحق العسكري السعودي حيث يعمل الشريوي.

وهذا الهجوم الثاني يتعرض له ديبلوماسيون سعوديون في انقره في سنة. وكان السكرتير الثاني للسفارة السيد عبد الغني بداوي قتل برصاص مسلح مجهول في ٢٦ تشرين الاول من العام الماضي.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها: "ندين بقوة هذا الاعتداء الثاني من نوعه على ديبلوماسي من المملكة العربية السعودية في انقره. وتؤكد تركيا من جديد تصميمها القوي على مكافحة اعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

لبنان بالمنظار

الموارنة والمسيحيون في الطائف اصبحوا في وضع القادر على قطف ثمار الثورة - المضادة. ثورتهم. فما حصلوا عليه يفوق بكثير ما كان مسلما لهم به سنة ١٩٤٣. فآنذاك لم تكن الامور كما هي الان. لم يكن هناك اجماع من الدول العربية، وخطيا، على رئاسة الماروني للبنان، لانه لم تكن هناك جامعة عربية. ولا كان هناك اجماع من الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن. ولا كان هناك اجماع من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. لانه لم تكن قد ولدت الامم المتحدة. ولا كانت سوريا، كما ستفعل الان، معترفة بلبنان.

اضافة الى ذلك ان مارونية رئيس الجمهورية لم تكن، كما ستصبح بعد الان، مدونة في النص، الدستوري او الميثاقي. وهي مدونة باسم الاجيال الجديدة والمقبلة من الطوائف الاسلامية التي تطالب عادة بالغاء مارونية الرئيس. وهي تضع حدا للمطالبة بان تكون الرئاسة للاكثرية الاسلامية. وهي تحمل الموارنة على اختيار شخصية مارونية تستطيع، من خلال صلاحياتها المحددة، "دولبة" الرئاستين السنية والشيعية ... لما فيه خير الجميع طبعا.

وفي حال ايجاد مجلس للشيوخ برئاسة درزي ستكون الرئاسة المارونية، القادرة طبعا، قادرة على ان تبقى رأس الهرم في الرئاسات الاربع، لان الرئاسات الاسلامية الثلاث، السنية والشيعية والدرزية، ستجد متسعا من الوقت للصراع المذهبي على الصلاحيات.

واصرار الموارنة على القيادة العليا للقوات المسلحة فيه الكثير من الفخفخة. فتاريخ لبنان وسوريا ومصر علمنا ان ضابطا متوسطا رئيسا للشعبة الثانية يستطيع ان يحكم البلاد، بما فيها القوات المسلحة وقياداتها العليا. نكتفي بذكر غابي لحود في لبنان. وعبد الحميد السراج في سوريا. وصلاح نصر في مصر.

والذي يسمع القوات المسلحة اللبنانية مع احتياجاتها العالية [illegible] يظن اننا سنغادر غدا بهذه القوات وعلى رأسها القائد الاعلى الماروني للفصل بين قوات حلف شمال الاطلسي وقوات حلف فرصوفيا، على اساس ان الصين بعيدة.

قال لي زميل نروجي انه قبل ان يصل الى لبنان ظن ان هناك دولة مارونية تحارب دولة شيعية او دولة درزية... على اساس ان الدولة السنية على الحياد واذا خرجت عن حيادها لمصلحة احدى هذه الدول انقلب ميزان الفلك... فاذا به يكتشف ان نصف ابناء لبنان يريدون تكبيره مهما كلف الامر. حتى ان الشيخ بشير الجميل قال لمناحيم بيغن انا لا اطالب فقط بالعشرة الاف واربعمائة واثنين وخمسين كيلومترا مربعا لان لنا ارضا اخرى في دول المنطقة.

كثيرون من عقلاء اللبنانيين يقولون لو وقف الرئيس حافظ الاسد وخاطب النواب الموارنة في الطائف من يريد انسحاب الجيش السوري في مقابل التخلي عن الصلاحيات لما تقدم احد.

المشكلة، حسب هؤلاء العقلاء، ان الرئيس السوري ترك المشكلة اللبنانية تتضخم بين يديه عوض ان يتركها تأخذ حجم "الرسوم المتحركة".

او ان الرئيس حافظ الاسد ترك نفسه يمسك بالمنظار العسكري من عينتيه الصغيرتين. فرأى معبر العجة كانه بوابة برلين، ورأى السوديكو كانه جدار برلين، ورأى تلة الثلاث ٨٨٨ كانها مونتيكاسينو.

طبعا كان من فطنة خصومه وحلفائه وحدود هذه الفطنة انهم نظروا بالمنظار من عينتيه الكبيرتين فرأوا لهم ورأوا له حصار زحلة، مع تقديرنا العالي للضحايا، كانه حصار ستالينغراد، وان الضاحية الجنوبية هي الجنب الجنوبي للحلف الاطلسي.

وكبرت، ويا للاسف، على هذا الاساس. فالدول الكبرى احيانا كثيرة، وكما حدث في لبنان، تنظر بالمنظار العسكري من عينتيه الصغيرتين.

قال لي ضابط متقاعد ما دام الاولاد يسمون طيارة الورق "طيارة" فسيظل احتمال الخطأ والصواب، والتكبير والتصغير في المنظار، سيدا في لبنان، يفرض نفسه على القريب والغريب.

كبرت. وما دامها كبرت فلنوقفها عند هذا الحجم. ولينظر كل فريق بالمنظار، خصوصا الفريق حافظ الاسد، من عينتيه الصغيرتين.

كل ذلك اذا صح بريد الطائف.

ميشال ابو جوده

الانتفاضة انتقلت الى القدس والناشطون أوجدوا موقفاً جديداً!

في اول اشتباك خطير تشهده القدس الشرقية منذ اشهر، لجأت الشرطة الاسرائيلية امس الى قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط لتفريق تظاهرة لطلاب فلسطينيين.

واعلنت الشرطة ان طلابا من مدرسة الرشيدية المقابلة للمدينة القديمة تسببوا في الاشتباك عندما القوا حجارا كبيرة على ضباط لدى مرورهم خلف جدار المدرسة. وصرح ناطق باسم الشرطة ان ٤٠ طالبا اعتقلوا.

وامر قائد الشرطة داود كراوس بارسال تعزيزات الى القدس شملت وحدة لمكافحة الارهاب، وهدد تدابير سرية اعتمدها عقب تصاعد هجمات الفلسطينيين. واعتبر كراوس ان موجة احراق السيارات، وانتشار شبان فلسطينيين مقنعين في شوارع القدس الشرقية، اوجدا موقفا جديدا يتطلب تدابير امنية جديدة.

وكانت مجموعات من الفتيان الفلسطينيين حاولت الانضمام الى طالبات في مسيرة الى المدينة القديمة احتجاجا على متطرفين يهود حاولوا وضع حجر اساس تأكيدا لرغبتهم في اعادة بناء "الهيكل الثالث" في القدس على انقاض هيكل سليمان. وما ان اتسع نطاق حركة الاحتجاج حتى استدعت الشرطة تعزيزات من خيالة شرطة الحدود الذين جابوا شوارع القدس الشرقية لمطاردة رماة الحجار الفلسطينيين.

وافاد فلسطينيون ان الشرطة اطلقت

- التتمة في الصفحة ٨ -

اول اتصال رسمي بين بوت والمنظمة

المجلس المركزي انهى اجتماعاته من دون رفض واضح لاقتراح بايكر

انهى امس المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاته في بغداد واصدر بيانا هاجم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط من غير ان يصل الى رفض صريح لاقتراح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في شأن الانتخابات الفلسطينية والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني المقترح.

ودعا البيان الى "مواجهة حازمة للسياسة الاميركية التي لا تزال تقوم على رفض حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره (...) ان السياسة الاميركية تؤيد سياسة اسرائيل وتتستر عليها وهو ما تجسده الاقتراحات الاميركية الاخيرة التي ترمي الى فرض الوصاية على تمثيل الفلسطينيين وانكار حقوق الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية

- التتمة في الصفحة ٨ -

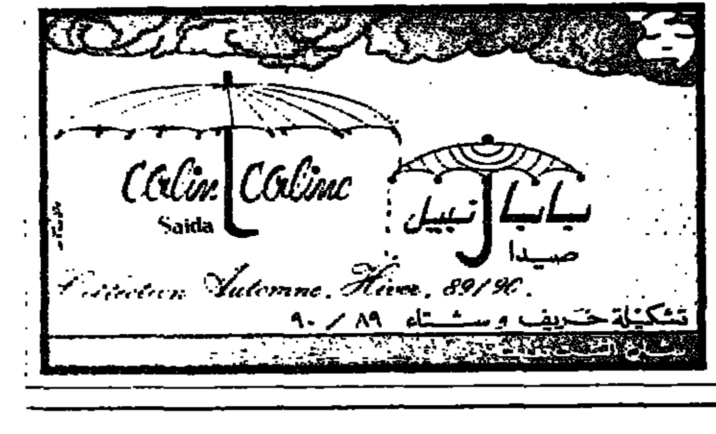
اسرائيل: خطأ بشري وراء عدم اعتراض الـ"ميغ"

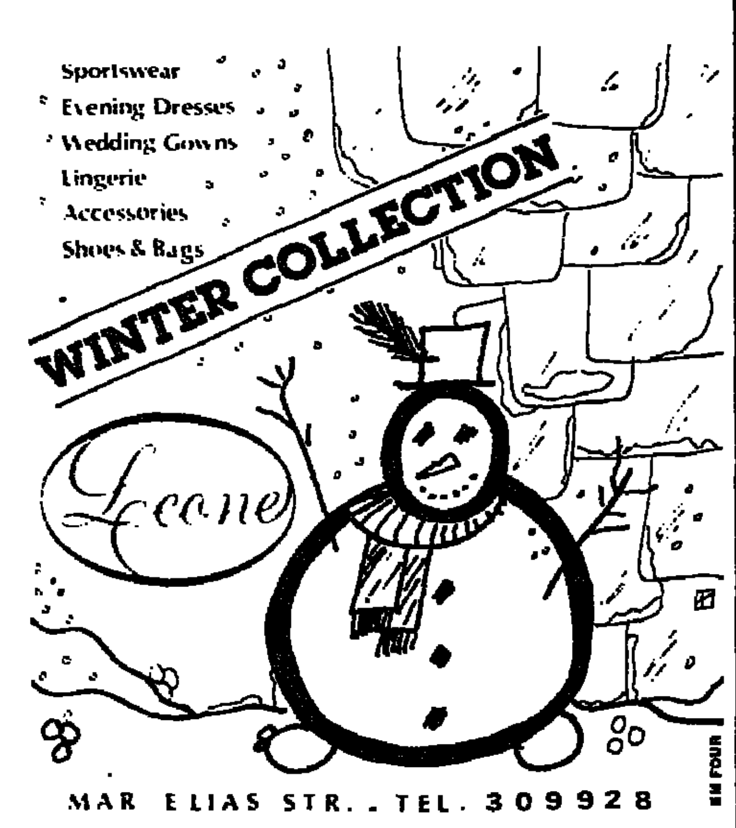
قال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ان فرار الطيار السوري بسام العدل بمقاتلته الـ"ميغ - ٢٣" الاربعاء الماضي الى اسرائيل هو من تدبير الدولة العبرية التي هدفت منه الى "التشويش والتأثير النفسي والمعنوي على شعبنا وقواتنا المسلحة".

وجاء في خطاب القاه امس في الذكرى الـ٤٣ لتأسيس القوات الجوية السورية: "ان ما ظهر من بطولات طيارينا اقض مضاجع الاعداء حيثما وجدوا، فراحوا يعملون في الظلام لايجاد عميل خائن يبيع ضميره بأبخس الاثمان فوجدوا ضالتهم في الخائن بسام العدل الذي حنث بقسمه العسكري وخان امته ووطنه وفر بطائرته الى احدى قواعدهم الجوية وهدفهم بالطبع هو التشويش والتأثير النفسي والمعنوي على شعبنا وقواتنا المسلحة". واضاف: "لكن هدفهم هذا سقط امام روح الاباء والكبرياء التي تعيشها سوريا وقواتها المسلحة. ان سقوط خائن لا يعني شيئا في مسيرة شعب قدر له ان يكون طليعة الامة العربية في التصدي للعدوان حيثما كان مصدره".

* في القدس، توصلت لجنة التحقيق التي كلفت تحديد الطريقة التي تمكنت فيها طائرة الـ"ميغ" السورية من دخول الاجواء الاسرائيلية من غير ان تتخذ، على ما يبدو، اي اجراءات دفاعية لاعتراضها،

- التتمة في الصفحة ٨ -





الموقف هذا النهار

خلفية سورية وأخرى درزية

زاهر الخطيب بدا ويبدو النائب اللبناني الاكثر تشددا في الطائف السعودية حيث يجتمع النواب للبحث في المسألة اللبنانية ولوضع تسوية سياسية لها تنهي الحرب العسكرية الدائرة فيه منذ ١٥ سنة وان بتقطع وتضع البلد على طريق السلام وان طويلة. فكلما صدر كلام عن المجتمعين يوحي بالاطمئنان الى سير المناقشات والى امكان وصولها الى نتيجة ايجابية، يتوجه الى مقر الصحافيين اللبنانيين والاجانب ليقول ان الخلافات لا تزال قائمة وان حلها امر بالغ الصعوبة وليطرح في الوقت نفسه مواقف هي بمثابة شروط من شأنها نسف كل ما يكون تم تحقيقه. وكلما سربت معلومات فيها بعض الدقة عن المناقشات وبعض الارتياح وبعض الامل ينبري ليبدد كل ذلك بتشدده الذي يزيد منه شبابه و"شبوبيته" ومظهره الثوري والتقدمي.

والخطيب ليس وحده في هذا الميدان على رغم ان رفقاءه قلة. فالنائب توفيق عساف يشاطره التشدد بين حين وآخر حرصا على مصالح من يمثل وتجاوبا مع الفاعليات المسيطرة عند من يمثل والتي لا يستطيع احد من داخلها الخروج عليها وعلى توجيهاتها وذلك على رغم ان لا شيء في طبيعته وسلوكه وربما مظهره يوحي بالتشدد. ويعبر عن هذه المشاطرة بطرح بعض الشروط والمواقف وبتأكيد استمرار الاختلاف حتى عندما تكون هناك حلحلة معينة في اجواء المناقشات النيابية.

لماذا التشددان "الخطيبي" و"العسافي" اذا جاز التعبير؟

تشدد النائب الدرزي عن منطقة عاليه توفيق عساف يعود، في رأي مصادر ديبلوماسية عربية مقيمة في الخارج ومتابعة ساعة بساعة اجتماعات الطائف وخبيرة في الوضع نفسه، يعود الى أمور يتعلق معظمها بمصلحة الطائفة الدرزية التي يمثل كما يراها هو وكما يراها الفريق الدرزي الذي يقودها منذ بدء الحرب عام ١٩٧٥. وهذه المصلحة تقضي بتحسين حصة الطائفة في النظام اللبناني ما دامت الطوائف الاخرى والمذاهب تحاول اما زيادة حصتها واما المحافظة عليها. والوضع العسكري الراهن للطائفة، وكذلك الوضع السياسي، يساعدها على النجاح، او في الاقل على السعي الى النجاح، في حين ان استتباب السلام قد يقلص هذا الوضع، الامر الذي ينعكس سلبا عليها في المستقبل، خصوصا ان حجمها العددي لا يوازي حجمها السياسي والعسكري الحالي وبما لا يقاس. وهنا تشير معلومات المصادر نفسها الى ان النائب عساف واركان طائفته في بيروت شعروا بالانزعاج عندما امتنع النواب المسيحيون عن الخوض في موضوع اللامركزية بطريقة تجعلها واسعة وعن مجاراتهم في هذا الامر. وربما شعروا بالاستفراد والوحدانية. وقد يكون ذلك صحيحا وقد يكون سببه عدم تسليف الدروز المسيحيين شيئا من السنوات الاخيرة. وطبعا لا يقلل ذلك من مسؤولية المسيحيين الذين لم يسلفوا الدروز شيئا ايضا.

اما تشدد نائب الشوف واقليم الخروب زاهر الخطيب فيعود الى امرين هما:

١- حرص المسلمين على تعلية السقف كي يشعر المسيحيون ان الفرصة المتاحة الان في الطائف طيبة وان مصلحتهم تقتضي اقتناصها والتجاوب مع اللجنة العربية وتقديم تنازلات الحد الادنى لئلا يجدوا انفسهم مضطرين في ما بعد الى تقديم تنازلات اكبر بكثير. وليس افضل من النائب الخطيب عضو "الجبهة الوطنية اللبنانية" حليفة سوريا لهذا العمل. وتشاطر سوريا المسلمين هذا الحرص لانها تريد ان يحصلوا على اصلاحات بواسطتها وعن طريقها ولانها تريد في الوقت نفسه ان تقلل من اية خسائر على صعيد الانسحابات وبسط السيادة وان تدفع المسيحيين الى قبول البند المتعلق بها كما ورد في مشروع وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة الثلاثية العربية.

٢- خوف سوريا من ان تكون هي سبب فشل اجتماعات النواب في الطائف، خصوصا عندما يصل البحث في مناقشاتهم الى موضوعي بسط السيادة والانسحابات. وحرصها على تغطية هذا الامر وعلى اظهار الصراع لبنانيا - لبنانيا وكذلك الخلافات، الامر الذي يجنبها لوم اللجنة العربية والدول الكبرى الداعمة لها والرأي العام اللبناني و تحديدا الاسلامي. وهذان الخوف والحرص دفعا النائب زاهر الخطيب الى الاستمرار في التأكيد ان الشق الداخلي من التسوية السياسية لم ينجز بعد وان الخلافات لا تزال قائمة. علما ان المعلومات الاكيدة الواردة من الطائف الى غير جهة عربية ودولية تفيد ان الشق الداخلي هذا قد تم الاتفاق عليه وانه في صيغته النهائية بات في "جيب" اللجنة العربية اذا جاز التعبير. طبعا هذا لا يعني ان النواب المسيحيين يقبلون بتنفيذ هذا الشق قبل التفاهم على الشق الخارجي، أي السوري، من التسوية. لكنه يعني ان اللبنانيين اتفقوا على طريقة حل خلافاتهم الداخلية وان اي خربطة لهذه الطريقة ستكون خارجية وتحديدا سورية. وهذا ما يحاول ان يتجنبه المسؤولون السوريون.

هل يؤثر ذلك سلبا على "مسيرة" النواب في الطائف؟

الخلفية السورية لمواقف النائب زاهر الخطيب كما ظهر اعلاه، تجيب المصادر الديبلوماسية العربية المقيمة في الخارج، من شأنها التأثير على هذه المسيرة. لكن معرفة اللجنة الثلاثية بها وباهدافها تجعل التأثير محدودا. وهذا التأثير قد ينعدم اذا عرف النواب المسيحيون كيف يتعاطون مع قضية بسط السيادة والانسحابات آخذين المعطيات الاقليمية والدولية في الاعتبار. واذا انسجم النواب المسلمون مع مطالبهم المرفوعة (الاصلاح) وعالجوا هذه القضية (بسط السيادة والانسحابات) بالتفاهم مع زملائهم المسيحيين ومن منطلق وطني لبناني بحت.

اما الخلفية الدرزية لمواقف النائب توفيق عساف فلا تؤثر سلبا على المسيرة الا بقدر انسجامها مع الخلفية السورية، علما ان ثمة ضرورة لاخذها في الاعتبار كونها لبنانية صرفة، وان مذهبية، وليست انعكاسا لمصالح خارجية.

سركيس نعوم

هجمة ديبلوماسية اميركية ضاغطة بدّلت المواقف العربية والدولية

اللجنة الثلاثية العليا لا تضمن تنفيذ بند السيادة إذا أدخل النواب عليه تعديلات أساسية

يقول مصدر سياسي في "الشرقية" ان ليست سوريا هي التي قررت دخول لبنان عام ١٩٧٦، ولا هي التي قررت البقاء سنتين كما ورد في "وثيقة الوفاق الوطني"، انما الولايات المتحدة الاميركية هي التي قررت ذلك لاسباب تتصل باستراتيجيتها في المنطقة، بدليل ان موفدها دين براون اشترط على من سيكون رئيسا للجمهورية عام ١٩٧٦ ان يوافق على بقاء القوات السورية في لبنان لتتولى حفظ الامن، وهي تشترط الآن على من سيكون رئيسا مقبلاً للجمهورية ان يوافق على بقاء القوات السورية حتى ١٩٩١.

والولايات المتحدة الاميركية هي التي لم تساعد على قيام الدولة القوية في لبنان ولا على تنظيم الجيش وتعزيزه ليتولى حفظ الامن ويستغني عن الامن المستعار، عوض ان تبقى البلاد ١٥ سنة من دون سيادة كاملة، ربما لان المهمات المطلوبة من الجيش السوري لا يقوى الجيش اللبناني على القيام بها لاعتبارات عدة، وقد يواجه الانقسام بعد توحيده اذا ما كلف تنفيذها.

والولايات المتحدة الاميركية هي التي جعلت المشكلة في لبنان، مشكلة اصلاحات لا مشكلة انسحابات تحاشيا للبحث في موضوع الانسحاب الاسرائيلي، واعتقادا منها ان الخلافات عميقة على الاصلاحات ويحتاج الاتفاق عليها الى وقت قد يكون كافيا للانتقال الى البحث في موضوع الانسحابات. لذلك وافقت في اتفاق ١٧ ايار، على رغم ان الغاية من عقده كانت تحقيق الانسحاب الاسرائيلي، على ربط هذا الانسحاب بالانسحاب السوري لتبقى القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان، ويبرر بقاءها استمرار الميليشيات وتقلص السلطة الشرعية.

مس ما لا يمس

وقامت قيامة الولايات المتحدة الاميركية على العماد ميشال عون عندما اعلن حرب التحرير لانه يستهدف بعمله هذا الوجود العسكري السوري فحسب، بل استراتيجيتها في المنطقة التي تفرض على لبنان ان يبقى في وضعه الراهن والا يحاول تغيير هذا الوضع لا بالوسائل السياسية ولا بالوسائل العسكرية.

وانقسمت الدول حيال حرب التحرير بين مؤيد لها ومعارض، فكانت الولايات المتحدة على رأس الدول التي تقف في وجه هذه الحرب وتعمل على وقفها او احباطها، واخذت تمارس ضغوطها في الداخل كي تشق الصف في "الشرقية" وتوجد جبهة مناهضة لحركة التحرير، فلم تفلح. ثم حولت ضغوطها نحو الدول العربية بحيث جعلت اللجنة العربية العليا تتراجع عن تقريرها الذي اقترحت فيه انسحاب القوات السورية الى البقاع في غضون ستة اشهر ووضع تقرير اخر تقترح فيه انسحابا بعد سنتين، وبعد أن تتم المصادقة الدستورية على الاصلاحات وينتخب المجلس رئيسا للجمهورية وتؤلف حكومة اتحاد وطني. وقد تبقى القوات السورية والقوات الاسرائيلية ست سنوات اخرى، اي طوال عهد الرئيس المقبل، اذا لم يتم التوصل الى حل لأزمة الشرق الاوسط التي ربطت الولايات المتحدة بها حل الازمة اللبنانية ربطا محكما.

وفقا للنص الوارد

وجاءت "وثيقة الوفاق الوطني" التي وضعتها اللجنة العربية العليا معبرة عن الموقف الاميركي، وعبأت الديبلوماسية الاميركية كل طاقاتها من اجل حمل النواب اللبنانيين على حضور لقاء الطائف والموافقة على هذه "الوثيقة" من دون ادخال تعديلات اساسية عليها. وارسلت الى السعودية المستشار في سفارتها في بيروت ديفيد ساترفيلد ليعاون الديبلوماسيين في السفارة الاميركية في السعودية في الاتصالات الواجب اجراؤها مع النواب وممارسة اشد الضغوط عليهم ليخرجوا من اجتماعات الطائف باتفاق والا تحملوا عواقب الفشل. وافهم الديبلوماسيون الاميركيون النواب الذين يحاولون ادخال تعديلات اساسية على "الوثيقة"، ولاسيما ما يتعلق منها بالسيادة والانسحاب السوري، ان اللجنة العربية العليا تضمن تنفيذ بند السيادة وفقا للنص الوارد في "الوثيقة" وانها لا تضمن تنفيذ اي تعديل يطرأ عليه، وان لا قيمة لتعديلات تبقى من دون تنفيذ حتى ولو وافق عليها النواب من قبيل الخروج من اجتماعات الطائف بحل او بتسوية.

وهذا الموقف الاميركي الضاغط جعل نواب "الشرقية" في مأزق، فان هم وافقوا على بند السيادة كما ورد في "الوثيقة" سيواجهون نقمة الرأي العام في لبنان، وان هم اصروا على تعديل هذا البند سيتحملون تبعة احباط اجتماعات الطائف او امتناع اللجنة العربية العليا عن اعطاء ضمانات لتنفيذ البند معدلا.

فرنسا واوروبا... والاتحاد السوفياتي

ولم تقتصر الضغوط الاميركية على النواب وعلى الدول العربية، بل تعدتهم الى الدول الاوروبية وعلى رأسها فرنسا كونها تؤيد انسحابا لكل القوات غير اللبنانية من لبنان قبل اجراء الانتخابات وتحقيق الاصلاحات، فيأتي رئيس الجمهورية نتيجة ارادة حرة وفي اجواء سليمة وتكون الاصلاحات معبرة عن ارادة لبنانية حرة.

وقد اضطرت فرنسا، ومعها الدول الاوروبية، بفعل هذه الضغوط الى تعديل موقفها بحيث باتت تؤيد "وثيقة الوفاق الوطني" كما وضعتها اللجنة العربية العليا وراحت تدعو النواب، خصوصا قيادات "الشرقية" والعماد عون، الى القبول بها، او على الاقل الى ابقاء باب الحوار في شأنها مفتوحا، تجنبا لخطر العودة الى عنف لن يعود بسوى الضرر والاذى على لبنان والشعب اللبناني. وانضم الاتحاد السوفياتي بقوة الى عملية "التطبيق" هذه والى دعوة كل الأطراف للقبول بـ"الوثيقة".

مفهومان للسيادة

وكشف احد السياسيين بعد جولة قام بها في الولايات المتحدة الاميركية واجتمع خلالها مع بعض المسؤولين فيها وشملت عواصم اوروبية، ان الولايات المتحدة الاميركية وصلت في ضغوطها على فرنسا الى حد التهديد باحداث انشقاق داخل مجموعة الدول الاوروبية وجعل جمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا تتخذان موقفا مغايرا لموقف باريس من الوضع في لبنان. ولوحظ من تصريحات وزير الخارجية رولان دوما عندما اخذ يقول ان المشكلة في لبنان لا تنتهي بانسحاب القوات السورية، ومن قول مسؤولين فرنسيين آخرين ان ثمة فئة لبنانية تؤيد بقاء القوات السورية وانه يجب ان يبدأ الانسحاب الاسرائيلي كي يتبعه الانسحاب السوري...

واذا كانت السيادة في مفهوم نواب "الشرقية" يعني تحرير الارض من وجود اي قوة غير لبنانية، فان بعض نواب "الغربية" يرى ان وجود القوات السورية في لبنان هو الذي يحمي هذه السيادة ويعززها... وهو الذي يعجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي يشكل وحده انتهاكا للسيادة اللبنانية وانتقاصا منها...

اميل خوري

رشح ان العاهل السعودي طلب في رسالته الى الرئيس العراقي بذل مساعيه من اجل حمل العماد ميشال عون وقيادات "شرقية" على اتخاذ مواقف مرنة للخروج من اجتماعات الطائف باتفاق.

لوحظ ان حوادث سلب وسرقة وسطو واعتداءات تكاثرت في بعض المناطق في "الغربية" و"الشرقية" بعد استقرار الوضع الامني!

يخشى بعض المراقبين ان يعود نواب "الشرقية" من الطائف وهم مختلفون.

وفد "الجبهة اللبنانية" بعد مقابلته عون:

لا رفض للورقة الشرقية في الطائف بل موقف يمكن أن يتبدل



في قصر بعبدا من اليمين: المحامي الحاج والمهندس شمعون والمحامي ابو سليمان.

اعرب وفد من "الجبهة اللبنانية" زار قصر بعبدا امس، عن اعتقاده ان اللجنة العربية الثلاثية لم ترفض الورقة التي قدمها نواب المنطقة الشرقية في موضوع الانسحابات السورية، انما هناك موقف يمكن ان يتبدل بالمفاوضات.

واستقبل الرئيس العماد ميشال عون الوفد الذي ضم رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ونائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. ولدى انصرافه صرح المحامي الحاج: "نحن نواصل اللقاءات التي كنا بدأنا بها سابقا. ولقاء اليوم هو لقاء مقرر

ودولة الرئيس لاننا وجدنا ان هناك حاجة الى تكرار هذا اللقاء واخذنا وقتنا لتبادل الرأي في ما يحصل في الطائف، وعرضنا للتقدم الذي تحقق، وللنقطة التي توصل اليها لقاء الطائف وهي نقطة مهمة، ذلك انها تتعلق بالسيادة. هذا الموضوع لا يجوز ان ينفرد به احد، لذلك نصر على ان نتشاور فيه باستمرار وان نراقبه بعناية فائقة ليسلم الموقف في النتيجة.

وسئل عن تعليقه على ما تردد عن رفض اللجنة الثلاثية الورقة التي قدمها نواب "الشرقية" في موضوع الانسحابات السورية، فأجاب: "انا لا اعتقد ان هنالك رفضا مطلقا، هنالك موقف يمكن ان يتبدل بالمفاوضات".

القائم باعمال كندا

ثم استقبل العماد عون القائم باعمال سفارة كندا في لبنان وسوريا السيد هيغ سارافيان الذي كرر لدى انصرافه ما ادلى به سابقا: "عام ١٩٨٥ كنا في بيروت وغادرناها بسبب الظروف آنذاك واستقررنا في دمشق وهناك قنصلية في قبرص ايضا ونأمل في العودة الى بيروت بعد استتباب الوضع. وقد تباحثت مع العماد عون في الاوضاع الراهنة وتطوراتها، خصوصا في المرحلة الاخيرة، ويظهر انه في الايام المقبلة ستبرز مبادرات تتيح من خلال الحوار الجاري التوصل الى اتفاق يشمل جميع الافرقاء: اي الى تفاهم نهائي يقبله جميع اللبنانيين ويسمح بتأليف حكومة اتحاد وطني وعودة الحياة الى طبيعتها".

وكان استقبل الوزير السابق المحامي خليل ابو حمد.

"وسائل الاعلام المعادية"

من جهة اخرى صدر عن غرفة الاعلام في رئاسة الوزراء البيان الآتي:

"تناولت وسائل الاعلام المعادية للقضية اللبنانية مواقف رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون من لقاءات الطائف مسيئة تفسيرها وصورتها كأنها موجهة ضد النواب اللبنانيين او للطعن في وطنيتهم. لذلك اقتضى تأكيد ما يأتي:

اولا: ان الهدف الرئيسي لكل مواقف رئيس مجلس الوزراء هو تأمين الغطاء والدعم الكافيين للموقف اللبناني في الطائف والتصدي للضغوط الكبيرة التي تمارسها على النواب اللبنانيين غير جهة خارجية. وفي هذا الشأن يجب الا يغرب عن بال احد ان مسؤولية النواب في التشدد في امر السيادة الوطنية لا تنفصل عن مسؤولية رئيس الدولة ومن غير المسموح لاحد بأي تنازل او تهاون في هذا المجال.





القائم بالأعمال الكندي السيد سارافيان. (ساكو بيكاريان)

ثانيا: ان موقف العماد عون الداعم لا يقتصر على فئة من النواب بل انه موجه في صورة خاصة الى النواب الواقعة مناطقهم تحت سيطرة الاحتلال بهدف منع الضغوط الاحتلالية من استفرادهم واستفزازهم والتهويل عليهم لاضعاف موقفهم من المطالبة بانسحاب الجيش المحتل.

ثالثا: ان كلام رئيس مجلس الوزراء عن الرعاية الخاطئة والاهداف الخاطئة جاء تأكيدا لاصرار بعض الجهات الخارجية على تنفيذ مؤامرة تذويب لبنان والحصول بالضغط السياسي والمناورات الابتزازية على ما فشلت في تحقيقه بالضغط العسكري والحصار على اختلاف اشكاله.

رابعا: ان دعوة الشعب اللبناني الى التحفز تأهبا لاحباط كل ما قد يفرض عليه هي الحد الادنى من شعب يجري الحوار حول مستقبله ومصيره فيما المؤامرة عليه تحاول المرور باشكال متعددة. واذا لم يكن الشعب متحفزا للرفض فان المفاوض اللبناني لن يكون في موقع يسمح له برفض اي شيء يمس بمصلحة وطنه وحق شعبه.

خامسا: ان لبنان لجأ الى جامعة الدول العربية مستجيرا باشقائه لاسترداد سيادته وليس للمساومة او التفاوض عليها.

سادسا: على جميع القوى التي تتعاطى الشأن اللبناني في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان أن تدرك اخيرا ان اي خلل يمكن ان تحدثه التدخلات الخارجية في الوضع اللبناني سيؤدي حتما الى تفجر بالغ الخطورة في منطقة الشرق الاوسط برمتها وسيضرب هذا الخلل دولا عدة ما زالت تحسب نفسها بمنأى عن كل خطر".

النائب الالماني الغربي زار الحص وأبي اللمع:

الوجود السوري مفتاح المشكلة ونأمل من الأمم المتحدة الحل

الرئيس الحص مستقبلا النائب الألماني الغربي السيد هاينريش بلومر. (سامي عياد)

اعتبر النائب الالماني الغربي السيد هاينريش بلومر ان "مفتاح مشكلة لبنان هو الوجود السوري". وامل في ان تكون الامم المتحدة "مستعدة لايجاد حل للبنان"، وفي توصّل اجتماعات النواب في الطائف الى السلام.

زار النائب بلومر امس، في اطار جولته الاستطلاعية، الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله، ثم الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع في قصر بسترس.

بعد لقائه الرئيس الحص صرّح للصحافيين: "استوضحت مزيدا من المعلومات عن المشاكل التي يعانيها لبنان لانه في الاسابيع المقبلة سيعقد اجتماع لمجلسنا في جمهورية المانيا الاتحادية يخصص للبحث في طريقة المساهمة في مساعدة لبنان للخروج من محنته. وككل اللبنانيين اتمنى النجاح لاجتماعات الطائف التي نأمل في ان تؤدي الى السلام المنشود، فيعود لبنان واحدا موحدا برئيس واحد وحكومة واحدة ومجلس واحد. واعتقد ان جميع اللبنانيين ينشدون السلام من دون استثناء لانقاذ بلدهم".

وحضر لقاء النائب الزائر والسفير ابي اللمع الاباتي بولس نعمان والمستشار في وزارة الخارجية الدكتور رزق الله فريفر والصحافي لبلومر يورغن ديمنسكي. ولدى انصرافه سأله الصحافيون عن موقف الحزب الديموقراطي المسيحي الذي هو عضو فيه من الدور العسكري السوري في لبنان، فأجاب: "اتيت الى لبنان الان لمعاينة الوقائع والاستماع الى آراء الناس لاضع ذلك في التقرير الذي اعده لتحديد موقف حزبنا. والسبب الاخر لمجيئي هو الاجتماع الذي سيعقد بعد اسابيع للجنة الشؤون الخارجية البرلمانية في شأن مشكلة لبنان. من المفيد ان تكون لدينا معلومات كافية، وانطباعي الاساسي ان مفتاح المشكلة في لبنان هو الوجود السوري. ونحن في المانيا لدينا مشاكل. واعتقد ان من المفيد ان نسأل الشعب في لبنان اذا كان يريد السوريين ام لا، لان ذلك هو نوع من تقرير المصير. واعتقد ان الطريقة الفضلى تكمن في اتاحة الفرصة امام اللبنانيين لحل مشاكلهم بأنفسهم وهذا مفهومي لتقرير المصير. وآمل من الامم المتحدة في ان تكون مستعدة لايجاد حل للبنان".

وقيل له ان المشكلة تكمن في الضغط العسكري السوري، فقال: "نعم سمعت ذلك. على السوريين ان يقبلوا ان كل الشعوب في كل الدول لها حق حل مشاكلها بنفسها، وهذا يعني ان نسأل الشعب اللبناني اذا كان يريد السوريين ام لا. وانا متأكد من ان الاكثرية ستقول للجيش السوري عد الى بلدك".

وما هي الانطباعات التي سيعود بها الى بلاده بعد زيارته سوق الغرب وعيون السيمان ومناطق اخرى؟ اجاب: "هناك انطباع آخر من المهم ان نراه، فالاوقات العصيبة التي مرت على لبنان في الاشهر الاخيرة اثبتت ان الشعب اللبناني مستعد للعيش. واللبنانيون يصلحون منازلهم ومصانعهم وما تهدم. والاهم ان الشعب يريد الحفاظ على وطنه وهذا ما شعرت به خلال وجودي في لبنان".

وسئل عن سبب غياب السفير الالماني الغربي عن مركز عمله، فأجاب: "انه عائد في غضون بضعة ايام. انا متأكد من ذلك".

ممثل مالطا زار الحص

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دو ليبكوفيتش الذي اوضح ان الحديث "لم يتطرق الى القضايا السياسية ابدا. وزيارتي انحصرت بالبحث في المواضيع الانسانية وسبل تقديم المساعدات الى لبنان على الصعد الحياتية والمعيشية والاجتماعية".

وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وفي المساء تلقى اتصالا من الوزير الدكتور عبد الله الراسي الموجود في الطائف.

ديبلوماسي يوغوسلافي: مستعدون للمساعدة في الوفاق وجعل لبنان يقرر مصيره

اكد القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فوكوفيتش للامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع اهتمام حكومته باجتماعات النواب في الطائف واستعدادها "لتقديم اي مساعدة للحل في مسألة الوفاق الوطني وجعل لبنان يقرر مصيره".

زار الديبلوماسي اليوغوسلافي قبل ظهر امس قصر بسترس وتحدث مع السفير ابي اللمع في مواضيع مختلفة بينها اجتماعات الطائف. وصرح على الاثر: "بحثنا في المناقشات الجارية حاليا في الطائف والوفاق الوطني والجهود المبذولة في هذا المجال. ان يوغوسلافيا تعير ما يجري في الطائف اهتماما بالغا وهي مستعدة لتقديم اي مساعدة للحل في مسألة الوفاق الوطني المطروحة وجعل لبنان يقرر مصيره".

وسئل عن موقف بلاده من موضوع انسحاب الجيوش الغريبة من لبنان، فاجاب: "ان موقف بلادي بالنسبة الى لبنان هو دائما الحفاظ على سيادته واستقلاله ووحدته وسلامة اراضيه، وان يوغوسلافيا سعت مع اصدقاء لبنان الكثيرين خصوصا في قمة دول عدم الانحياز الاخيرة، للتوصل الى وثيقة تكرس ذلك. واعتقد ان هذه الصيغة توفر للبنان حريته بمنأى عن وجود اي جيوش غريبة على ارضه".

واستقبل الامين العام السكرتير الاول في سفارة لبنان في تونس السيد عبد المجيد القيصر وعرض معه اوضاع السفارة هناك.

وتلقت وزارة الخارجية دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية للاشتراك في مؤتمر وزراء النقل العرب المقرر عقده السبت والاحد في بغداد. واحالت الوزارة الدعوة الى وزير الاشغال العامة والنقل بالوكالة اللواء الركن ادغار معلوف.

على صعيد آخر، افاد مصدر ديبلوماسي في الوزارة أن السلطات الايطالية تحاول قدر الامكان التدقيق في دخول اللبنانيين مطاراتها والتأكد من ان كل شخص يحمل المبلغ المطلوب بموجب القانون الايطالي ومقداره الف دولار اميركي. وقال ان السلطات الايطالية تمنع استعمال حدودها للعبور الى سويسرا وطلب اللجوء السياسي هناك.

القصر الحكومي

وفي القصر الحكومي ابرق مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية الى الامين العام للاتحاد العالمي لمنظمات الامم المتحدة في شأن اللجنة اللبنانية لدعم الامم المتحدة في ضوء اجتماعات الاتحاد المنعقدة حاليا في موسكو.

ولاحق السفير ستيتية قضية ترشيح لبنان لعضوية لجنة الخبراء في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، وهي لجنة تضم خبراء من القضاة والشخصيات القانونية الرفيعة المستوى.

وتلقى اتصالا من المعاون البطريركي الماروني المطران بشارة الراعي في شأن ترقية المونسنيور ادمون فرحات الى الدرجة الاسقفية بوضع يد البابا يوحنا بولس الثاني وتعيينه موفدا بابويا في الجزائر وتونس وليبيا الجمعة المقبل في الفاتيكان في حضور البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

واستقبل المدير العام لحركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. أي".

جنبلاط وبري عرضا أعمال الطائف و"الخيارات الوطنية" للنجاح والفشل

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في منزل الوزير السابق مروان حماده في حضور رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون وامين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض وعضو المكتب السياسي في الحزب السيد اكرم شهيب، وعرضوا نتائج اجتماعات الطائف و"الخيارات الوطنية في ضوء احتمالات النجاح والفشل".

واستمر اللقاء ثلاث ساعات وتخلله اتصال بالنائبين توفيق عساف وزاهر الخطيب في الطائف. وافادت مصادر قريبة من المجتمعين ان جنبلاط وبري اكدا "التمسك بمطالب الجبهة الوطنية لجهة برمجة الغاء الطائفية وزيادة عدد النواب الى ١٢٨ نائبا واصلاح المؤسسة العسكرية باعادة بنائها على اسس وطنية عربية سليمة" واضافت ان البحث تناول "المحاولات التي يبذلها بعض نواب المنطقة الشرقية لنسف بند بسط السيادة وبالتالي تعطيل جهود اللجنة العربية الثلاثية" وان جنبلاط وبري "اتفقا على الخطوات التي ستتخذها الجبهة الوطنية في حال تفويت فرصة الاصلاح او محاولة (العماد ميشال) عون اعادة تفجير الاوضاع العسكرية منعا للوفاق".

واستقبل الوزير بري وفدا من قرى حدودية ومن منطقة العرقوب اطلعه على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه المنطقة والمعاناة الناتجة من اهمالها المزمن واكد للوفد بذل الجهود الممكنة لتأهيل طرق المنطقة وتنفيذ المشاريع الملحة لدعم صمود الاهالي.

ثم استقبل وفدا من بلدة سحمر في البقاع برئاسة الشيخ اسد الله العرقجي.

قباني استقبل قنصل الفيليبين و"التجمع الاسلامي" و"هيئة العرقوب"

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني القنصل الفخري للفيليبين في لبنان السيد نبيل ستو. وصرح السيد ستو "ان الفيليبين تقول دائما انها مع وحدة الشعب اللبناني وتلاحمه الذي هو مثال لبقية الدول في التعايش بين الطوائف".

ثم استقبل وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي قال على الاثر: "ابلغنا الى الشيخ قباني الثوابت "التي يراها التجمع قاعدة لاي اصلاح واستقرار في لبنان وفي مقدمها ضرورة التكامل مع الشقيقة سوريا والعمل على تحقيق مجتمع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص واسقاط الحال الطائفية التعصبية والعمل على بناء الوطن لجميع ابنائه عربي الانتماء والهوية. واكد لنا سماحته ان وجود الجيش العربي السوري في لبنان هو وجود داعم لمسيرة الاستقرار، واننا نتمسك بهذا الوجود حتى تعود القوى الذاتية للدولة العادلة الى قدرتها على تولي شؤون الامن والدفاع عن الوطن بعقيدة وطنية سليمة يتساوى فيها كل المواطنين".

وزاره وفد من "هيئة ابناء العرقوب" اطلعه على اوضاع المنطقة في ظل الممارسات الاسرائيلية الاخيرة، وبحث معه في سبل دعم صمود الاهالي. واعلن ناطق باسم الوفد ان الهيئة ستعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة تشرح فيه اوضاع منطقة العرقوب.

الحص وفاعليات هنأوا منظمة البعث

تلقى امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين اتصالا هاتفيا من الرئيس الدكتور سليم الحص الذي هنأه بالقيادة الجديدة للمنظمة.

وكان الامين واعضاء القيادة القطرية استقبلوا في مقر المنظمة في بيروت فاعليات حزبية واجتماعية وعسكرية جاءت مهنئة.

من جهة اخرى زار وفد من المنظمة في الجنوب برئاسة السيد قاسم غادر مقر قيادة حركة "امل" في بلدة زفتا والتقى المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب الحاج عاطف عون والسادة: علي خريس، ملحم قانصو و"ابو حسن" قبيسي ومحمد صالح. وفي بيان باسم المجتمعين ان الطرفين بحثا في اوضاع الجنوب خصوصا واكدا "العمل لتحصين الساحة الوطنية في مواجهة كل التحديات".

"التنسيق" الشمالية: الحل النهائي بحسم قضايا الهوية والطائفية والاصلاح

طرابلس - "النهار":

قالت امس "هيئة التنسيق" الشمالية انه "لا بد في كل الظروف والاحوال من تأكيد اهمية الوفاق الحقيقي بالنسبة الى جميع اللبنانيين"، و"لا بد في مواجهة القوى المتآمرة المتضررة من الحل المنشود في لبنان من تماسك القوى الوطنية والاسلامية المناضلة وتلاحمها من اجل لبنان الواحد عربيا سيدا مستقلا".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي عمر كرامي واصدرت على اثره بيانا جاء فيه: "عرضت هيئة التنسيق، في اجتماعها الدوري اليوم الاوضاع السياسية العامة، واكدت ضرورة خروج المؤتمرين في الطائف بنتائج ايجابية وخطوات عملية تضع قطار الحل المنشود في لبنان على سكة الانقاذ السريع حتى ينعم اللبنانيون بالامن والاستقرار ولا تكون الحال الراهنة مجرد هدنة موقتة تعود بعدها الاحداث الى الانفجار من جديد والبلاد الى أتون ملتهب يجرها الى هاوية الانهيار.

وقد اكدت الهيئة ان ما تم التوصل اليه في الطائف يشكل خطوة لا بد منها على طريق الحل النهائي الذي لا يمكن ان يكون الا بحسم مسألة هوية لبنان العربي وبالغاء الطائفية السياسية وتحقيق برنامج الاصلاحات الدستورية والسياسية حتى يتمكن جميع اللبنانيين من بناء لبنان الجديد ودولة عادلة وقادرة قائمة على اسس العدالة والمساواة بين جميع ابنائها.

لقد استهجنت الهيئة ثبات الاطراف الانعزاليين ايامهم على مسألة السيادة كأنها مسألة تعنيهم هم فقط دون سائر اللبنانيين المخلصين الذين يتطلعون الى لبنان السيد الحر المستقل العربي يفرق بين العدو الاسرائيلي واحتلاله الغاصب من جهة والشقيق السوري ووجوده القومي على ارض لبنان من جهة اخرى.

لذلك، ما دام تم الاتفاق على حسم هوية لبنان العربي، فمعنى ذلك الاقرار بأن الوجود الاسرائيلي وجود عدواني واحتلاله لارضنا اعتداء واضح يجب العمل والنضال بكل الوسائل والطرق لازالته وتحرير ترابنا منه، وان الوجود السوري الشقيق على ارض لبنان والذي انتزع شرعيته من وحدة القضية ووحدة المصير اضافة الى القرار الرسمي من حكومة موحدة وحكم واحد هو وجود دائم ومساند لنضالنا من اجل التحرير ولعملنا من اجل الحفاظ على وحدة لبنان واعادة السلام الى ربوعه والوفاق بين أهله وبنيه.

ان اسرائيل تبقى صاحبة المصلحة الاولى في عرقلة الحل المنشود في لبنان وابقائه اسير الحرب الاهلية المدمرة، لذلك لا يمكن ان ننظر الى المحاولات والابواق التي تسعى الى قطع الطريق امام قطار الحل الا انها تخدم مصلحة ذلك العدو والذي يستهدف وجودنا وحضارتنا وعيشنا الواحد في ربوع وطن موحد يحفظ الكرامة لجميع ابنائه ويوفر لهم العدالة والمساواة.

فاذا كانت الاوضاع المأسوية التي وصلت اليها البلاد تتطلب حلا انقاذيا سريعا يتمثل في اعادة بناء المؤسسات الدستورية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية واعادة اللحمة الى جميع مؤسسات الدولة واداراتها العاملة، فليس معنى ذلك ان نعود الى التسليم بمنطق الطائفية السياسية والى سابق عهدها في الحفاظ على الامتيازات الطائفية والسياسية لاقلية من اللبنانيين دون الغالبية العظمى منهم التي باتت تنشد الانقاذ والخلاص وتتطلع الى لبنان جديد يقوم على اسس ثابتة وراسخة في امكانها ان تحافظ على بنيان وطن حر ينعم جميع ابنائه بالحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

وأيا تكن النتائج التي سيخرج بها المؤتمرون في الطائف، فلا بد في كل الظروف والاحوال من تأكيد اهمية الوفاق الحقيقي بالنسبة الى جميع اللبنانيين. وانه لا بد من مواجهة القوى المتآمرة المتضررة من الحل المنشود في لبنان من تماسك القوى الوطنية والاسلامية المناضلة وتلاحمها من اجل لبنان الواحد عربيا سيدا مستقلا".

واضاف البيان ان البحث تطرق ايضا الى مشكلة الكهرباء في منطقتي الضنية وعكار في الشمال واكدت الهيئة ضرورة استفادة هاتين المنطقتين من الطاقة الكهربائية المنتجة في بيروت، وقالت انها ستعمل على تأمين الانارة لهما سواء من الوحدة الرابعة في معمل الحريشة او من معمل الزوق الحراري أو بانجاز اعمال استرداد شركة كهرباء البارد وتقسيط المبالغ اللازمة لاصلاح الاعطال فيها.

وعرضت الهيئة مسألة الاقساط المدرسية وكلفت لجنة منها الاتصال بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس دائرة التربية في المحافظة لتنسيق المواقف ومعالجة هذه المسألة.

قبلان تشاور هاتفيا مع الحص وبري وحماده وروحانا صقر

اجرى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الدكتور سليم الحص وبحث معه في اجتماعات الطائف وبعض القضايا العائدة الى المدارس.

كذلك اتصل برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، والوزير السابق السيد مروان حماده.

وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب اميل روحانا صقر وبحث معه في اوضاع بلدة افقا.

وكان قبلان استقبل العميد الركن نبيه فرحات.

التقدمي قوم ندوة "الادارة المدنية"

الشوف - "النهار":

عقد امس المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري في مقر امانة السر العامة في بعقلين برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، وقوم الندوة الدراسية التي عقدت السبت الماضي في "قصر الشعب" في بيت الدين.

واثنى المكتب السياسي على المداخلات والمحاضرات والنقاشات التي جرت، مؤكدا "اهمية الادارة المدنية ودورها".

وناقش المكتب السياسي عددا من الشؤون الحزبية الداخلية.

"لقاء بيت الدين" عرض اعمال الطائف

عقدت امس هيئة امانة سر "لقاء بيت الدين" اجتماعا حضره الوزيران السابقان مروان حماده وسامي يونس واللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان، وعرضت فيه التطورات السياسية في ضوء المراحل التي قطعتها اجتماعات الطائف.

وفي معلومات عن الاجتماع ان امانة السر، بعدما اطلعت على التقارير التي وردت من النائب توفيق عساف ومن عضو الهيئة القاضي عباس الحلبي الموجود في الطائف، قررت تأكيد موقف اللقاء من المطالب الاصلاحية والدعوة الى اجتماع عام فور انتهاء الاجتماعات النيابية لتقويم النتائج واتخاذ القرارات المناسبة.

سفير الجزائر زار الحزب الشيوعي

استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد في حضور نائب الامين العام للحزب السيد نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي فيه السيد يوسف مرتضى وعضو اللجنة المركزية السيد عبدالله حسونة.

وكان لقاء التعارف بينهم مناسبة لتبادل الرأي في تطورات الاوضاع السياسية في لبنان خصوصا والمنطقة عموما.

نقيب المحامين هنأ المدير العام للعدل

زار امس نقيب المحامين في بيروت السيد ريمون عيد ومفوض قصر العدل المحامي سليم غاريوس، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وهنأه بالسنة القضائية الجديدة وعرضا معه شؤونا نقابية وسير عمل القضاء.

مع الغاء الطائفية بقوانين دستورية

شمس الدين يعارض الاصلاح لأن النظام "غير قابل للاصلاح"

النبطية - "النهار":

كرر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين أن النظام اللبناني "مهترىء ويجب ان يزول من جذوره". وبرر معارضته للاصلاح بان "هذا النظام غير قابل للاصلاح". وطالب بوضع نصوص ومشاريع قوانين دستورية بالغاء الطائفية السياسية.

رعى الشيخ شمس الدين بعد ظهر امس افتتاح الملعب الرياضي في الدوير الذي اشاده منتدى البيت الريفي في البلدة. وحضرت الافتتاح شخصيات سياسية وروحية وحزبية.

آي من القرآن الكريم، كلمة للسيد مصطفى رمال، واخرى لامام الدوير السيد كاظم ابرهيم الذي حمل على "هذه الدولة التي بنيت على عدم تكافؤ الفرص وعلى الظلم ولم تشجع الرياضة في يوم من الايام الا رفعا للعتب". وبعده قصيدة للسيد "ابو طعان" قانصو، ثم كلمة لرئيس المنتدى المحامي ملحم قانصو الذي حض على "توحيد الارادات وتكاتف الايدي حتى نتمكن جميعا من استكمال ورش البناء والاعمار فتواكب مسيرة الدم والشهادة على ارض الجنوب".

وتكلم الشيخ شمس الدين: "(...) يأتي الان القيمون على النظام اللبناني الطائفي لتخريب الطريق الى المبادرة العربية ولافساد قمة الدار البيضاء وقطع الطريق على العالم الذي اكتشف ان شعبا بكامله تقريبا يطلب المساواة بعضه مع البعض في نظام باع اكذوبة كبيرة للعالم طوال نصف قرن. النظام يبيع نفسه على انه نظام ديموقراطي برلماني ذو اقتصاد حر. واذا الديموقراطية والبرلمانية تقولان ان ثلثي لبنان لا يتمتعان بحقوق المساواة وان تسعة اعشار الارض اللبنانية لا تتمتع بحقوق التنمية (...) وكما يعلم الجميع نحن لم نوافق على النهج الاصلاحي الذي تسير فيه الجهات والقوى الاسلامية والوطنية. ونحن لا نوافق على الاصلاح لاننا لا نعتقد اطلاقا ان هذا النظام قابل للاصلاح. هذا النظام مهترىء ويجب ان يزول من جذوره ويأتي بديل منه يقوم على الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى. يقوم على ان الوحدة السياسية هي الفرد، هي المواطن الذي يحمل الجنسية اللبنانية وليست الطائفة التي يريدون ان يجعلوها اساسا في وحدة لبنان (...) ومع ذلك قلنا فليمر النهج الاصلاحي بشرط ان يكون اصلاحيا ولا يكون حيلة من الحيل. واللجنة العربية العليا تعرف هذا وتعيه، والدول الخارجية تعرف كذلك ولكن تبقى عصبية النظام التي تريد ان تدافع حتى اخر لحظة كانه منذ عام ١٩٧٥ لم يسقط اكثر من ١٠٠ الف قتيل واكثر من مليون مهجر ودمار كامل، لاجل الفرار من الاصلاح. في الطائف الان تخترع الحيل حول برمجة الغاء الطائفية السياسية (...) لا بد من وضع نصوص ومشاريع قوانين دستورية بالغاء الطائفية السياسية اما فورا، واما خلال مدة معقولة ومحددة. حتى مهلة خمس سنوات قد لا توافق عليها. نعتبر ان مهلة خمس سنوات طويلة ولا بد من ان تكون هذه المهلة قدر الامكان قصيرة. والا فماذا يصنعون في الطائف (...)".

واضاف: "منذ ان سافر النواب الى الطائف سافروا برضانا ومباركتنا. ونحن ايدنا قمة الدار البيضاء ولا نزال. وايدنا بيان لجنة القمة ولا نزال. ولكن على اساس برمجة قرارات قمة الدار البيضاء في شأن لبنان. اما حكاية السيادة في مقابل الاصلاحات، فهذا اختراق معناه ان ثلثي الشعب اللبناني خائنان لا يريدان السيادة وحفنة من الناس، من الضباط الذين شقوا الجيش وحاربوا الشعب اللبناني، هؤلاء فقط مهتمون بالسيادة والشعب اللبناني بأكمله غير مهتم بها (...) العقبة هي الاصلاح السياسي. ولا يمكن المقايضة بأي شيء من دون اصلاح سياسي. نقول ان المسألة لن تمر من دون اصلاح سياسي ولا بد من برمجة الغاء الطائفية السياسية في صيغة مفتوحة غير مغلقة وتؤدي الى الغاء هذا النظام (...)".

وشدد على اننا "لا نزال على موقفنا المبدئي وهو ادانة اي استعمال للسلاح من اجل التعبير عن الرأي السياسي او فرضه. ونقول ان اي اسلوب من اساليب الحرب والعنف لا يجوز ان يستخدم في المسألة السياسية والاصلاحية على الاطلاق. وهذا لا يعني ابدا التسليم بالواقع القائم وبالحيل التي تعمل لاجل ابقائه مستمرا بهذه الروحية. ونقول ايضا ان لبنان هو مجتمع سياسي يقوم على العيش المشترك في نظام عادل ودولة عادلة".

الخطيب: لن نكون على الحياد في الصراع العربي - الاسرائيلي

قال اللواء سامي الخطيب "ان الجيش لن يكون بعد اليوم على الحياد في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي، بل سيكون رأس الحربة في المشروع الوطني".

جاء ذلك في اجتماع عقده في مقر القيادة في بيروت مع عدد من قادة المناطق والالوية والقطع والوحدات وتطرق فيه الى التطورات السياسية والعسكرية، مشددا على "دقة المرحلة واهميتها كونها مرحلة الحلول المرتقبة".

واضاف: "لقد ولى زمن التردد والخوف واصبحت مسيرتنا التي انطلقت في تشرين الثاني من العام الماضي في قلب المشروع الوطني ونجحنا بفضل جهودكم بتجسيد احلام شعبنا واصبحنا حالة وطنية كبيرة (...) ان الحل المقبل سيقوم بنا وعلى ما نكون نحن قد انجزناه على الصعيدين القومي والوطني (...) ان بعض المترددين منا في بدء المسيرة كان ضحية الاعلام المضلل للطرف الاخر الذي اوحى ان انشاء قيادتنا لم يكن الا للضغط على العماد عون او في احسن الاحوال لتسيير امور الالوية هنا في انتظار الحل. ان مسيرتنا ليست ظرفية او آنية، بل هي انطلاقة ثابتة، ودائمة نحو المستقبل، نحو بناء لبنان الجديد، لبنان الواحد العربي المستقل".

وتناول موضوع اعادة توحيد الجيش قائلا: "نحن سنكون اساس هذا التوحيد وسينضم الينا رفاقنا في المناطق الشرقية، يلتفون حول قضيتنا التي تجهر بانتمائنا العربي وبالعداء الاسرائيلي. لن يكون الجيش بعد اليوم على الحياد، في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي، بل رأس حربة في المشروع الوطني، يدعمنا حلفاؤنا الوطنيون الذين امسوا يفهموننا اليوم اكثر من الماضي، ويشد ازرنا الجيش العربي السوري الشقيق الذي يحمل منذ سنين طوال عبء المواجهة مع الغزوة الصهيونية باسم العرب جميعا، وبمفرده، وسنكون الى جانب هذا الجيش الشقيق في حمل رسالة العرب الى العالم اجمع".

وطلب من الضباط "عدم الاسترخاء بحجة دنو الحل" ودعاهم "الى البقاء على درجة عالية من الوعي لاستيعاب المرحلة الراهنة".

وفد من الشيوعي الكوبي التقى الشيوعي والقومي - الأعلى و"الشعبية"

زار امس وفد من الحزب الشيوعي الكوبي ضم عضو اللجنة المركزية السيد رودولفو بونتي فيرو ورئيس قسم الشرق الاوسط في اللجنة السيد ارنستو آباسكال والسيدة مريم مونيكا، يرافقه القائم بالاعمال الكوبي السيد اورلاندو سواريز، مقر الحزب الشيوعي اللبناني فاستقبله نائب الامين العام السيد نديم عبد الصمد وعضوا المكتب السياسي السيدان جورج بطل ويوسف مرتضى.

وفي بيان للشيوعي ان الوفد الكوبي اكد "مساندة بلاده لسوريا وقوى حركة التحرر العربية في نضالها ضد الاعتداءات الامبريالية والصهيونية والرجعية، وكذلك وقوف كوبا الى جانب نضال الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة من قوات الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، ومساندة نضال القوى الوطنية اللبنانية ضد مشروع الديكتاتورية العسكرية وضد القوى الفاشية اللبنانية التي تدعمها الرجعية العربية واسرائيل ومن اجل استعادة وحدة لبنان واستقلاله وتأكيد عروبته وتطوره الديموقراطي".

وعرض عبد الصمد موقف الحزب من التطورات المحلية والعربية وشكر الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية "على السياسة الداعمة لنضال الشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الامبريالي على الامة العربية".

ثم زار الوفد الكوبي نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس الذي اشار الى تلقيه دعوة لزيارة وفد من "الحركة الوطنية" كوبا، وقال: "كانت وجهات النظر متفقة على اهمية التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري في مواجهة القوى الامبريالية والصهيونية حتى تحقيق كل حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق استقلال لبنان وتقدمه الاجتماعي. كذلك تم الاتفاق على وسائل تقريب العلاقات الثنائية بين الحزب الشيوعي الكوبي والحزب السوري القومي الاجتماعي".

والتقى الوفد الكوبي ايضا وفدا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو فادي" راجي وسميرة صلاح و"ابو نزار" ووليد ابو العيون. وفي بيان لـ"الشعبية" ان الطرفين "بحثا في السبل الكفيلة بتصاعد الانتفاضة وتجذيرها لما لذلك من انعكاسات ايجابية في التغيير على صعيد المنطقة العربية وتغيير ميزان القوى لمصلحة اقرار الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني". واضاف: "نقل الوفد الكوبي تضامن كوبا حزبا وحكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ودان الممارسات الفاشية اللاانسانية للعدو الصهيوني. واكد الطرفان ضرورة ايجاد تحالف جديد في المنطقة من القوى الوطنية وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية الموجهة لاحباط الانتفاضة واجهاضها، واعطاء تطوير العلاقات الكفاحية بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اهمية خاصة، وايجاد سبل التنسيق المشترك في كل المجالات بما يخدم التوجه المشترك في مقاومة العدو وتطوير جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وحماية المخيمات".

الكتائب تتابع مشاوراتها مع الفاعليات

ديب: وحدها الصيغة التعددية تنسجم مع المجتمع اللبناني المركب

قال الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب ان "الصيغة التعددية وحدها تنسجم مع المجتمع اللبناني المتعدد المركب". ودعا الى ان يمارس السلطة "مسؤولون يمثلون فعلا مصالح الشعب".

رأس المهندس ديب ظهر امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب لغياب نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج في قصر بعبدا. وتحدث ديب عن اجتماعات النواب في الطائف فاكد ان "شق الاصلاح تم الاتفاق عليه بعد مخاض صعب، وان البحث يتناول اليوم موضوع السيادة والانسحابات التي ما زالت تباعد بين اللبنانيين". وعرض للمشاورات التي اجرتها وفود من الحزب مع الفاعليات في المنطقة الشرقية، ونقل عن رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة رغبته في متابعة هذه المشاورات "حتى اذا تم اتخاذ اي قرار في الطائف يكون هناك توافق عليه في لبنان".

وانضم الى الاجتماع لاحقا نائب الرئيس الذي اطلع الحاضرين على نتائج مقابلة وفد "الجبهة اللبنانية" للرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا. ورأى ان "المرحلة تحتم الاكثار من التشاور مع جميع المسؤولين لانها دقيقة وخطيرة من حيث الاقلاع عن تشريع الوجود السوري في لبنان والذي ما زال غير شرعي".

الصيغة التعددية

وتحدث ديب في زيارة تفقدية لاقليم المتن الشمالي الكتائبي، قائلا: "ان وضع المشروع السياسي المتناسق للوطن، الهادف الى ديمومة المجموعات الحضارية وضمان حرياتها في لبنان وتأمين العدالة والمساواة بين الجميع، هو الحجر الاساس في عملية البناء". واوضح "القواعد التي يجب الانطلاق منها في سبيل احداث التغيير في الدولة واعادة بنائها، وابرزها:

١- اعتماد الصيغة التعددية التي وحدها تنسجم مع المجتمع اللبناني المتعدد المركب والتي تكفل للجميع العيش الحر والخصوصية التامة لكل مجموعة حضارية بكل ابعادها في مساواة كاملة.

٢- تأمين ممارسة مسؤولين يمثلون فعلا مصالح الشعب السلطة.

٣- بناء نظام سياسي يحمي الضعفاء.

٤- تثبيت الديموقراطية في كل لبنان انطلاقا من المناطق الحرة".

و"في سبيل تحقيق اهداف الحزب يجب العمل على اعادة تنظيم داخلية للكتائب لاحداث التغيير والتطوير المطلوبين". وشدد على "حتمية التجدد على مستوى القمة. هذا التجدد الذي من دونه لا نستطيع قيادة حزبنا في اطار التغيير. وليس المهم ان نطلق شعار التعددية والديموقراطية والمشاركة والمساواة، فهذه الكلمات تبقى جوفاء ان لم نجسدها في ممارسة صحيحة ومواقف واضحة وافعال يومية في مجتمعنا".

عون يعين المقدم ابو سلوان نائبا لرئيس جهاز امن الدولة

عين الرئيس العماد ميشال عون المقدم في قوى الامن الداخلي الملحق بجهاز امن الدولة فيكتور ابو سلوان، نائبا لرئيس الجهاز مكان المحامي انطوان طرابلسي.

وقالت مصادر رسمية "شرقية" ان طرابلسي قدم استقالته الى العماد عون لارتباطه باعمال خاصة في الخارج حيث يقيم منذ فترة، فقبلها وعين المقدم ابو سلوان مكانه.

احتفالات ومسيرات بذكرى المولد في بيروت والضاحية والجنوب وعكار

جانب من الحضور في احتفال حلبا.

من مسرحية زواج الصالحين. (ميشال حلاق)

استمر امس احياء ذكرى المولد النبوي، فاقيمت احتفالات ومسيرات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجنوب والشمال.

"حزب الله" نظم مسيرة انطلقت من امام مدرسة حوض الولاية وجابت شوارع برج ابي حيدر - النويري - البسطا الفوقا والبسطا التحتا وفتح الله والقاضي وانتهت في المكان الذي انطلقت منه حيث تلي بيان باسم المشاركين فيها "جدد العهد بالتزام الخط المحمدي الاصيل على قاعدة النهج الخميني وقيادة الامام علي خامنئي". والقى الشيخ علي حجازي كلمة شدد فيها على "التزام الاسلام ومعاني القيم التي ارساها النبي محمد".

كذلك نظم الحزب مسيرة انطلقت من امام حسينية الزهراء في الغبيري وطافت عددا من شوارع المنطقة وانتهت في المكان الذي انطلقت منه. ورفع المشاركون فيها شعارات من وحي الذكرى.

ونظم مسيرة ثالثة انطلقت من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد وجابت عددا من شوارع الضاحية الجنوبية.

واقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في مسجد قريطم حضره عدد من رجال الدين وجمهور وتكلم فيه الشيخ كمال طقوش عن المعاني الاسلامية التي ارساها النبي محمد. وتلاه المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار فدعا الى "التمسك بالاسلام نهجا يحقق العزة ويؤمن النصر حيث لا هزيمة ولا تراجع"، وحض على التزام طريق المقاومة ومواجهة اسرائيل والتلاحم مع الانتفاضة الفلسطينية.

واقامت "الجماعة الاسلامية" ايضا احتفالا في مسجد الامام علي في مخيم عين الحلوة حضره جمهور من ابناء المنطقة. وقدم الخطباء الحاج موفق الرواس وتكلم على التوالي الشيخ محمد عمار وعضو قيادة "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" الشيخ سيد بركة والشيخ غازي حنينة فاجمعوا على "ان الانحراف عن درب النبي حرام" واكدوا انه "لا يجوز شرعا الاعتراف بشرعية وجود اسرائيل ولو بقينا فردا واحدا" واعتبروا "ان سبب تخلف المسلمين اليوم هو تخليهم عن دينهم الحنيف وموارد قوتهم مما ادى الى استقواء القوى الاستكبارية علينا ومما ادى الى احتلال بلادنا وسلب مقدراتنا وثرواتنا".

ومن مراسل "النهار" في عكار ان "المركز الاسلامي للتنمية الدينية" في عكار اقام احتفالا في "مدرسة الروضة" في حلبا حضره ممثلون لهيئات وفاعليات وجمهور. بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم تكلم الشيخ عارف الحج ورئيس "المركز الاسلامي للتنمية الدينية" الشيخ خلدون عريمط والشيخ عبد الكريم مصطفى باسم "الرابطة الخيرية الاسلامية العلوية" في طرابلس عن معاني الذكرى ومواقف النبي محمد واحاديثه واجمعوا على "ان اخطر سلاح نواجه به اسرائيل هو التمسك بكتاب الله والتخرج من المدرسة القرآنية". واختتم الاحتفال السيد عمار حسن خالد الذي قال "ان الحالة التي يعيشها مجتمعنا الاسلامي ما هي الا نتيجة بعدنا عن التلاقي والتآخي وعن كتابنا وسنة نبينا".

ثم رعى السيد عمار حسن خالد حفلة توزيع جوائز على المتفوقين في دورات المفتي خالد لتعليم القرآن والعلوم الانسانية والعربية. وقدمت مسرحية عنوانها "زواج الصالحين".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان "كشافة الرسالة الاسلامية" نظمت مسيرة بالمشاعل في بلدة جبشيت طافت شوارع البلدة وانتهت امام الحسينية حيث القيت كلمات. وتكلم المسؤول التربوي لمنطقة النبطية في حركة "امل" الحاج عماد عواضة مهنئا المسلمين واكد "ان السبيل الوحيد للوصول الى هدف التحرير هو الاقتداء بتعاليم الرسول محمد". ووزعت حلوى على الحضور.

"للالغاء الفوري للنظام الطائفي"

"الجبهة الوطنية": أي انسحاب للسوريين طعن بالسيادة وبمقررات الدار البيضاء

اعتبرت "الجبهة الوطنية" ان "اي انسحاب ولو جزئيا للجيش العربي السوري قبل التحرير واعادة بناء الجيش واقرار الاصلاحات هو طعن بالسيادة الوطنية اللبنانية وبجوهر مقررات الدار البيضاء".

اجتمعت الجبهة امس في مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وحضر الاجتماع، فضلا عنه، السادة: الوزير السابق مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى داود باز ونائبه الدكتور مروان فارس، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء نصري خوري، نائب رئيس الحزب الشيوعي نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي الياس عطالله، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الامين، رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ، ناصر قنديل عن "رابطة الشغيلة".

وتلا الوزير بري على الاثر البيان الآتي:

"اولا - ان الجبهة الوطنية، الحريصة على المبادرة العربية الكريمة والتي تعاطت معها منذ البداية بكل ايجابية، يهمها الا تسمح اللجنة الثلاثية للابتزاز او التمويل المستمرين من الفريق الانعزالي باجهاض هذه الفرصة المتاحة لتمتين الوفاق الوطني على اسس وطنية اصلاحية تكفل انهاء الحرب وبناء مجتمع العدالة والمساواة.

ثانيا - ان القوى الوطنية التي قدمت وما زالت تقدم تضحيات كبرى من اجل انقاذ الشعب اللبناني من النظام الطائفي، لا تقبل ولن تقبل بأي حل لا يقوم على اساس الالغاء الفوري الكامل لهذا النظام. وهي تذكر الجميع بأنها لم تقاتل من اجل نصرة طائفة على اخرى، بل من اجل انتصار الشعب اللبناني بكل فئاته على سرطان الطائفية وتمكينه من اقامة مجتمع ديموقراطي لا امتيازات فيه لاية فئة او طائفة.

ثالثا - تؤكد الجبهة الوطنية وتصر على توسيع المجلس النيابي الى ما لا يقل عن ١٢٨ نائبا، وذلك لتدعيمه بالدم الوطني الجديد الذي يمثل الشعب المقاوم لاسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي، والمقاوم للنظام الطائفي والهيمنة العسكرية في بيروت والضاحية والجبل والشمال والبقاع وسائر المناطق اللبنانية.

رابعا - ان المؤسسة العسكرية التي استخدمت لفرض الهيمنة الانعزالية ولقمع الانسان في لبنان ولم تحم يوما السيادة في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية لا يستقيم اصلاحها الا باعادة بنائها على الاسس الوطنية والقومية السليمة. كما لا يجوز ان تكون بأمرة رجل واحد كائنا من كان هذا الرجل وانما يجب حصر قرارها بمؤسسة مجلس الوزراء.

خامسا - تذكر الجبهة الوطنية النواب المجتمعين في الطائف بأن تحقيق السيادة يتم بتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. كما تعتبر ان اي انسحاب ولو جزئيا للجيش العربي السوري قبل التحرير واعادة بناء الجيش واقرار الاصلاحات هو طعن بالسيادة الوطنية اللبنانية وبجوهر مقررات الدار البيضاء. ومن هذا المنطلق تصر الجبهة الوطنية على عدم البحث في الفقرة المتعلقة بالسيادة والواردة في الوثيقة العربية لان هذا الامر هو من مهمات حكومة الوفاق الوطني لا غير.

سادسا - تستهجن الجبهة الوطنية اغفال السادة النواب نضال المقاومة الوطنية في الجنوب وضرورة دعم مسيرتها. فالمقاومة اثبتت انها الطريق لبلوغ السيادة الحقيقية واستعادة الكرامة اللبنانية والعربية.

ان الجبهة الوطنية تامل وتطلب من النواب الكرام المجتمعين في الطائف الا يحيدوا عن البنود الواردة اعلاه. وتعتبر ان اي اخلال بها واعادة انتاج النظام الطائفي في لبنان خيانة في حق دماء الشهداء واستعبادا للبلاد والعباد وهو ما لم تسمح به ولن تسمح به".

كمب والخضير اكدا لمعلوف دعم حكومتيهما اجتماعات الطائف

استقبل امس وزير المال اللواء الركن ادغار معلوف القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمب الذي صرح على الاثر: "انها زيارة بروتوكولية للتعارف عرضنا خلالها الاوضاع العامة في البلاد. ونحن ندعم جهود اللجنة العربية الثلاثية والمناقشات التي يجريها النواب اللبنانيون في الطائف ونتمنى لها النجاح بما يؤمن طموح جميع اللبنانيين".

ثم استقبل الوزير معلوف القائم باعمال سفارة العراق في لبنان السيد حكمت عبد الخضير وعرض معه التطورات الاخيرة في ضوء اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف. وقال السيد الخضير: "كانت زيارة ودية في مناسبة تسلمي مهماتي في لبنان وان شاء الله تكون العلاقات طيبة وتستمر كذلك، ونأمل خيرا من مؤتمر الطائف والجهود العربية، وليست لدي معلومات انما المؤشرات وكل شيء يشير الى اجواء طيبة وانفراج كبير".

"حزب الله": المجتمعون في الطائف يتآمرون على المقاومة والوجود السوري الشقيق

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن احد مسؤولي "حزب الله" في راشيا الشيخ محمد يزبك في خطاب القاه في بلدة سحمر ان النواب المجتمعين في الطائف "يتآمرون على المقاومة وعلى الوجود السوري الشقيق". واضاف: "نحن لا نرضى بانصاف الحلول ولن نترك البندقية حتى تحقيق اهدافنا التحريرية بالتنسيق مع القوى الوطنية الثورية". وهاجم بشدة "النظام العفن". في لبنان وطالب باقامة "نظام اسلامي يحقق العدالة والمساواة".

"الحزب العربي" يهنىء الاسد

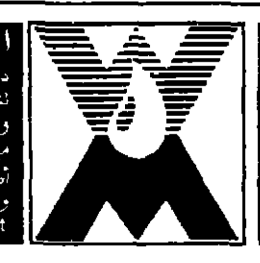
ابرق امس الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد علي يوسف عيد الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى حرب تشرين.

واكد عيد في برقيته "ان مسيرة تحرير الاراضي المحتلة ستبقى امانة في عهدة ابنائك في كل الوطن العربي".

كذلك ابرق عيد الى الامين العام لـ"حركة الشباب الوطني" السيد اسطاس كوشاري مهنئا بالذكرى.









الأرشمندريت سماحة: نمد أيدينا الى جنبلاط لنكمل العيش معاً

صيدا - "النهار":

في مناسبة زيارة العمل التي يقوم بها الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت بولس سماحة لمؤسسة "دار العناية" التابعة لدير المخلص، امت الدار لليوم الثاني وفود من قرى منطقة صيدا للمشاركة في القداس الذي رأسه يوم الاحد في كنيسة الدار في حضور راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صيدا المطران جورج كويتر وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو والنائب البطريركي للكاثوليك في القدس المطران لطفي لحام والارشمندريت سليم غزال والمونسنيور حنا الحلو والمديرين الاب عصام درويش والاب سليمان الحجار ومدير "دار العناية" الاب نقولا الصغبيني وممثل مطرانية الروم الارثوذكس الارشمندريت جوزف عسيلي ولفيف من الكهنة والراهبات.

وبعد الانجيل القى الارشمندريت سماحة كلمة قال فيها: "اتيت اليوم الى هذه الدار والى منطقة صيدا لأؤكد فعل رجاء على رغم الايام الصعبة التي نعيش والرجاء الذي يريده المسيح هو انتصار الحياة على الموت على رغم كل شيء. ورجاؤنا اولا بحبة الخير التي زرعت في دير المخلص منذ ٣٠٠ سنة. واذا كنا اليوم بعيدين عن ديرنا الا انه في عهدة اخوان لنا عشنا واياهم تاريخا طويلا من الالفة والتفاعل. واليوم نمد ايدينا الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي معالي الاستاذ وليد جنبلاط ونفتح قلبنا لنكمل العيش الكريم معا وتاريخنا الطويل يشهد على هذه المسيرة. رجاؤنا بحبة الخير التي نمت في دار العناية حيث كانت وما زالت بيتا للجميع ومركزا للخدمة والرسالة على غرار دير المخلص الام. ورجاؤنا الاخير بحبة الخير في قلب كل لبناني على رغم ما حدث ونأمل في ان تتضافر الجهود وتتوافر الظروف لنمو هذه البذرة لنعود الى الوطن ويعود الينا في اجواء من الاخوة والعدالة والعيش الكريم".

وبعد القداس القى السيد اميل اسكندر كلمة باسم وفود القرى المشاركة فقال: "انا بقيت هذه الدار على رغم الاحداث التي هزت هذه المنطقة فذلك يعود الى نهجها الصحيح والى الرصيد الضخم من العلاقات الطيبة مع المحيط والى التضحيات التي بذلها الاب سليم غزال في ظروف قاسية عزت فيها التضحيات. نريد ان تبقى كنيسة تشهد للحق وتقوم على الخدمة وتؤمن بأن التفاعل مع البيئة هو الضمان الاكيد لاستمرارها وتأدية دورها".

"الديموقراطية" زارت "امل"

استقبل امس المسؤول الامني لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمد حرقوص وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة "ابو بشار"، وعرض معه الاوضاع اللبنانية والفلسطينية.

وفي بيان اصدرته الجبهة "ان الطرفين ابديا ارتياحهما الى طبيعة العلاقات القائمة بين الحركة والفلسطينيين، واتفقا على اساليب واجراءات لتعزيز هذه العلاقات وما يؤدي الى تدعيمها وتطويرها".

طلال ارسلان: الحلول الوسط تؤجل الصراع

أبدى الامير طلال ارسلان اسفه لـ"التجاذب بين المجتمعين في الطائف كأن البلاد ما زالت قادرة على احتمال المزيد من المصاعب والتحديات او كأنها تعيش ايام السعادة والرخاء ولابأس بالبحث في جنس الملائكة".

وقال امس لـ"وكالة الانباء الصحافية" "اذا تم التوافق في الطائف على اساس حلول وسط فاننا سنشهد حلا يؤجل الصراع الى مراحل لاحقة قد تقصر ٥ اشهر او تطول سنوات ولكن لن يكون حلا ثابتا". وطالب اللجنة الثلاثية العربية بـ"ممارسة دورها في المساعدة على انهاء ازمتنا جذريا لان قدرة المواطن اللبناني والوطن على الاحتمال باتت محدودة".

وكان الامير طلال ارسلان زار السبت الماضي قرى مجدلبعنا وبدغان ومعصريتي واطلع على اوضاعها واجتمع بمشايخها. واستقبله في مجدلبعنا رئيس بلديتها الشيخ ابو عزت محمد عبد الخالق وجمع من المشايخ وابناء البلدة، وزار بدوره الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي يرافقه وفد من قريتي بدغان ومجدلبعنا.

انفجارات في صيدا

صيدا - "النهار":

بين منتصف ليل امس والاولى والنصف فجرا سمع في مخيم عين الحلوة دوي ٦ انفجارات تبين انها نتيجة اطلاق قذائف صاروخية تبعها اطلاق رشقات رشاشة، لم تحدد اهدافها. كذلك سمع دوي انفجارين قرب كورنيش البحر في صيدا.

جلال الدين: ما ننتظره من الطائف التوافق على قواعد للتوصل الى الحل

استبعد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "التوصل في اجتماعات الطائف الى حل شامل وكامل للازمة اللبنانية" وقال: "ما ننتظره هو توافق على القواعد الاساسية اللازمة لايصالنا الى الحل الجذري".

وقال جلال الدين في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الصحافية": "ان الجهد العربي المشكور الذي تبذله اللجنة الثلاثية العربية من اجل انهاء الصراع الدامي المستمر في لبنان منذ خمسة عشر عاما، لا بد وان يثمر في النهاية ويوصل البلاد الى شاطىء الخلاص، بعد ما عانته من دوامة الصراع والقتال والضحايا خصوصا خلال الاشهر الاخيرة، واذا كان البعض يرى في ما يجري من مد وجزر امرا مستغربا، فاننا نعتبره امرا طبيعيا اذ لولا وجود التناقض في البنية السياسية اللبنانية لما وصلت الاوضاع عندنا الى ما وصلت اليه ولكن المطلوب هو الا يستسيغ البعض عملية المد والجزر انتظارا لمستجدات او تطورات دولية تسمح له بنقض ما يتم التوافق عليه".

واضاف: "ان الحل الجذري العربي للازمة اللبنانية مطلوب بشدة لان فيه تكريسا لعروبة لبنان وللدور العربي فيه، الا اننا نستبعد التوصل الى حل شامل وكامل للازمة في ظل التداخلات والتعقيدات التي تتضمنها هذه الازمة على الاقل في المرحلة الراهنة. وما ننتظره توافق على القواعد الاساسية اللازمة لايصالنا الى الحل الجذري وهذا ما بدأ يظهر من خلال ما نسمع ونقرأ".

واوضح انه "وفق المعطيات المتوافرة حتى الآن نستبعد فشل لقاء الطائف الذي يمثل قمة عربية مجمعة المواقف على انهاء الوضع اللبناني. ونعتقد ان النواب لا بد وان يتوصلوا الى التفاهم على نقاط محددة ضمن مختلف البنود على رغم بعض الضغوط التي تمارس على نواب الشرقية بهدف ايصالهم الى الطريق المسدود. ولنا ملء الثقة بقدرة اللجنة الثلاثية العربية على اخراج المجتمعين بحل يقبله الجميع".

"حركة التجمع" للارتقاء في المواقف في الطائف

ابرقت امس "حركة التجمع الاسلامي" الى النواب "الوطنيين" والمسلمين المشاركين في اجتماعات الطائف، ولاسيما منهم النائب زاهر الخطيب، طالبة "الارتقاء في المواقف المتخذة هناك الى مستوى الطموحات الوطنية والاسلامية في تحقيق مجتمع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص واسقاط النظام الطائفي العفن وتأسيس الجمهورية الثانية حتى تكون في مستوى الطموحات لغالبية الشعب اللبناني في الوحدة مع سوريا العربية في ظل قيادة القائد التاريخي المناضل الرئيس حافظ الاسد".

ووصفت الحركة الطلب بأنه "تكليف شعبي وجماهيري لاثبات اهلية هؤلاء النواب لتمثيل الشعب". وقالت: "ان الشعب اسقط من حسابه النواب المتخاذلين الذين باعوا انفسهم للشياطين امثال النائب عثمان الدنا واعتبره خارجا عن ارادة الشعب اللبناني عموما والمجتمع الاسلامي في لبنان خصوصا".

امن الجنوب: تفكيك عبوة وهجمات

فككت القوات الاسرائيلية عبوة ناسفة عند مدخل طلوسة قرب موقع اسرائيلي استحدث اخيرا. وحضرت على الاثر عشر اليات مشطت المنطقة وفتشت منازل مجاورة.

وفجر مقاومون عبوة ناسفة بدورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" على طريق كوكبا - برغز مما ادى الى أعطاب آلية واصابة اثنين من طاقمها. وعلى الاثر مشطت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" المنطقة حتى مجرى الليطاني ومحور سوق الخان واطلقت نيران الاسلحة الرشاشة بكثافة.

وقصف الاسرائيليون و"الجنوبي" من مواقعهم في وادي ابو قمحة قاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر، وسجل اطلاق نار من الاسلحة الرشاشة من تلة عين قنيا في اتجاه وادي ميمس استمر ٤٠ دقيقة. واطلقت نيران الرشاشات الثقيلة من تلة شويا في اتجاه مزرعة عين قنيا ومحور البيرة.

وافادت معلومات امنية في مرجعيون ان اشتباكا وقع ليل الاحد في وادي السلوقي بين مقاومين ومكمن لـ"الجنوبي" والقوات الاسرائيلية استمر ربع ساعة.

واعادت القوات الاسرائيلية امس فتح بوابة العبور في زمريا بعد اقفالها الجمعة الماضي. وشهدت البوابة حركة سير كثيفة في ظل تدابير امنية مشددة بحيث دخلت ثماني سيارات "الحزام الامني" وخرجت منه نحو ٧٠ سيارة.

"المقاومة الشعبية" تتوقع "عرقلة شرقية" لاعمال الطائف

قال عضو "جبهة المقاومة الشعبية" في بيروت السيد منير الصياد ان الحل العربي الذي تقوده اللجنة الثلاثية العربية لانقاذ لبنان "يحظى بالاجماع الشعبي اللبناني عليه وبالاجماع العربي في مؤتمر قمة عربية وباجماع دولي مؤيد ومساند وداعم". ورأى ان هذا الحل "لا بد من ان يجد طريقه الى الظهور وان تأخر ذلك اياما او حتى اسابيع".

واضاف: "ليس مطلوبا من النواب التوصل الى حلول لكل القضايا المختلف عليها بين اللبنانيين بل المطلوب منهم رسم الاطر العامة والخطوط الرئيسية للحل اللبناني - اللبناني الذي يحول دون تجدد هذه الحرب ويعمل على تجميدها مرحليا تمهيدا لانهائها في المراحل اللاحقة. ومن جهتنا نعتبر ان اي حل ادنى من الغاء الطائفية السياسية، والاتفاق على نظام سياسي - اقتصادي موجه هو حل يحمل في طياته الكثير من الاخطار المستقبلية على لبنان".

وتوقع عرقلة من الرئيس العماد ميشال عون ومن "القوى التي مدت يدها الى اسرائيل" للحؤول دون تطبيق ما يتفق عليه في الطائف "اذا جاء الحل مناقضا لطروحاتهم وطموحاتهم"، واكد "ان التصعيد العسكري كما الفشل في الطائف ممنوعان حتى اشعار آخر"، لكنه تخوف من حركة اسرائيلية للدخول على خط المعالجات لتفجير الاوضاع من جديد.

مشاكل السفر والاقامة في "الادارة المدنية" في اقليم الخروب

عقد مساء الاحد اجتماع في مركز "الادارة المدنية" في اقليم الخروب حضره رئيس المركز الدكتور سالم رمضان وامين سر الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محمد ابو عرم ورئيس مركز الامن العام في شحيم - الاقليم المفوض الاول خالد الحاج شحاده ومخاتير اقليم الخروب ومأمورا النفوس السيدان فاروق شحاده ومحمد شحاده.

وقالت معلومات عن الاجتماع ان البحث تركز على تسهيل معاملات السفر للبنانيين وجوازات المرور للفلسطينيين وحاملي الجنسيات قيد الدرس واقامة الاجانب بعد ما بدأ العمل في مركز الامن العام في بلدة شحيم. وكان تشديد في الاجتماع على اهمية مركز الامن العام في شحيم من حيث تخفيف اعباء الانتقال عن كاهل المواطنين في الاقليم وتوضيح الاجراءات التي ينبغي ان يعتمدها المخاتير والتسهيلات المفترض توفيرها للمواطنين.

وفي نهاية الاجتماع وجه المجتمعون برقية الى الوزير الدكتور عبدالله الراسي والوزير وليد جنبلاط والمفوض العام الممتاز اسعد الطقش شكروهم فيها باسم اهالي المنطقة وشكروا جميع من ساهموا في اقامة مركز الامن العام في شحيم.

قتيل وجريح في البقاع الغربي و٤ جرحى في الشمال

كفرحبو - "النهار":

افاد تقرير امني ان شخصا من آل الاميوني اطلق امس قذيفة "آر بي جي" على منشآت شركة "الطرق الحديثة" لصاحبها السيد صفوح كرامي في بلدة كفرحبو في قضاء الضنية، انتقاما لعدم تشغيله في الشركة، فأصاب محلا للحدادة واشعل حريقا فيه، وجرح سايد بولس (حاله لا تخلو من الخطر) وباسيل ناصيف وفادي قرحاني واسعد قرحاني ونقل الجميع الى مستشفى السيدة في زغرتا.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● في بلدة المنارة في البقاع الغربي، انفجرت قذيفة كانت موضوعة داخل جذع شجرة سنديان لدى جمع يوسف محمد ابو ياسين وولده عمر الحطب في خراج البلدة، فقتل الابن وجرح الاب.

وفي البلدة نفسها دخل مجهولون محل علي كامل رحال للصيرفة وسرقوا عملات مختلفة بقيمة ١٦ مليون ليرة، الى ١٣٠ الف ليرة لبنانية و٥ شيكات بقيمة ١٦ الف دولار اميركي.

● ادعى طانيوس ميشال يمين لدى مخفر جديدة المتن ان مجهولا دخل محله لبيع الزجاج والمشروبات الروحية في البوشرية وسرق ما قيمته مليونان و٥٠٠ الف ليرة.

● ادعى شهاب حسين ايوب لدى مخفر رياق ان مجهولا دخل محله للصيرفة وسرق مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية و١٥٠٠ دولار اميركي.

"أمل" في تخريج ١٥٠ مقاتلاً: نعمل لبناء مجتمع قتالي

عدد من المقاتلين يؤدون القسم. (العمون هميد)

النبطية - "النهار":

اقامت اول من امس حركة "امل" احتفالا في باحة حسينية النبطية خرجت خلاله دورة عسكرية تحت اسم "شهداء المدينة".

وحضر رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والمسؤول التنظيمي العام لحركة "امل" الرائد يعقوب ضاهر وقائد الجيش النظامي للحركة في الجنوب "ابو جمال" والمسؤول الامني في الجنوب ابو حسن قبيسي والمسؤول العسكري لمنطقة النبطية "خلدون" والمسؤول التنظيمي لمدينة النبطية محمد فخرالدين ومفوض الجنوب لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" حسن حمدان وعدد من اعضاء "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" وجمهور.

القيم اولا عرض عسكري لمئة وخمسين عنصرا متخرجا اتموا دورة تدريبية مدتها شهران. وبعد تأدية القسم في اشراف قائد الجيش النظامي "ابو جمال"، القى المسؤول التنظيمي لمدينة النبطية محمد فخر الدين كلمة جاء فيها: "العدو يحاصرنا، وانتم من اجل قتاله وتحرير الارض من رجسه تتدربون، هذا العدو الذي يعتدي على الارض، ويسرق المياه، واوامر القيادة الا ننام وان يتحول مجتمعنا الى مجتمع قتالي". واضاف: "صدورنا مفتوحة، و"امل" تستوعب كل الطاقات، ولا عقد بعد اليوم عندنا، ايد تبني وايد تحمل السلاح، ولهذا كان العمل المنظم، وهذه اليوم احدى نتائجه. فالى مزيد من العمل والخدمات لان شعبنا يعطينا وسيعطينا والمدينة قدمت ١٧ شهيدا وستقدم المزيد من اجل حماية الجنوب وحماية كل لبنان"...

ثم القى الرائد يعقوب ضاهر كلمة فيها: "في وقتكم اليوم، وفي هذين الزمان والمكان بالذات لتخرجكم معان كثيرة. اديتم القسم وهذا يعني انكم اخترتم شرف الانتماء الى حركة "امل" وانكم ولا شك قد افلحتم في هذا الخيار، لان الحركة كانت وستبقى امل هذا الشعب وهذا الوطن. انتم دعائم هذه الحركة وفي انهائكم لهذه الدورة تكونون قد اكملتم واجبا شرعيا وتكليفا (...) نحن في حركة "امل" نشدد اكثر ما نشدد على اهمية الانسان المقاتل والعقائدي الذي يعرف لماذا يموت وكيف يموت ولماذا يستشهد. وقد دفعنا الكثير وسندفع دفاعا عن ارضنا وخطنا وهذا يتطلب منكم ان تكونوا دائما على مستوى المسؤولية التي ستتحملون وتعلمون مدى خطورتها وهذا يتطلب الاستعداد الكامل والدائم واليقظة والحذر".

تشييع الهاشم في القاسمية وسط اضراب شمل مخيمات الجنوب



موكب تشييع الدكتور علي الهاشم في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيع امس من مخيم عين الحلوة الى مخيم القاسمية جنوب صور، طبيب البنج علي حسين الهاشم الذي يعمل في مستشفى الهمشري التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والذي اغتاله مسلحون الاربعاء الماضي على مقربة من مدرسة الاميركان في صيدا.

وانطلق الموكب من مدخل عين الحلوة التحتاني وتقدمه حملة الاعلام والاكاليل وفصائل عسكرية ووفود نسائية وجماهيرية وممثلون للفصائل الفلسطينية. وبعدما جال في شوارع المخيم، نقل الجثمان في سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني الى مخيم القاسمية حيث ووري في الثرى.

في هذه الاثناء نفذت مخيمات صيدا والجنوب اضرابا عاما استنكارا للجريمة، واقفلت المدارس وسيرت "القوة الضاربة" دوريات داخل المخيم.

"جهاد البناء" تزيل الرمول من شوارع الضاحية

اعلنت "مؤسسة جهاد البناء" انها تتابع حملة تنظيف شوارع الضاحية الجنوبية من الرمول.

وقالت في بيان لها امس ان فرقها، متعاونة مع الدفاع المدني في "الهيئة الصحية الاسلامية" و"كشافة الامام المهدي" و"التعبئة التربوية" انطلقت امس من امام ساحة الامام الخميني في عين السكة. وطلبت من الاهلين عدم توقيف سياراتهم في شوارع المنشية - حارة حريك - الغبيري - اوتوستراد الحارة - اوتوستراد المشرفية - جسر المطار.

٦٠٠ متطوع لأغرار الجيش جنوباً



متطوعون لدورة اغرار في الجيش امام ثكنة محمد زغيب في صيدا. (محمد زعتري)

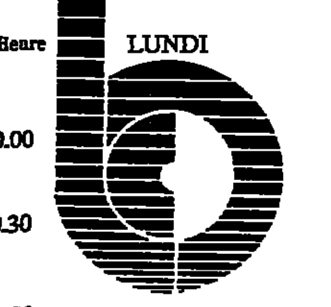
صيدا - "النهار":

تقدم نحو ٦٠٠ متطوع الى دورة اغرار في الجيش اللبناني في ثكنة محمد زغيب في صيدا من المناطق الجنوبية المختلفة.

وقال الضباط المشرف على التطويع ان عدد المتطوعين فاق التوقعات، واثنى على "روح المسؤولية التي يتحلى بها المتقدمون لدى تسجيل طلباتهم".

A DECOUPER ✂

NOUVELLE GRILLE DES PROGRAMMES



Heure	LUNDI	MARDI	MERCREDI	JEUDI	VENDREDI	SAMEDI	DIMANCHE
10.00							MUPPET BABIES
10.30							SIDEKICKS
11.00							MESSE
11.30							
12.00							MEDLEY
12.30							
13.00							CHAMPIONS
13.30							
14.00						BEYT BYOUT	
14.30							LONG METRAGE EGYPTIEN
15.00						WORLD DISNEY	
15.30							
16.00						CIRQUE	REPRISE DOSSIER
16.30							
17.00						HIT VIDEO U.S.A.	FAIRY TALE
17.30						ENT. U.S.A.	
18.00	GUMMI BEARS	MY LITTLE PONY FRIENDS	WUZZLES	NINJA TURTLES	CHANTAL GOYA	CYCLE	SUNDAY MOVIE
18.30	COUNT DUCKULA	SUPERBOY	TURBO	JUST FOR THE RECORDS	OLDIES		
19.00	TELESPORT	FEUILLETON EGYPTIEN	CORPS VIVANT	FEUILLETON EGYPTIEN	STYLE		
19.30			SMALL WONDER		FAMILY TIES	ALF	COSBY SHOW
20.00	AKHBAR	AKHBAR	AKHBAR	AKHBAR	AKHBAR	AKHBAR	AKHBAR
20.30	MONDAY MOVIE	HUNTER	FEUILLETON LOCAL	BEAUTY AND THE BEAST	MAX HEADROOM	WONDER YEARS	DU GRAND ECRAN AU PETIT
21.00						SOIREE ORIENTALE	
21.30		MOSAIQUE	MISSION IMPOSSIBLE	MR. BELVEDERE	ROBERT GUILLAUME		
22.00				AGAINST THE ODDS	HOOPERMAN		
22.30	AKHBAR 2	AKHBAR 2	AKHBAR 2	AKHBAR 2	AKHBAR 2	PIECE DE THEATRE	
23.00	DOSSIER DU LUNDI	DOSSIER ARTISTIQUE	FOOTBALL	CONCERT	LONG METRAGE EGYPTIEN		RUNDOWN
23.30	CATCH OU BOXE	MUSIQUE MUSIQUES					

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ تشرين الاول ٨ بواخر ناقلة ٧٢١٣ طنا، منها ٤ آلاف طن محروقات، وهي: "ليون" و"سيدر" و"كارلا" و"نوال" و"لوكن فالديه" و"الكوندريرو" و"فاسيليكي - ٢" و"غاز اطلنتيك".

وغادرته ٦ بواخر هي: "سيمتر - ١" و"نادين" و"صبي - م" و"باميلا" و"فافولا" و"غاز ميد".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و٤ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الفرقة الدولية الملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	رياض - س	للشحن	غريني شيبنغ
٥	هادو	للاصلاح	ايستاناسكو
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	جيتاس	فارغة	ماريتر ترايدر
٧	توفيق - س	١٥٠ زجاجا	غريني شيبنغ
٧	غادة - س	٤٠٠ مختلفا	طوروس شيبنغ
٨	ليون	٩٦٨ كسبة	ب. ش. م. ا.
٨	اتروس	٦٠ خضرا	طوروس شيبنغ
٩	سيدر	١٩٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٩	كارلا	٣٥٠ مختلفا	ج. بطرس
١٠	وفا	—	—
١٠	نوال	للشحن	ا. مطار
١٠	باراغولاس - ٢	٤٠٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	لوكن فالديه	١٥٠٠ مختلفا	اورابيا
١٢	الكوندريرو	٤٠٠ ماشية	رابوتيون
الدورة	فاسيليكي - ٢	٢١٠٠ كاز طيران	ن. ابو رجيلي
الدورة	غاز اطلنتيك	١٩٠٠ غازا	بارتنرز

٢ — البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "ليون" و"سيدر" و"كارلا" و"نوال".

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ساخكين	مرسين	٥٠ ماشية	ي. برجاوي
سيبريدون - ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بوتيدون - ٩	تريستا	١١٥ ماشية	رابوتيون
امين	بورغوس	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
ريما	ليماسول	للشحن	ن. ابو رجيلي
سي ليون	سبليت	٢٣٩٣ قمحا	ع. مكاوي
طوروس	ليماسول	١٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
جولي جيالو	الاسكندرية	٢٤٤ سيارة	ا. قرنفلي
لوسي	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
كاتينا	اوديسا	٤٥٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبنغ
نوتيلون	اوستراليا	٢٠٠ ماشية	رابوتيون
بيبي - ل	سبليت	٢٦١٠ قمحا	ناتكو
كونتي ميلي	صيدا	٢٠٠ خضرا	كامبلوت

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع يوم السبت ١٤ تشرين الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٩٨ طنا، منها ٥٠ طنا تسليما مباشرا و١٤٨ طنا الى المستودعات و١٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣١ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٧٤ طنا، منها ٢١ طنا من المستودعات و٢٥٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليس	مستوعبات	الملاحة والنقل
ثريا	طحين	ليمكسو
ماجد - هـ	رخام	فاليمار
صفوان - م	مختلف	سابلين
ب - المنتظرة:		
سعيد - ١	رخام	فاليمار
جوبلو - ٢	حديد	المكتب الجزائري
ليبتي	كيماوي	اوتراكو
جيماء - ١	كيماوي	اوتراكو
لبنان كار	سيارات	مبيض للملاحة
كوزيت	فارغة	مبيض للملاحة
محيي الدين	مختلف	البحر المتوسط
ج. اكاكيوتوف	مستوعبات	بطش للملاحة

مرفأ صيدا

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ليدي عايدة	مستوعبات	زعزع
لابالما	طحين	نعماني
لاييه	باطون	نعماني
فارتنغ سيدر	مستوعبات	زعزع
ب - خارج الاحواض:		
مروى	للشحن	نساكا
بارك	للشحن	زعزع
ج - المنتظرة:		
ليس	مستوعبات	زعزع
م. ج. ك.	مستوعبات	نساكا

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لارنكا روز	٢٨٤ راكبا	كيبيكو
سانتا ماريا	١٠٢ راكب	الفا ماريتيم كومباني
ليد غاز	٤٢٢ غازا	ن. ص. ح.
ب - المنتظرة:		
بارونيس - م	ركاب	سوكومار ترافل
امبرس كاتارينا	—	—
سانتا ماريا	ركاب	الفا ماريتيم كومباني
بيتر - م	٤٠٠ مختلفات لمستله	نقليات نلتا
كارلا	للشحن	ج. بطرس

شحنة الفيول اويل منتظرة اليوم

الكهرباء: الانتاج بمجموعة واحدة وابقاء التغذية ساعتين للجميع

عقدت امس اجتماعات في مؤسسة كهرباء لبنان للبحث في تأمين مادة الفيول اويل لمعمل الزوق الحراري بحيث يبقى المعمل قيد الانتاج وان متدنيا الى حين وصول باخرة الفيول الى مصب الزوق.

وكان الاجتماع الاول بين رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار، العائد من السفر، والمدير العام بالتكليف للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو ورئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف، وعرضت فيه الاوضاع الراهنة من حيث اصلاح اعطال الشبكة والمحطات ومعمل الانتاج، ومن حيث الفيول اويل. وتوقع المهندس محيو وصول الباخرة ليل الاثنين - الثلثاء، اي فجر اليوم، وهو التاريخ الذي كان حدده الملتزم شركة "سيدر انرجي"، الا انه لم يخف حذرا مما قد يعيق وصولها.

وعقد اجتماع آخر بين محيو ولطيف وتخللته اتصالات لتوفير كمية من الفيول من مصفاة منشآت النفط في الزهراني في حدود ٣٥٠ طنا لضمان استمرار الانتاج، مما يؤمن تغذية لمدة ساعتين يوميا للمناطق المختلفة المربوطة بالشبكة. واتخذت ترتيبات فنية قضت بحصر الانتاج بمجموعة حرارية واحدة في معمل الزوق بقدرة ٩٠ - ١٠٠ ميغاوات/ساعة. على ان يتم التوزيع بشبكة واحدة. كذلك اجريت تجارب على مجموعات التوربوغاز للتأكد من سلامتها وعملها بسرعة اذا طرأ عطل على المجموعة العاملة.

ولم تذع المؤسسة برنامج التغذية، الذي قد يتغير بالنسبة الى كل المناطق بعد خفض التغذية في المناطق الواقعة شمال نهر الكلب، ذلك لانها تبغي تعديل هذا البرنامج فور وصول شحنة الفيول اويل. الا ان التوقعات لا تسمح بالتغذية اكثر من ٦ ساعات كل ١٨ ساعة، الى ان يتأمن الفيول في انتظام. فالكمية المنتظرة لا تكفي لتشغيل معمل الزوق الحراري اكثر من ١٥ يوما ولم تجر حتى الآن مناقصة جديدة، في حين ان وكيل شركة "فيركيل" التي التزم استيراد ٩٠ الف طن على دفعات لا يزال يخلف بوعوده!

وفي مطلق الاحوال، يبدو ان تأمين المحروقات سيستأثر لزمن باهتمامات مؤسسة كهرباء لبنان...

توقف الوحدة الرابعة في معمل الحريشة

طرابلس - "النهار":

توقف امداد منطقة عكار بالتيار الكهربائي من الوحدة الرابعة في معمل الحريشة الحراري بسبب عطل طرأ على هذه الوحدة. وقد بوشر امس اصلاح الاعطال التي تستغرق نحو خمسة ايام، كما افادت ادارة المعمل التابع لشركة قاديشا المستردة.

ووزع بيان امس باسم "المقاومة الطرابلسية" حمل على ادارة الشركة وورش الاصلاح فيها.

البنزين يتأمن يوميا في الشرقية وعودة الى توزيع القسائم المتأخرة

سلمت امس المديرية العامة للنفط مليون ليتر من البنزين الى محطات توزيع المحروقات في المنطقة الشرقية، تنفيذا للبرنامج اليومي الذي تتبعه.

وكانت الباخرة "فافولا" وصلت في نهاية الاسبوع الماضي ناقلة ٥٢٠٠ طن بنزينا.

وفي نهاية الاسبوع دعي حاملو القسائم من الفئة D الى تسلم حصصهم كالآتي:

الاثنين ١٦ تشرين الاول D - 1.
الثلثاء ١٧ تشرين الاول D - 2.
الاربعاء ١٨ تشرين الاول D - 3.
الخميس ١٩ تشرين الاول D - 4.

من جهة اخرى باشرت مراكز قوى الامن الداخلي توزيع قسائم البنزين على المتأخرين من اصحاب السيارات والآليات في تسلم قسائمهم، وشهدت المراكز المحددة ازدحاما، وهي ستستمر في التوزيع طوال هذا الاسبوع.

اما على صعيد المازوت، فيتوقع وصول ١٠ آلاف طن هذا الاسبوع.

وفي ما يتعلق بمادة الغاز السائل التي توافرت. وفاضت، تبحث المديرية العامة للنفط مع اصحاب شركات التعبئة والتوزيع في سبل التخزين والتوزيع.

بعثة فرنسية في بيروت للاطلاع على حاجات مصلحة المياه



غالونات وعطشى امام خزانات مصلحة مياه بيروت في تلة الخياط. (ابرهيم الطويل)

اجتمع امس المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض مع بعثة فرنسية حضرت الى بيروت للاطلاع على حاجات المصلحة ووضع تقرير يرفع الى السلطات الفرنسية المختصة لتحديد ما يمكن تقديمه من مساعدات لتحسين وضع توزيع المياه في العاصمة وضواحيها.

وابلغت مصادر المصلحة الى "النهار" ان ازمة المياه في العاصمة بشطريها تعود الى اسباب عدة، اولها شح مصادر المياه بسبب الجفاف الذي ساد العام الماضي. وثانيها الاعتداء على الشبكات وتحطيم المكاسر الرئيسية وتحويل المياه الى جهات معينة. تحظى بالقسم الاوفر منها على حساب الآخرين. وثالثها فتح العيارات في معظم الاحياء الواطئة للحصول على اكبر كمية من المياه. ورابعها عدم وجود مراقبة فعالة من المصلحة تدعمها قوى الامن الداخلي لمنع التعديات الواقعة على منشآتها وقمع المخالفات. وخامسها انفجار بعض خطوط الجر الرئيسية التي تربط بين شطري العاصمة، مما يؤدي الى اهدار المياه وحجبها عن المنطقتين الشرقية والغربية، خصوصا على خطوط التماس قرب المحكمة العسكرية وفي رأس النبع والخندق الغميق.

وتشهد خزانات المصلحة يوميا ازدحاما من المواطنين المحرومين المياه والذين لا قدرة لهم على شراء المياه بالصهاريج كما يفعل القادرون.

قضية فرع حلبا لبنك نصر

استمع امس قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد الى مسؤول العلاقات العامة في فرع بنك نصر اللبناني - الافريقي في حلبا السيد نعمان موسى ومدير الفرع المدعى عليه السيد مروان منصور.

وكان حضر الى دائرة القاضي مسعد قسم من موظفي الفرع وارسل القسم الآخر تقارير طبية. وتقدمت احدى الموظفات بدفع عن عدم صلاحية القضاء في بيروت للنظر في الدعوى باعتبارها من اختصاص القضاء في الشمال. واحال المحقق اوراق الدفع على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لابداء رأيها. وحدد السابع من تشرين الثاني موعدا للاستماع الى الموظفين والموظفات.

واكد المدير العام للمصرف السيد جبران نصر ان المصرف مستعد لدفع الحسابات الصحيحة بعد التثبت من صحتها بواسطة اللجنة التي كلفها القضاء التدقيق فيها. ودعا المودعين الى التقدم الى المصرف لتفقد حساباتهم.

كذلك حضرت الى دائرة المحقق مسعد خبيرة الخطوط ليدي رافتو بولو واستكتبت الموظفين الذين جاؤوا الى قصر العدل لاخذ نماذج من خطوطهم.

من جهة اخرى، استعفى المحامي رامز يعقوب من وكالته عن مدير فرع بنك نصر اللبناني - الافريقي في حلبا.

هيئة مصرفية ومجلس مركزي اليوم

الثامنة والنصف صباح اليوم تنعقد الهيئة المصرفية العليا برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم للبحث في اوضاع عدد من المصارف.

ونحو الحادية عشرة يجتمع المجلس المركزي في حضور الحاكم ونوابه الاربعة بعد عودة النائب الاول الدكتور حسين كنعان من واشنطن حيث شارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اواخر ايلول الماضي.

رواتب عمال الاشغال في الشمال

عكار - "النهار":

طالب امس عمال وزارة الاشغال العامة والنقل في الشمال بصرف رواتبهم عن شهر ايلول و"هذا الشهر، شهر المدارس والاقساط المدرسية والتموين المنزلي".

لا دخل للبنان بـ"وول ستريت"

اكد امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، في مقابلة مع الاذاعة اللبنانية، ان "لا تأثير لازمة الاسهم في بورصة نيويورك على الاقتصاد اللبناني والليرة اللبنانية والدليل على ذلك ان سعر صرف الدولار الاميركي ما زال هو هو ازاء الليرة اللبنانية".

اول باخرة المانية شرقية عادت الى مرفأ بيروت

بعد الخطوط البحرية السوفياتية، عادت الى مرفأ بيروت الخطوط البحرية الالمانية الشرقية ودخلته امس الباخرة "لوكن فالديه" ناقلة ١٥٠٠ طن بضائع مختلفة. وتعتبر هذه العودة مؤشرا ايجابيا بالنسبة الى حركة المرفأ.

الى ذلك يتوقع ان تصل في الساعات الاربع والعشرين المقبلة ثاني باخرة للسيارات وهي "جولي جيالو" ناقلة ٢٤٤ سيارة. وكانت سبقتها الباخرة "وورن دورب".

مرفأ صيدا

من جهة اخرى، دخلت مرفأ صيدا في ايلول الماضي ٧١ باخرة تجارية افرغت ٤٠٩٢٣ طنا و٨ بواخر سياحية فارغة. وغادرته ٧٠ باخرة تجارية شحنت ٢٧٨٤ طنا و٨ بواخر سياحية نقلت ٤٨١ راكبا.

وتوزعت اصناف البضائع المستوردة كالآتي: بضائع مختلفة ١٢٢٥٥ طنا، حبوب ٢٠٨ اطنان، علف ٢٨٦٦ طنا، سيارات ٢٧٠ طنا، ماشية ٩٥٥ طنا، قمح وطحين ١٢٦٠٠ طن، كيماوي ٩٧٠ طنا، سمسم ١٠٤٥ طنا، حديد ١٤٣٤ طنا، ورق ٥١٤٩ طنا، بحص رخام ٢٣٩٧ طنا ولحوم واجبان مبردة ٨١٤ طنا.

وتوزعت البضائع المصدرة كالآتي: ٢٦٠٠ طن بضائع مختلفة، ١٨٤ طنا سيارات.

السورية والبلغارية عادت الى المطار

بعد شركة الخطوط الجوية السوفياتية "ايروفلوت"، عاودت امس الخطوط الجوية العربية السورية والخطوط الجوية البلغارية رحلاتهما الى مطار بيروت الدولي اثر توقف دام اكثر من سبعة اشهر.

وبعودة هاتين الشركتين يرتفع عدد الشركات الاجنبية التي تستخدم المطار الى ثلاث.

وينتظر عودة شركة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية في الثاني من تشرين الثاني.

الاجور بين الهيئات والاتحاد الثلثاء

اعضاء لجنة المؤشر اختلفوا على شرعية الجلسات والصلاحيات

اكتمل امس نصاب لجنة مؤشر الغلاء، لكن اللجنة لم تخرج بنتيجة بعدما طرحت شرعيتها على بساط البحث!

فقد اجتمعت اللجنة ظهرا في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حضور مقررها السيد احمد منيمنة وممثلي الاتحاد العمالي العام السادة: انطوان بشارة، حبيب زيدان، سعيد مغربل والياس شعيا وممثلي اصحاب العمل السيد نجيب الخطيب والدكتور هشام البساط.

وفي مستهل الجلسة ابلغ السيد الخطيب الى المجتمعين انه يعتبر اجتماعات اللجنة غير رسمية وهي تاليا غير ملزمة ولا تعدو كونها اجتماعات للتشاور، ذلك ان الدولة غير ممثلة فيها، فلا صفة تقريرية لها.

وكان رد ممثلي الاتحاد الاحتجاج فالانسحاب وعدم العودة قبل خروج السيد الخطيب، الامر الذي استدعى تدخل رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار بعد مشادات كلامية لتهدئة الاجواء. لكن السيد الخطيب اصر على عدم قانونية الاجتماعات. وعادت اللجنة الى الاجتماع لفترة قصيرة اصدر بعدها السيد منيمنة البيان الآتي: "تم الاتفاق بين المجتمعين على عقد اجتماع يضم ممثلين للاتحاد العمالي العام وممثلين للفاعليات الاقتصادية يوم الثلثاء من الاسبوع المقبل للبحث في موضوع تصحيح الاجور والمطالب التي طرحها الاتحاد العمالي العام والواردة في كتابه المرفوع الى وزارة العمل".

بشارة

وصرح بشارة: "يهم الاتحاد ان يؤكد ان المطالب التي اوردها في كتابه والتي تتمحور حول زيادة الاجور والتقديمات الاجتماعية هي مطالب يصر على تحقيقها في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها الطبقة العاملة والتي لم تحل مشكلتها ان على صعيد الاجور والتقديمات او على صعيد ديمومة العمل. والاتحاد لا يقبل باي تسويف لانه مطالب بحل مشكلات العمال في القطاعين العام والخاص. وبعد تدخل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار نظرا الى الاجواء المتوترة التي لاحظناها في لجنة المؤشر، تم الاتفاق على اجتماع يعقد الاسبوع المقبل بين الاتحاد العام واصحاب العمل للاتفاق على كل هذه المطالب الواردة في المذكرة ونأمل في ان تسفر الاتصالات عن اشاعة اجواء ايجابية في سوق العمل. كما اننا نطالب الاستاذ منيمنة بمواصلة جهوده لانجاح الاجتماع".

الخطيب

وقال السيد الخطيب: "لسنا مجتمعين كلجنة مؤشر، فالجلسة ليست رسمية فهي ناقصة عنصرا اساسيا هو الحكومة اضافة الى وجود اشخاص كثر لا يحق لهم حضور الجلسة. فالمرسوم ينص على وجود ممثلين اثنين لاصحاب العمل هما جورج عشي ونجيب الخطيب وممثلين للاتحاد العمالي العام هما سعيد مغربل وفارس داغر، وبعد وفاة الاخير انتدب السيد حبيب زيدان. اضف ان اللجنة قد تعدت حدود عملها، فمهمتها كما هو منصوص عليها هي:

١ - درس تطور الاسعار واسباب ارتفاعها.

٢ - رصد قضية الغلاء واعداد مؤشر دوري لتقلبات الاسعار.

٣ - درس الارقام القياسية لغلاء المعيشة في ادارة الاحصاء المركزي.

٤ - درس سياسة الاجور وتقديم المقترحات الآيلة الى مكافحة الغلاء والحد من ارتفاع الاسعار.

الى ذلك ليس للجنة صفة تقريرية، فهي ليست شرعية، فانا لا استطيع ان اقرر شيئا عن اصحاب العمل الا اذا اعطوني توكيلا بهذا الامر".

وسئل كيف اجتمعت اللجنة سابقا واتخذت قرارا بزيادة الاجور، فاجاب "في المرة السابقة حضرت الحكومة ممثلة بالسيد حميد خوري الذي افتتح الجلسة واوكل الامر الى السيد احمد منيمنة. والحل الآن يكون في ان تجتمع اللجنة عند رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص".

سفير الصين في غرفة بيروت

زار امس سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان السيد يانغ بي هواي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار في حضور نائبه السيد غبريال بدارو.

واوضح السيد القصار ان البحث في الزيارة تناول الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد و"امكانات تنمية الصادرات اللبنانية الى اسواق الصين الشعبية. واحطنا سعادة السفير علما برغبتنا في دعوة وفد اقتصادي صيني لزيارة لبنان والتعرف ميدانيا الى الانتاج اللبناني".

تنسيق صناعي بين الضاحية والشويفات

اجتمع امس رئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية السيد رشيد بيضون ورئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة ونائبه السيد عدنان جازي وبحثوا في الاوضاع الصناعية وسبل تأمين الخدمات الاساسية ولاسيما منها الهاتف والكهرباء للمنطقتين الصناعيتين.

واتفق على تنسيق تحرك التجمعين.

اغنام في المرفأ قيد الفحص

طلبت وزارة الزراعة التحقق من صحة الاغنام التي وصلت الى لبنان من اوستراليا في باخرة لا تزال راسية في مرفأ بيروت، على ان يتم ذلك بذبح عينة من الاغنام. واجريت فحوص طبية على كل الاغنام وكانت النتيجة ايجابية.

وتفقد امس مسؤولون في وزارة الزراعة الباخرة وتقرر عدم تفريغها قبل انتهاء الفحوص والاختبارات لضمان سلامة استهلاكها.

اخلاء العقارات من المهجرين

استغرب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة تحرك القضاء لاخلاء العقارات من المهجرين من غير ان تبادر الدولة باعطائهم امكان تدبير امورهم، خصوصا ان الشتاء على الابواب.

وفيما رحب بتحرك القضاء، استهجن عدم تحرك الدولة لمؤازرة المشروع وقد "طال زمن الاهمال والتناسي".

البيوت المحمية في العبدة

عكار - "النهار":

في يوم الغذاء العالمي التاسع، نظمت محطة الابحاث الزراعية في العبدة ندوة لمزارعي البيوت المحمية في عكار والمنية وزغرتا - الزاوية حاضر فيها الدكتور عبد الرحمن كمالي مدير المركز الزراعي في العبدة الذي تحدث عن نشاطات المركز وخدماته للبيوت المحمية.

ثم جال والمهندس غازي كسار مع المزارعين داخل البيوت البلاستيكية وهي من الاحدث في الشرق الاوسط.

ويذكر ان مركز الابحاث الزراعية في العبدة اعيد تشغيله بمساعدة الامم المتحدة عام ١٩٨١ في اطار برنامجها الانمائي.

اعطال المياه في شارع المقدسي

تمنى سكان شارع المقدسي في رأس بيروت اصلاح الاعطال في شبكة المياه في شارعهم "حيث تجري المياه في الشوارع وتذهب هدرا مما يضطرنا الى شراء البرميل الواحد سعة ١٠٠ ليتر بمبلغ ١٥٠٠ ليرة، علما ان المياه تصل الى الاحياء المجاورة مرة كل ثلاثة ايام بينما لا تصل الينا الا ساعة واحدة كل ١٥ يوما".

بورصة بيروت

الدولار تراجع نصف ليرة

سجل الدولار الاميركي انخفاضا محدودا في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٤٥٨,٠٠ ليرة في مقابل ٤٥٨,٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,١١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا دونما اتجاه واضح بما بين ٤٥٧,٠٠ و٤٥٩,٠٠ ليرة في ظل اجواء هادئة لكنها لا تخلو من الترقب في انتظار ما ستتمخض عنه اجتماعات الطائف. واخذ يراوح طوال قبل الظهر بين ٤٥٧,٠٠ و٤٦٠,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره ظهرا فاقفل بـ ٤٥٨,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ٦ ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي نصيب منها، علما انه التزم الحياد في فترة التداول.

عودة الهدوء الى الاسواق المالية

في الخارج، شهدت اسواق القطع العالمية توترا شديدا اول ايام الاسبوع نتيجة الذعر الذي تسببت فيه الازمة الحادة التي تعرضت لها بورصة "وول ستريت" الجمعة الماضي واخذت بجريرتها امس البورصات الاخرى للاوراق المالية في دول الشرق الاقصى واوروبا. الا ان مسارعة جهاز الاحتياط الفيديرالي الى مد السوق الاميركية بالسيولة وتحرك السلطات النقدية في مجموعة الدول السبع الصناعية حالا حتى الآن دون تكرار تجربة تشرين الاول ١٩٨٧ التي اصطلح على تسميتها "الاثنين الاسود". وفيما بدا الدولار ضعيفا جدا في بداية العمليات والى ساعة متأخرة من بعد ظهر امس، حتى وصل في التداول الى ١,٨٣٤٠ مارك الماني و١٣٩,٥٠ ين ياباني و١,٦١٦٥ فرنك سويسري و٦,١٢٥٠ فرنك فرنسي و١,٥٩ للجنيه الاسترليني، عاد الى التماسك بعيد افتتاح سوق نيويورك بعدما استعاد مؤشر "داوجونز" جل ما خسره في بداية جلسة امس وتقدم بضع نقاط الى الامام.

ومع عودة الطمأنينة تدريجا الى نفوس المتعاملين في اسواق الاسهم المالية، بدأت اسواق القطع تستعيد بعض هدوئها وتوازنها، مما انعكس تماسكا في سعر صرف الدولار لدى اقفال سوق لندن مقارنا بما كان الجمعة الماضي في سوق نيويورك والذي جاء كالآتي:

- ١,٥٨١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٣٠.
- ١,٨٥٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٧٠٥.
- ١,٦٢٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣٧٥.
- ٦,٣٠٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٣٣٥٠.
- ١٤١,٢٠ ين ياباني في مقابل ١٤١,٧٠.

وشهدت فائدة اليورودولار بعض التراجع، فجاءت معدلاتها في سوق لندن كالآتي: ٨ ٥/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/٢ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

وكان طبيعيا ان تستعيد المعادن الثمينة ولو متأخرة دورها في حفظ الرساميل الهاربة من مخاطر التوظيف في الاسهم المالية، مما انعكس تناميا في الطلب عليها ما لبث ان انحسر قليلا بعد عودة الاستقرار الى الاسواق المالية تدريجا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٦٧,٠٠ دولارا في مقابل ٣٦٣,٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٦,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٨,٤٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,١١ دولارات في مقابل ٥,٠٧٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,١٦٩٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٩,٧٥	١٠,٠٠
الدينار العراقي	١٤٠	١٥٠
الدينار الكويتي	١٥٢٠	١٥٣٠
الدينار الاردني	٦١٥	٦٢٠
الدينار البحريني	١٢٠٥	١٢٢٥
الدينار الليبي	٢٤٠	٢٤٣
درهم الامارات العربية	١٢٤	١٢٥
الريال السعودي	١٢١,٥٠	١٢٣,٥٠
الريال القطري	١٢٥	١٢٦
الريال العماني	١١٧٠	١١٨٠
الجنيه المصري	١٨٠	١٩٠
الجنيه الاسترليني	٧١٨	٧٢٥
المارك الالماني	٢٤٥	٢٤٨
الفلورن الهولندي	٢٠١	٢٠٤
الدراخما اليونانية	٢,٠	٢,٤
الفرنك الفرنسي	٧٢,٠٠	٧٣,٠٠
الفرنك السويسري	٢٨٠,٠٠	٢٨٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	١١,٠٠	١١,٢٥
الكورون الدانماركي	٦١,٥٠	٦٣,٠٠
الكورون السوجي	٧٠,٠٠	٧١,٠٠

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البزيتا الاسبانية	٣,١٠	٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٢٣	٠,٢٦
الليرة القبرصية	٨٩٠	٩١٠
الالف لير ايطالي	٣٢٠	٣٣٥
الالف فرنك افريقي	١٤٢٠	١٤٥٠
الالف ين ياباني	٣١٧٠	٣١٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٥٧,٥٠	٤٥٨,٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٥٧,٥٠	٤٥٨,٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٢	٣٥٠
الدولار الكندي	٣٨٣	٣٨٦

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٨٠٠	٤٠٨٠٠
الليرة الايرانية	٣٩٥٠٠	٤٠٥٠٠
الليرة العثمانية	٣٥٤٠٠	٣٦٤٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٠١٠٠٠	٢٠٣٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٣٧٥٠٠٠	٥٤٧٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٦٦ د	٣٦٩ د
كيلو الفضة	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
اونصة الفضة	٥,١٠ د	٥,٣٠ د

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

السعودية وقطر تعادلتا ١ - ١ وكوريا الجنوبية غلبت الشمالية ١ - ٠

اقيمت امس مباراتان في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية لكأس العالم لكرة القدم التي تقام في سنغافورة.

في المباراة الاولى تعادلت السعودية وقطر ١-١. سجل سعدون حمود السويتي برأسه اصابة السعودية في الدقيقة الثالثة، وعادل منصور مفتاح برأسه لقطر في الدقيقة ٧٦ اثر تمريرة من جمعة سالم.

وفي المباراة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على كوريا الشمالية ١-٠ سجلها كوانغ سيون - هونغ في الدقيقة ٤٠.

وكانت اقيمت ٣ مباريات الاسبوع الماضي اسفرت عن تعادل الامارات وكوريا الشمالية سلبا وفوز الصين على السعودية ٢-١ وتعادل كوريا الجنوبية وقطر سلبا.

وبات ترتيب الفرق كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كوريا الجنوبية	٢	١	١	-	١	-	٣
الصين	١	١	-	-	٢	١	٢
قطر	٢	-	٢	-	١	١	٢
الامارات	١	-	١	-	-	-	١
السعودية	٢	-	١	١	٢	٣	١
كوريا الشمالية	٢	-	١	١	-	١	١

وتلتقي اليوم الصين والامارات.

فوز كولومبيا على اسرائيل ١-٠

● فازت كولومبيا على اسرائيل ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الذهاب للتصفية النهائية بين بطلي المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية ومجموعة اوقيانيا - اسرائيل لتحديد اي الفريقين سينتقل الى الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم.

واقيمت المباراة على الملعب الرئيسي في مدينة بارانكيا الكولومبية على البحر الكاريبي وشهدها ٦٠ الف متفرج، وشهدت هجمات متكررة للفريق الكولومبي لم تستطع اختراق الدفاع الاسرائيلي الا في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني عندما تمكن البيرو اوسورياغا - الذي نزل في الدقيقة ٤٥ بدل برناردو ريدين - من تسجيل الاصابة اليتيمة بعد "خذ وهات" مع زميل له بقذيفة ارضية من ٧ امتار في مرمى الحارس بوني جينزبورغ الذي يلعب مع الرينجرز الاسكوتلندي.

وتقام مرحلة الاياب في تل ابيب في ٣٠ تشرين الاول.

وكانت كولومبيا لعبت للمرة الاخيرة في الادوار النهائية من كأس العالم عام ١٩٦٢ في تشيلي في حين لعبت اسرائيل عام ١٩٧٠ في المكسيك.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الدانمارك: أودنسي عزز صدارته

عزز اودنسي صدارته لائحة الدوري الدانماركي لكرة القدم بفوزه على برونشوي ٢-١ في المرحلة الـ ٢١. اما وصيفه السابق بروندبي، فخسر امام لينغبي الذي حل محله ٠-٤، وتعادل فايله الرابع وسيلكيبورغ سلبا، وارهوس الخامس وب ١٩٠٣ ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لينغبي ٤ - بروندبي ٠
برونشوي ١ - اودنسي ٢
ب ١٩١٣ ٠ - هيرفولفي ١
ناستفيد ٥ - البورغ ٤
فايله ٠ - سيلكيبورغ ٠
ايكاست ١ - فريم ٠
ارهوس ٢ - ب ١٩٠٣ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اودنسي ٢٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٤١-١٨).
٢ - لينغبي ٣٥ (٤٥ - ٢٢).
٣ - بروندبي ٣٤ (٤٤-٢٦).
٤ - فايله ٣٤ (٤٠-٢٤).
٥ - ارهوس ٣١ (٣٨-٢٠).

يوغوسلافيا

احتفظ النجم الاحمر بلغراد بصدارة لائحة الدوري اليوغوسلافي بفوزه على بودوكنوست ٥-١ في المرحلة الـ ١١. كذلك فاز دينامو زغرب الثاني على رييكا بضربات الترجيح ٥-٤ بعدما تعادلا ١-١ في الوقت الاصلي.

وهنا النتائج:

النجم الاحمر بلغراد ٥ - بودوكنوست ١
فويفودينا ٢ - بارتيزان بلغراد ١
راد ١ - فيليز ٠
دينامو زغرب ١ - رييكا ١. فاز الاول بضربات الترجيح ٥-٤.
سبارتاك سوبوتيكا ٢ - بوراتش ٠
سلوبودا ٢ - رادنيكي نيش ٠
فاردار ١ - هايدوك سبليت ٢
زيليزنيكار ٢ - اوسييك ٠
اولمبيا ٢ - سارايفو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر ١٦ نقطة من ١١ مباراة (٣٢ - ١٤).
٢ - دينامو زغرب ١٥ (١٦ - ٤).
٣ - زيليزنيكار ١٤ (١٦-١٦).
٤ - هايدوك سبليت ١٣ (١٠-١٢).
٥ - اولمبيا ١١ (١٦ - ١٠).

الكؤوس الاوروبية: اليوم ٤ مباريات

تقام اليوم ٤ مباريات في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كاس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس الكؤوس يستضيف بوروسيا دورتموند الالماني الغربي سمبدوريا الايطالي، وموناكو الفرنسي دينامو برلين الالماني الشرقي.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، يستضيف اوستريا فيينا النمسوي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني، وسيون السويسري كارل ماركس شتات الالماني الشرقي.

اما بقية المباريات لكؤوس اوروبا الثلاث للنوادي فتقام غدا الاربعاء.

الجمباز: السوفياتيات للحركات الاجبارية

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة الفرق للسيدات في مسابقة الحركات الاجبارية في بطولة العالم للجمباز التي تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية جامعا ١٩٨،٠٥٨ نقطة. وحلت ثانية رومانيا ١٩٦،٤٤٧ نقطة وثالثة الصين ١٩٥،٨٩٦ نقطة.

وفي الفردي تصدرت السوفياتية سفيتلانا بوجينسكايا برصيد ٣٩،٨٣٧ نقطة، وتلتها الرومانية دانييلا سيليفاش ٣٩،٦٩٩، ثم الصينية يانغ بو ٣٩،٦٤٩.

الكرة الاميركية الجنوبية

الأرجنتين: ١٠ مباريات، ٦ تعادلات

جمع التعادل فرق الصدارة الاربعة الاولى في الدوري الارجنتيني لكرة القدم وانتهت ست مباريات من اصل عشر بهذه النتيجة في المرحلة الـ ١١. ولا يزال ريفربلايت، الذي تعادل وروزاريو سنترال الرابع سلبا، يتقدم وصيفه انديبندينتي الذي تعادل ايضا وراسينغ كلوب ٢-٢، بفارق نقطة واحدة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارجنتينوس جونيورز ٢ - نيويلس اولد بويز ١
استوديانتس ٢ - تاليريس ١
فيليز سارسفيلد ٤ - شاكو فور ايفر ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - راسينغ كوردوبا ١
اينستيتوتو ١ - بوكاجونيورز ١
اونيون سانتافي ٠ - بلاتنسي ٠
مانديبو ٠ - سان لورنزو ٠
اندبنديتي ٢ - راسينغ كلوب ٢
فيروكاريل ٠ - جيمنازيا اسغريما ٠
ريفربلايت ٠ - روزاريو سنترال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفربلايت ١٥ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - اندبنديتي ١٤
٣ - بوكا جونيورز ١٤
٤ - روزاريو سنترال ١٤
٥ - فيليز سارسفيلد ١٣

كأس لبنان لكرة القدم

فاز فريق نجمة العهد الجديد على فريق الارشاد ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية صيدا في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس لبنان في كرة القدم. وسجل الاصابات عبد الكريم عيتاني (٢) في الدقيقتين ١٤ و٥٧ ومحمود علوية في الدقيقة ٣٨ ويوسف ضاحي (٢) في الدقيقتين ٨٨ و٨٩.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري ويزبك يزبك.

ويلتقي بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه فريقا المجد والبرج.

مضرب الخريجين لامين خلف

احرز امس امين خلف بطولة نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت لكرة المضرب، بفوزه في المباراة النهائية على داني طويل ٦-٠، ٦-١.

ووزع رئيس لجنة كرة المضرب في النادي الدكتور جورج زيتون وعضو مجلس ادارة جمعية المتخرجين السيد انطوان بخعازي الجوائز على الفائزين.

ودعت لجنة كرة المضرب جمهور اللعبة الى حضور مباراة استعراضية بين امين خلف ونقولا كنعان وذلك غدا الاربعاء الساعة الثالثة على ملاعب النادي في رأس بيروت.

اتحاد كرة القدم

وجه الرئيس العماد ميشال عون، بصفته وزيرا للتربية بالوكالة، كتابا الى كل من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" والاتحاد العربي والاتحاد الاسيوي يبلغها ان الهيئة الادارية لاتحاد كرة القدم التي انتخبت في ٥ شباط ١٩٨٩ "ليست مطابقة للقوانين والانظمة الرسمية المرعية الاجراء وبالتالي نعتبرها ملغاة وكأنها لم تكن".

وابرقت المديرية العامة للشباب والرياضة الى الاتحاد الكويتي، ان البعثة التي الفها اتحاد كرة القدم للاشتراك في "بطولة الصداقة والسلام" من ٢٩ تشرين الاول الى ١٢ تشرين الثاني لم تخضع للمرسوم ٥٥٨٤ تاريخ ١٩٨٢/٩/٢٢ الذي ينظم سفر البعثات الرياضية لتمثيل لبنان في الخارج وهي بالتالي لا تعتبر ممثلة للبنان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيينا، تل ابيب، بايون

بدأت امس دورة فيينا النمسوية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢٨٥ الف دولار، وهي احدى دورات "الغران بري".

في الدور الاول فاز النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا على مواطنه مايكل باور ٦-٤، ٦-٢، واليوغوسلافي غوران بريبتش المصنف خامسا على مواطنه برونو اوريشار ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي اندرس باريد المصنف سابعا على الاسوجي كريستيان برغستروم ٧-٥، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الايطالي اومار كامبوريزي ٦-٤، ٦-٤، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الالماني مايكل ستيتش ٧-٥، ٦-٢.

دورة تل ابيب

● في الدور الاول من دورة تل ابيب الاسرائيلية الدولية البالغة جوائزها ١٣٠ الف دولار، فاز الايطالي جيانلوكا بوتزي على البرازيلي دانيلو مارتشيلينو ٧-٦، ٦-٢، والبورتوريكي ميغيل نيدو المصنف سابعا على الاوسترالي راسل باولو ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢، والالماني الغربي ماركوس تسوكه على الاسوجي ريكارد بيرغ ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاسرائيلي بوعاز ميرينشتاين على الاميركي مات انفر ٧-٦، ٦-١، والالماني الغربي باتريك باور على الهولندي بول هارهويف المصنف خامسا ٦-٢، ٦-٠، ٦-٢، والاسرائيلي اميت ناعور على الاسوجي يوهان كارلسون ٤-٦، ٦-٤، ٧-٦، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثالثا على مواطنه مايكل دانيال ٦-٢، ٦-٣، والبريطاني كريس بايلي على الاسوجي ديفيد انغل ٦-٤، ٦-٣، والاسرائيلي جيلاد بلوم على الاسوجي بير هنريكسون ٦-١، ٦-١.

دورة بايون

● في الدور الاول من دورة بايون الفرنسية الدولية للسيدات البالغة جوائزها ١٠٠ الف دولار، فازت الالمانية الغربية بتينا بونغه على الارجنتينية غبرييلا كاسترو ٦-٤، ٦-١، والاوسترالية راشيل ماك كيلان على البلجيكية ساندرا فاسرمان ٦-١، ٥-٧، ٦-٢، والارجنتينية لورا لابي المصنفة رابعة على الاسوجية كاتارينا ليندكفيست ٦-١، ٦-٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى على الفرنسية مايدر لافال ٦-٠، ٦-١.

الشطرنج: تعادل يوسوبوف وكاربوف

طلب امس الهولندي يان تيمان تأجيل الجولة الثامنة من مباراته والبريطاني جوناثان سبيلمان في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج. ونتيجة المباراة قبل الجولة الاخيرة ٣،٥ - ٣،٥.

وفي المباراة الثانية تعادل السوفياتيان آرثر يوسوبوف واناتولي كاربوف في الجولة السابعة عند النقلة الـ ٦١. وباتت النتيجة ٣،٥ - ٣،٥، ولم تبق من المباراة سوى جولة واحدة.

شؤون البلد والناس

باتريا بشارة عزام

رزق السيد بشارة عزام وقرينته السيدة بولا المولودة فيصل مولودا انثى سمياها باتريا هي الثانية لهما (مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس - الاشرفية).

ناتالي جان نداف

رزق السيد جان نداف وقرينته السيدة ليليان مولودة سمياها ناتالي، بعد تادين والياس.

إعلانات مبوّبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب محاسب او محاسبة خبرة فوق ٣ سنوات. الاتصال ٣٦١٥٤٧

يلزمنا شبان وشابات للعمل دواما كاملا في سوبرماركت عون جسر الباشا ٤٩٩٨٩٤ - ٤٩٩٨٩٥

Sté de commerce à Kaslik dem. vend. exp. Pour R.V. contacter Mme Chahine 914379 — 936069 de 9 à 14h.

مطلوب معلم براشينغ وشومبوانور لصالون Chic Paris ٤٤٢٥٠٣

شركة الرامي للمقاولات في صيدا
بحاجة إلى:
١ - مهندس معماري
٢ - مهندس مدني
الخبرة لا تقل عن ٤ سنوات مع راتب جيد
للمراجعة
تليفون: ٧٢٢٣٦٤ - ٧٢٣٧٥٢

Appartements encore disponibles
Superficies 200, 230 et 450 m2 à
BEAULIEU
Complexe le plus réussi à Broummana
où vous avez l'électricité sans coupure
et l'autonomie en eau
un garage individuel et un abri sûr
avec club tennis, piscine, billard et ping pong
et une salle de jeu pour enfants
Contacter (4)960416/7/8 entre 9h00 et 16h00

شقق سكنية ومحلات تجارية
معروضة للبيع
١ - منطقة الفنيدق
سنتر الفنيدق السكني
٥ غرف جاهزة للاستلام فورا
ب - سنتر سعد السكني
٥ غرف
الاستلام بعد شهرين
٢ - منطقة حارة حريك
أ - مجمع الغاردن بالاس
٧ غرف - ٦ غرف - ٥ غرف
٤ غرف قيد الانشاء.
ج - بناية دار الربيع
٦ غرف - ٥ غرف
الاستلام بعد ستة أشهر
لمزيد من المعلومات الاتصال:
١ - شركة اسكان ناشونال هاوسنغ
٢ - شركة بناء مقاولون عامون

انطلاقاً من الالتزام المهني الذي انفردت بتقديمه
مجموعة سابا وشركاهم
وذلك بترجمة قواعد المحاسبة الصادرة عن لجنة قواعد المحاسبة الدولية وادلة التدقيق الصادرة عن اتحاد المحاسبين الدولي وبتقديمها لاول مرة باللغة العربية عام ١٩٨٣، يسر مكتب سابا وشركاهم في لبنان ان يعلن انه سيقوم بتوزيع ترجمة القواعد والادلة الدولية التي صدرت حديثاً في شكل اوراق منفصلة لاضافتها الى المجلدين اللذين تم توزيعهما على العملاء والزملاء عام ١٩٨٧. وبذلك تصبح الترجمة العربية لهذه القواعد الدولية المعتمدة من مجموعة سابا وشركاهم هي الترجمة الاولى الكاملة حتى تاريخه في الوطن العربي.
للحصول على نسختك، او تحديث القواعد التي لديك، نرجو الاتصال بنا على العنوان الآتي:

سابا وشركاهم	او سابا وشركاهم
توش روس وسابا وشركاهم	توش روس وسابا وشركاهم
انطلياس، سنتر صوما	عين المريسة، بناية التأمين العربية
الهاتف الرقم ٤٠٣٤٠٥/٤٠٥٢٥٠	الهاتف الرقم ٣٦٧٠٨٧/٣٦٨٩٢٤
التلفاكس الرقم ٤٠٣٤٠٥	التلكس ٢٠٥٦٦/٤٢٣٢١
السيد جورج نجم	الانسة وداد راجي

مصنع في المكلس يطلب عمالا الخبرة غير ضرورية ٣٩٣٨٣٤ - ٣٩١٢٥٦

Société industrielle sise à Amchit demande un chef comptable et un comptable minimum 2 ans d'expérience travail plein temps. Contacter tél: 09/943944 — 942890 de 8h à 14h.

المدرسة المعنية بحاجة الى مدرس ادب عربي + ادب فرنسي للصفوف المتوسطة والثانوية، حاضنات اطفال قسم انكليزي ٣٦١٧٠٠ - ٣٦٤٤٣٦

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة. التلفون ٣٠٢١٠٩ - ٣٠٠٦٧٣ بعد الظهر.

عاملات وعمال لمعمل مواد غذائية في سد البوشرية وبائعون ذوو خبرة لكل المناطق اللبنانية ٨٨٤٩٢٨ - ٤٩٥٠٩٤

مطلوب لشركة تجارية في جونيه
- محاسب متمرن خبرة سنتين.
- سكرتيرة مبتدئة دكتيلو عربي فرنسي. التلفون ٩١٠٠٤٥ - ٩٣٢٥٧٨ دواماً كاملا الافضلية من جونيه والجوار.

Juicy Burger Jal el Dib cherche hôtesse d'accueil. Prière se présenter entre 9h. et 15h.

مطلوب آنسة او سيدة لمركز مسؤولية ٨٩٢٦٨٥ - ٨٩٩٦٤٠

سكرتيرة وvendeuse الحمراء الدورادو ط اول مؤسسة ادسفير. ت ٣٥٤١٣٠

مطلوب للعمل في صالون ايستيتيل عمرو آنسة للسكر والحواجب قبالة سينما الدورادو الحمراء.

يعلن مطعم العجمي الرملة البيضاء عن حاجته الى لحام شوي ومرميطون (عامل تنظيفات) فوال و"ديراس" وكومي ومساعد عشي المعاش مغر. للمراجعة شخصياً قبل الظهر.

مطلوب موظف صيدلي متمرس المقابلة شخصياً في صيدلية الظريف.

شركة ضاهر وجابر للصناعة في النبطية بحاجة الى معلمي لحام كهرباء قازانات ومعلمي لحام اوكسجين ومعلمي لحام وقصدير للفضيات ومعلمي بلص نحاس ومعلمي صب نحاس الخبرة ضرورية، وبحاجة الى عمال بلا خبرة للتعليم تراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة. للمراجعة جابر وضاهر حي البياض النبطية. ت ١٦٤

يلزمنا عمال لمحل فلافل الحمراء نزلة السارولا ٨٦٤٥٢٧

شركة مساعد اوتيس ش.م.ل. بحاجة الى مهندس الكترونيك له خبرة في حقل «automate programmé». للاتصال مركز الشركة - المكلس بناية دياب. ت ٣٩٢٥٨٠

مؤسسة تجارية
بحاجة الى محاسب
خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الراتب يحدد حسب الكفاية.
للمراجعة الهاتف ٨٦٢٣٥٨

فندق
شقق مفروشة
الروشة
بحاجة الى موظفي استقبال وآنسة للمحاسبة.
التلفون ٨٠٩٢٠٣/٤/٥

Jean Machine
has a vacancy for T.S or B.A in computer sciences 1 or 2 years experience. English is a must French is an asset.
Please call:
890368 — 892862

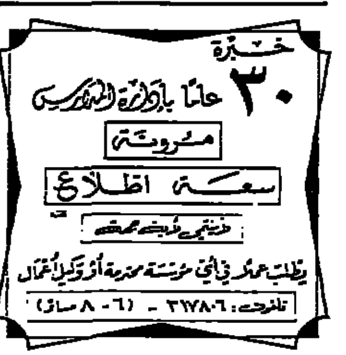
Amana Insurance Co.
has vecancy for...
1 — Life underwriter.
2 — General underwriter.
3 — Qualified secretary with two years experience for head office.
Call Miss Yolla
Tel: 482088
4 — Qualified secretary for hamra branch
Call Mr Ale
Tel: 370880

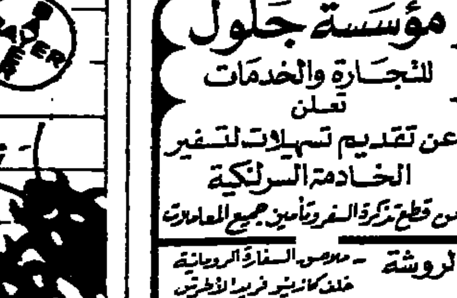
مطلوب
مندوبو مبيعات
لشركة تجهيزات مكتبية.
يفضل ذوو الخبرة.
الاتصال بالسيد سيمون
٣٢٤٥١٢ - ٣٢٤٨١٠

معروض

Infirmière dip. garde des bébés chez elle. Contacter 01/580901

LANKA HOME SERVICES
Servantes Sri-Lankaises dans les meilleures conditions.
Jounieh: 09/914562 — 09/910356
Sous-agence: Achrafieh 01/388685





متفرقات

اعلان
نلتزم ترميم منزلك مع اصلاح كل الاعطال والاضرار والصيانة بسرعة.
التلفون: ٤٤٠٣٧١ - ٤٤١٩٠٥

الى من يهمه الامر
ان "بيتي رينود" تناشد الذين يحملون كل اوراقها ومفاتيحها اعادتها اليها وذلك بالاتصال على الرقم الآتي ٨٦٣٢٥٣ لانها بحاجة ماسة اليها وذلك لضرورة تتعلق بشركة طيران الشرق الاوسط.

عقارات

للبيع أو للايجار

للاستثمار مصنع الومينيوم بمعداته ٣٠٠ م.م. أوتوستراد نهر الموت ٤٢٤٧١٤

مطلوب

مطلوب محل تجاري للاستثمار في بيروت الشرقية مساحة نحو ٧٥ م². الاتصال ما عدا السبت والاحد بين التاسعة والرابعة التلفون ٤٠٧٢٨٣ - ٤٥٠٠٧٢

نستاجر شقة مفروشة مع تلفون الاشرفية، الرابية، النقاش، المطيلب، جونيه والجوار. ت ٤١٠٤٨٩

للبيع مكتب في سنتر تجاري في صربا - جونيه مساحة ٦٠ م.م. مجهز تجهيز لوكس كامل من فرنسا، تلكس مع خطي تلفون مع زوائد. سعر نهائي ٧٥ الف $. الاتصال بالسيد بهجت فيلفيلي ٤١٨١١٤ او ترك خبر مع شارلي ٤٩٠٨٠٠

قطعة ارض فيطرون - القليعات. المراجعة قبل الظهر ت ٩٥١٥٠١

سيارات

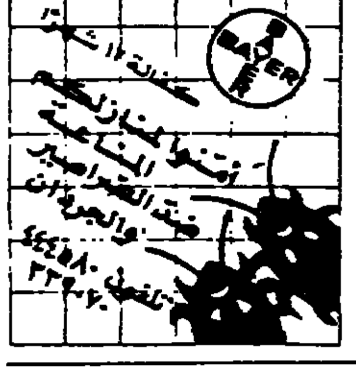
B.M.W 732 i م ٨٤ كاملة التجهيزات لون جردوني ٩٠٠٠ $. الاتصال ت ٣٣٥٢٩٢ بين ٢ - ٦ ب.ظ.

Daimler 1967 4,2 good condition. Call 447780

رينو GTE 5 م ٨٨ أزرق ١٤٠٠٠ كلم ٥٢٥٠ $.
وريبنو V6 25 م ٨٥ كل الزوائد فيتاس ٥٦٠٠ $ ٨١٧٣٤١

مبيدات

مؤسسة اكرم حلبي
اكتيف انسكتسيد
تخلصوا منها! كفالة سنة كاملة
غسيل موكيت وسجاد
٣٧١١٥٠ - ٣٦٩٩٠٧



متفرقات

Installation Stéreo marque Sansui computerized — remote control ultra profesionnel prix 1800 $. Tél: 448755 après 18.00h

A vendre moto Suziki mod. 750 GSXR. noir et rouge avec accessoires. Tél 490966 Mr Elie de 12h à 14h.

LOVE & CARE
Garderie
تعلن عن بدء استقبال الاطفال
ابتداء من يوم الاثنين ٨٩/١٠/١٦
التلفون ٠٩/٩٣٥٤٩٩

مطلوب

نشتري سيكاتريك forcklift واحد ٢ طن مازوت - بنزين. ت ٨٩٤٥٤٣

مستودع في منطقة ادونيس نزلة كميون وسيكسوبل مساحة ٢٤٠٠ م.م. ارتفاع ٦ امتار يصلح لكل الاشغال السعر ١٣٥ الف $ بلا وسيط. ت ٤٨٠٠٧١ ق.ظ. ٠٩/٨٣١٠٢٤ ب.ظ.

عقاران منفصلان للبيع في منطقة الشربينة، قرطبا المساحة ٢٢ الف م.م. التلفون ٩٠٥٠٤٥ - ٠٩/٩٠٥٠٨٣

محل ٣٠ م.م. مع حمام. طريق الرابية ٠٤/٩٢٦٩١٣ - ٠١/٤١٠٣٧١

للبيع بداعي السفر شقة اوتوستراد جل الديب مساحة ٢٠٠ م.م. شوفاج مكيف تصلح لمكتب سعر مغر ٨٩٠٢٩٠

شقة ادونيس ٣ نوم ٩٣٨٥٩٥ - ٠٩/٧١٠٣٨٣

محل ١٥ م² مع حمام. الدكوانة اول السلاف ٤٨٣٤٢٩

فرن مار جرجس - صربا بكامل عدته. الاتصال شخصياً في مطعم الشيوان - ميروبا.

ادارة حرة محل في الاشرفية ١٥ م² شارع ساسين ٣٣٢٦١٧ - ٣٣٤٧٦٢

قطعة ارض في قرنة الحمراء، مناظر خلابة اسعار مدروسة ٨٩٠٢٩٠

شقة ١٢٥ م.م. غرفتان دار ومطبخ وطعام وحمامان الجميتاوي. ت ٩٠٠٣٦١

للبيع في خلده الاوتوستراد شقة دوبلكس. التلفون ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٥٢٢٨ - ٨١٦٧٨٩ - ٣٠٧١٦٠



مؤسسة لانكا

تصفية نهائية على:
- ١٠٠٠٠ م قماش وجلد للتنجيد والبرادي بين ٢ - ٦ $.
- ١٣٠ سجادة عجمية وKilim السعر ابتداء من ١٠٠ $ السجادة.
- ٥ سجادات صينية قديمة في حال رائعة احجام كبيرة ٣٠ - ٢٤ م² السعر بين ٣٠٠ - ٦٠٠ دولار الواحدة.
- خدمة تنجيد المفروشات وتجديدها غاليري Vivale سنتر Alta Vista الطابق الاول، جونية، الكسليك، صباحا ٠٩/٨٣١٣٢٣ - ٠٩/٩٣٧٣١٣ مساء.



VACANT POST
MALE LOOKING FOR A SUCCESSFUL CAREER
Leading Lebanese company situated in East Beirut, specialized in **Heavy Equipment and Machinery**, has a vacancy for a
SALES REPRESENTATIVE IN ITS LIFT TRUCKS DIVISION
Applicants must be of Lebanese nationality, between 25-35 years of age, preferably university graduates holders of a degree in Engineering, fluent in Arabic and English (French an asset) and preferably with 3 or more years of sales experience.
Owning a car is a must (mileage will be compensated)
Interested candidates are requested to phone (09) 917920-1 or (09) 901521-2-3-7 between 9 a.m. and 3 p.m. for interview (Please ask for General Sales Manager).
Salary plus commissions commensurate with qualifications and experience.

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية/ غرفة القاضي بوتاري

الى المجهول المقام عبد العزيز مصطفى اميري

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الثلثاء ١٩٨٩/١١/١٤ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك نانيا آنم خوري بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نحرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٨٩/١٠/١٦

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان تلزيم

تجري وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية - المصلحة الادارية المحتركة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٩/١١/٦ استقصاء اسعار لتقديم مطبوعات مختلفة وورق تصوير. يمكن من يود الاشتراك في هذا الاستقصاء الحصول على دفاتر الشروط من دائرة اللوازم الطابق الخامس من مبنى الوزارة الكائن قبالة قصر العدل - جادة سامي الصلح.

تقدم العروض باليد او بالبريد المضمون على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء الاستقصاء.

مدير المصلحة الادارية المحتركة
خضر منصور
التكليف ٣٤٣

تبليغ

ان المحكمة الشرعية الجعفرية في النبطية تفيد أن للمدعى عليه رامز توفيق ناصر الدين المجهول الاقامة جلسة في هذه المحكمة وذلك نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٩/١١/٧ واعتبار هذا النشر بمثابة تبليغ وللاستعلام في قلم هذه المحكمة.

تحريرا في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٩

عن القاضي
مصطفى غدار

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سهيل حسن الحاراتي المفوض التوقيع عن جمعية معامل ابناء شهداء فلسطين سندات ملكية بدل ضائع بالاقسام من ٢ حتى ١٦ في العقارات ٢٨٩٦ و٥٩٦٥ و٣٢١ و٤٣٩٨/٠٦ الشياح باسم الجمعية.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

ان محكمة جبل لبنان الشرعية في شحيم تطرح في المزاد العلني حصة القاصر خالد محمد الاحمد خالد من راس بيروت في العقار الرقم ١٥٢٩ منطقة القبة العقارية البالغة /٥٥/ مترا مربعا بسعر المتر الواحد /١٧٥٠٠/ ليرة لبنانية فقط.

للراغبين في الشراء الحضور الى هذه المحكمة في الوقت المحدد مصحوبين بكفالة مصرفية تتضمن بدل الطرح وبقية الوجبات.

في ١٩٨٩/٩/١٨

رئيس القلم
احمد عمر عبدالله

سرياني وغانم: "قوانين التنفيذ..."
ذهن حقوقي يحمل زاداً

لم اكن قبل قراءتي كتاب "قوانين التنفيذ في لبنان - مشروحة حسب تسلسل المواد - الجزء الاول" (١) للقاضيين كبريال سرياني وغالب غانم، الاستاذين في معهد الحكمة للحقوق، ارتاح الى شرح القوانين بحسب تسلسل موادها.

اما عدم ارتياحي الى هذا الشكل من شكول التعاطي مع الفكر القانوني فيعود الى اعتقادي ان الشارح يبقى من النص على سطحه او هامشه، وان وحده الدارس المتقصي يذهب الى عمقه، ويقف منه على حقيقة معانيه ومراميه، واعتقادي ان معالجة القانون تبعا لتسلسل مواده تبعد المعالجة عن شروطها العلمية الصحيحة، اي: البناء والتأليف، والاحاطة، والاتساع، والمقارنة، والشمول، والابانة "كتاب" قوانين التنفيذ في لبنان - مشروحة حسب تسلسل المواد - الجزء الاول" ليس تعليبا ولا تغليفا ولا تخزينا مومياليا لهذه القوانين، ولا اخذا بمعانيها الظاهرة، ولا وقوفا عند حرفها، بل هو استطلاع لنصوصها، واستخلاص لمعانيها، واستكشاف لمضامينها، ورد الى اصولها، ومقارنة مع سواها، ووضعها موضع التمحيص لما عداها من قوانين، ومناقشة الاسس التي استندت اليها، والآراء التي ابديت، كل ذلك في مناخ فكري قانوني متحرر مستنبط يقظان حرص فيه المؤلفان على توخي الحقيقة العلمية بدون اي اعتبار بغير هذا الحرص.

واكبر ظني ان المؤلفين اخذا في ما تناولاه من قوانين التنفيذ في لبنان بما اتفق عليه الشراح من قواعد ارى انها تختصر بما يلي:

اولا: للقانون منطق يختلف عن المنطق العادي.

ثانيا: للشارح ان يكتشف قاعدة قانونية موجودة، وليس له ان يصنع قاعدة قانونية جديدة.

ثالثا: يصنع القاعدة القانونية اثنان، المشترع والزمان.

رابعا: ليس شرح القانون وصفا لنصوصه، وسردا لمضمونه، وكتابته بغير لغته، وتفسيرا قاموسيا لمفرداته.

خامسا: يصعب الوصول الى ارادة مشترع هو مجموعة افراد، كثيرا ما تتعارض آراؤهم، بحيث لا يتلاقون الا على نصوص يجهدون في اكسابها من المرانة ما يخضعها لاكثر من تفسير.

سادسا: ليس الاتفاق على معاني القانون نتيجة صراحته بل هو سببها.

سابعا: ليس شرح القانون مطا له un texte ne peut être dilaté par interprétation. ولا اخذا بقيوده اللفظية littéralisme

ثامنا: ليس شرح القانون انتقاصا منه، ولا خروجا عنه، ولا زيادة عليه.

تاسعا: لا يشرح القانون على اساس من ان العلاقات التي يرعاها تصل حكما باصحابها الى حالة نزاعية état de litigiosité.

عاشرا: لشرح القانون وجوه ثلاثة: تفسيره fonction d'explication والتعويض عن النقصان الذي يعتوره fonction de suppléance وتطبيقه fonction d'adaptation وهو وجه على بعد سواء بين الوجهين السابقين.

يغري كتاب القاضيين الاستاذين بكلام كثير على ما فيه من نفاذ الرأي، وصدق الاستدلال، وشجاعة الموقف، وذهن خصيب قادر على تلمس الاسباب في جدلية بلغت مبلغا بعيدا من كل ناحية من نواحي قوانين التنفيذ.

وقد يكون بين اكثر ما قرأت وعاودت من فصول الكتاب، وما اخذت منه واخذت عنه، فصل اورد حكما لرئيس دائرة تنفيذ كسروان حول الحصانة التنفيذية المطلقة التي تتمتع بها الدولة الاجنبية، وهي حصانة ما عاد قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد ينص عليها اذا كان العمل المطلوب التنفيذ بسببه خاضعا للقانون الخاص.

فلقد اعجبني ان يقول رئيس دائرة التنفيذ في كسروان في حكم له في ١٩٨٢/٥/٢١:

"حيث في ضوء هذا التعليل فان المحكمة مقتنعة بان التنفيذ عن طريق القضاء اللبناني بوجه دولة اجنبية يشكل وجها من وجوه القهر او الارغام القانوني، ولا يمكن التغافل عن امكانية مقاومة الدولة الاجنبية للتنفيذ المطلوب وما يتبع ذلك من احتمال استخدام القوة العامة لاجبارها على الرضوخ (يراجع، PH. Francescakis المرجع المذكور آنفا)

مع الملاحظة بان المقاومة المعنية يمكن ان تتم عن طريق الرفض فقط، من هنا العودة الى مبدأ القهر القانوني الواجب اجتنابه لانه يخل بقاعدة اللياقة الدولية، ومن هنا ان مبدأ التذرع بمبدأ مساواة الدولة اللبنانية بالدولة الاجنبية لدى تنفيذ الاحكام هو في غير محله نظرا للقاعدة الاخيرة ونظرا لافتراض معاملة الدولة اللبنانية بالمثل من قبل محاكم الدولة الاجنبية...".

غير اني على قدر ما رأيت ممتعا وصحيحا ان يقول رئيس دائرة التنفيذ في كسروان ما قال في مبدأ الحصانة التنفيذية المطلقة التي تتمتع بها الدولة الاجنبية، لم ار دقيقا ان تتضمن الفقرة الثانية من المادة ٨٦٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديدة، ما يفيد نزع هذه الحصانة عن اموال الدولة المذكورة اذا كانت هذه الاموال موضوع تعامل خاضع لقواعد القانون الخاص، وذلك:

١ - اذا قصد من اخراج اموال الدولة الاجنبية من نطاق الحصانة التنفيذية، حال كانت هذه الاموال موضوع تعامل خاضع للقانون الخاص، مراعاة سيادة الدولة اللبنانية، فقد سبق ان تكفل الاجتهاد بهذه المراعاة، عندما اخرج من نطاق الحصانة التنفيذية الهيئات التي تتصل بالدولة الاجنبية عن طريق العمل باسمها او بامرتها.

٢ - لاجدوى، وفاقا لما يرى لوروبور بيجونر، من التفريق بين اعمال تخضع للقانون العام، واخرى تخضع للقانون الخاص، من زاوية ما اعتمدته الفقرة الثانية من المادة ٨٦٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد، ما دامت الدول ترسي علاقاتها في ما بينها على اساس من لياقة courtoisie internationale وحسن تعامل اكثر من ارسائها اياها على مفاهيم وقواعد قانونية.

٣ - التفريق بين القانون العام والقانون الخاص هو مجرد اصطلاح موافقة commodité وفاقا لما يرى جان - لوك اوبير.

٤ - ليس التفريق بين القانون العام والقانون الخاص، على حد ما جاء لدوميشال ولاوميير، ناجما عن مبادئ قانونية ثابتة الاسس والاصول، ولا ناتجا من فكر قانوني منظم، بل هو ما خلصت اليه وقائع مختلفة تشاركت في ايجاد تقسيم اعطته مضمونا تكرر وتراكم واصبح تقليدا.

٥ - ليس يسيرا التمييز بين كل من المفهومين المذكورين، بعد ان ترابطا، وتلازما، وتبادلا قواعدهما ومواقعهما واشكالهما وصيغهما، بحيث بات صعبا القول، على وجه دقيق وصحيح، ان عملا يخضع لاحكام احد القانونين دون الآخر.

ولعل ما جاء لسافاتييه في دراسة بعنوان Le Droit public et droit privé ما يؤيد هذا الرأي:

Ainsi, les cloisons croulent de toutes parts entre le droit public et le droit privé. Le premier submerge le second en introduisant, dans tous les rapports juridiques qui ne concernaient que des particuliers et où L'Etat était un tiers, une partie nouvelle, et une partie directrice, qui n'est autre que la collectivité publique.

٦ - الخروج من مسألة نطاق الحصانة التنفيذية التي تتمتع بها الدولة الاجنبية يكون اما باعتماد قاعدة الحصانة المطلقة، واما باعتماد ما ذهب اليه فريريا في دراسة له بعنوان Les limites de l'immunité de juridiction et d'exécution des Etats étrangers. قال فيها ان المعاهدات الدولية وحدها قادرة على تحديد مدى الحصانة التنفيذية التي يجب ان ترعى علاقات الدول في ما بينها.

وانني لا املك الا ان اشير الى كلام للقاضيين الاستاذين سرياني وغانم حول حق المؤلف على مؤلفاته قبل نشرها، تعليقا على الفقرة الخامسة من المادة ٨٦٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديدة، اذ اعتمدت بصراحة وتفصيل، خلافا للمادة ١٥٧ من القرار ٢٣٨٥ الصادر في ١٩٢٤/١/١٧، مبدأ عدم جواز حجز حق المؤلف على مؤلفاته وآثاره الفنية قبل نشرها.

فصحيح وممتع كلام القاضيين الاستاذين حول حماية حق المؤلف على مؤلفاته من الحجز قبل نشرها اذ نحوا في ذلك المذهب القائل ان الحماية لا تعود لمشابهة بين المؤلف والاجير، او لاسباب اقتصادية واجتماعية كما هي الحال في



الاموال التي استخرجت من الحجز بحسب الفقرة ١٥ من المادة ٨٦٠ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديدة، بل لان تلك المؤلفات هي امتداد لشخصية صاحبها، ووجه مميز من وجوه هذه الشخصية.

وهذا يتلاقى المؤلفان القاضيان الاستاذان مع قول لاندريه فرنسون وكلام جاء في مؤلف لديبوا بعنوان Le Droit d'auteur

Il est bien évident que la condition de l'auteur n'est pas du tout comparable à celle du salarié.

غير اني وددت لو ذهب المشترع اللبناني، في سياق كلامه على حماية حق المؤلف على مؤلفاته عن طريق عدم جواز حجزها قبل نشرها، الى ما ذهب اليه الفقه الحديث، اي الى القول ان للاثر الفكري ان يحيا حياة خاصة به، وان يخرج من دائرة حياة صاحبه الى مصير مستقل، بحيث لا يستطيع صاحب الاثر ان يوصي، مثلا، باتلافه بعد وفاته، اذا لم يكن قد اتم التأليف بين اجزائه، اثناء حياته، وبحيث يستطاع، تبعا لذلك، العمل على نشر هذا الاثر وحجزه من دائن يوليه القانون هذا الحق.

لذا لن يعطى بعد اليوم ما اعطي لباسكال ان يوصي باتلاف اثر فكري لم يستطع اثناء حياته اتمام التأليف بين ابوابه، وذلك اخذا بالقاعدة القائلة بالفصل بين حق الاثر droit de l'oeuvre وحق المؤلف droit de l'auteur. وقد يكون في هذا الكلام للوي فونوا في دراسة بعنوان L'évolution du droit moral ما يؤيد هذا الاتجاه الفقهي الحديث:

Le droit moral de l'auteur serait une expression qui n'aurait pas de signification acceptable, si l'on ne devait parler aussi du droit de l'oeuvre, qui veut vivre, sortir de sa gangue, quitter l'auteur, réserver ses chances, et s'envoler vers sa destinée.

كما وددت لو ان المشترع في قوله ان لا يقبل الحجز على حق المؤلف على مؤلفاته قبل نشرها، ذكر هل يرى ان المؤلفات الشفوية Les oeuvres orales كالمواعظ والمرافعات والمحاضرات والخطب السياسية، هي في عداد المؤلفات التي يمنع حجز حق صاحبها عليها قبل نشرها.

كما وددت لو ان المشترع اشار الى ما يمكن ان تعني عنده كلمة "نشر" للمؤلفات الشفوية بصفة خاصة، وصولا للقول عن هذا النشر هل يعود لتاريخ اذاعتها او النطق بها، او لتاريخ كتابتها وجعلها مخطوطة، او لتاريخ طبعها.

ولعل بين الكثير مما يطيب عليه كلام طويل في كتاب القاضيين الاستاذين سرياني وغانم علمية استقامت لها كلمة لا يتقاصر حرفها عن معناها ولا ينافره، بل هي وما تعني صنوان في الدقة والامانة لفكر حقوقي لايدل عليك بقوته وصحته، ولا يملأ رأسك بدعاويه، ولا يثقل عليك بكبريائه، بل يمدك، في تواضع العالم، باتساع آفاقه، ويظفرك برجاحة رأيه ورصانته وعمقه.

اما اسلوب المؤلفين فقد احتفلا له واحتشدا بحيث جاء صريحا لا رغوة فيه، جليا لا غبار عليه، مطردا لا التواء به، وبحيث لا تجد خللا في سبكه، ولا قلقا في نسجه، ولا وهنا في سياقه، ولا سقطا في بنائه، ولا شططا في معانيه. "فالمؤلفات المخطوطة، والآثار الغير المنشورة على وجه عام، علمية كانت او ادبية او فنية او منتمية الى اي حقل من حقول المعرفة، هي امتداد لشخصية صاحبها، بل وجه مميز من وجوه هذه الشخصية. وطالما انها لم تنشر، لا يمكن ان تحجز اذ قد يرى صاحبها ذاته انها غير جديرة بعد بالانتشار، او انها محل لتعديلات ضرورية، او ان تأخير نشرها عائد الى اسباب خاصة ولو لم يبح بها. فحجز هذه الحقوق، لو جاز، هو ارغام صاحبها على اخراجها الى النور، وهذا ما لا يريده".

هذا الكلام للقاضيين المؤلفين على الملكية الادبية والفنية والعلمية وارتباط الاثر الفكري بشخصية صاحبه وارادته المعلنة او المضمرة، اعادني بلطف صياغته، وطيب مساغه الى حكم اصدرته محكمة استئناف باريس سنة ١٩٦٤ في دعوى تقدم بها ورثة الفونس دوديه وطلبوا فيها القول ان زوجة الاديب الفرنسي الكبير هي شريكته في اعماله الادبية، بحيث لا تقع آثار صاحب "عنزة السيد سيغن" في الملك العام الا بعد وفاة الزوجة الشريكة. وقد جاء في الحكم:

Considérant que de ces faits et de ces documents apparait clairement la volonté commune d'Alphonse et de julia Daudet de laisser au premier la seule paternité de l'oeuvre.

«Que si, comme le soutiennent les appelants, la consécration publique de cette admirable collaboration, loin d'altérer l'éclat de la personnalité et de la mémoire d'Alphonse Daudet, ne ferait qu'en accroitre le rayonnement par la manifestation de l'extraordinaire union d'esprit et de talent littéraire de deux époux en parfaite harmonie conjugale, jusque dans le domaine de l'art, il n'en demeure pasmoins que, dépositaires de la volonté de l'auteur, les consorts Daudet ne peuvent être autorisés à la trahir en faisant sortir chacun des deux époux de la mission qu'ils se sont donnée à l'un et à l'autre: à lui qui n'eût pas dérobé la gloire de sa femme, en s'attribuant la seule paternité de l'oeuvre, à elle qui a voulu demeurer fidèle à son rôle d'aide discrète mais irrempla Çable...».

ولعل ما يطيب الكلام عليه في كتاب "قوانين التنفيذ في لبنان - مشروحة حسب تسلسل المواد - الجزء الاول. "ان صاحبيه عكفا على دراسة قوانين التنفيذ بذهن شارك في ضروب المعرفة مشاركة بصيرة، فاعطى الانسان، منفذا كان او منفذا عليه، اكثر مما اخذ منه، ونزع عن كاهله اكثر مما ارهقه، ومنحه اكثر مما منعه، واطلقه اكثر مما قيده، كل ذلك في نهج حقوقي يرى ان القانون وسيط بين انسان كتبه وآخر كتب له، وان الحق اكبر من القانون، واصغر مما يطرأ على الناس من مشكلات وقضايا.

في ازمنة الشح، ونضوب القدرات، وخذلان القيم، وغفلان الفكر، يبقى كتاب القاضيين الاستاذين كبريال سرياني وغالب غانم "قوانين التنفيذ في لبنان - مشروحة حسب تسلسل المواد - الجزء الاول" شاهدا على ذهن حقوقي تزود للعلم بزاده، واعتد للاجتهاد بعدته، فما تلكأ، ولا تلجلج، ولا تكثر بلغو واعنات، ولا استعان بتحذلق وتكلف، بل وصل الفكر الحقوقي اللبناني بالفكر الحقوقي العالمي واعاد اليّ هذه الكلمة لفاليري، Le Droit est méditerranéen.

سليم باسيلا

(١) ابحاث معهد الحكمة للحقوق، دار المنشورات الحقوقية، مطبعة صادر.



الخريف يدفن سيكارة. (جورج سمرجيان)

محمد العبدالله تلوين صوت يتنقل

هل يبالغ الشاعر في الكلام عن الكلام وكأن للصمت الرصيد الاكبر عنده؟ فالتوزيع يأتي ربما غير متزن عندما يستعد الشاعر للتلفظ بالشيء الآتي منه او اليه. فلا فرق لان المبالغة في كل ذلك انه لا يصمت الا ليتكلم والكلمة لا تشبه عندئذ الا المفارقة الكبيرة التي تخلق من المسافة الموجودة بين الكاتب واستعارته، لذلك يشك محمد العبدالله في جدية ما يفعله. "يبالغ" الشعراء امام المواقف التي عليها ان تلتزم فسحة ما بين الشيء وصورته كما عليها كذلك ان تمحو هذه الفسحة كي لا يبقى تمايز بين ما يراه وبين ما يكتبه. وهذه العملية غير معقولة الا في المبالغة التي يطالب بها او يفضحها الشاعر حين يحس بافتقاره الى المادة الاولية، اي كيفية استرداده لكل شيء حجمه المعقول او وقعنا في المبالغة. أوليست المبالغة في التنقيب عنها وفي داخلها، فكيف الهروب من النواة الى النواة في آن؟ او كيف تجنب ما هو مفروض من تلقاء ذاته؟ ولا ينزعج العبدالله من المفارقة بل يذهب وراءها ليثبتها في مكان التقاء الشيء بكلمته، الشيء بفسحة المبالغة نفسها. "يبالغ" الشعراء في كل ناحية من حياتهم فلا متسع الا لمزيد من التكامل بين عناصر الكتابة المنفلشة امام عين الشاعر والمنفلشة ايضا في الترتيب الاول للكتابة، وهو لا يستطيع الا ان يدخل ليتفرج وليس ليغامر. كمن غطس ويدأ اللعبة من حيث لا يرى، الى ان يرى، ومن حيث يكتب الى حيث يتهرب من الكتابة، والمبالغة هنا ايضا في ان العبدالله لا يرتب القصيدة ليكتب بل يكتب لاعادة الترتيب، وفي الشيئين تشابه في تركيب المفارقة، والمبالغة ربما وايضا في اعادة ترتيب ما لا نراه ولا نعرفه. والفسحة التي تلي ليست مثابة عنوان او اشارة، بل مزيد من الخريطة. هكذا ينشر قصائده العبدالله، موهما اعادة الترتيب او اعادة التفكيك. الا ان العقدة في ادراك المسافة الواقعة بين الوهم والحقيقة، مسافة العدم، اذ لا يكون عالمان في قلب الشاعر او على ورقته، وما هو العكس نجعله عكسه حتى زواله. اذن هي لعبة ادراك ما ليس له وجود ومعرفة ما هو الاهم، اي انه "لم يحدث شيء، منذ التكوين". فالعبارة تكفي لالغاء ما يمكن توقعه من سقوط في تجربة كتابية لان ما ننتظره من الشاعر هو عكس ما ينوي ابلاغنا اياه، هكذا يفكر محمد العبدالله، ويروح في المبالغة حتى اللعب بكل ما يصادفه كي لا يموت، ويعلم ان اساس ما يفعله هو البقاء، محاولة البقاء قدر الامكان بالوسائل التي في حوزته، بالكتابة اذن، ليهرب قليلا من الكآبة، ليرجع اليها لان لا مفر، فكل ما هو خارج الكآبة لا يصب الا في الكلام الصرف: /ثم اخرج من كلام سابق ومن الكتابة، ثم اعبر من كآبات الكلام الى الكآبة،/. ونعود قليلا الى المبالغة التي تشبه الرفض الا انها الامتثال والقبول التامان ولولا وصول الشاعر الى هذه المرتبة من الحديث لما خرج من الكلام الكئيب فدخل زمن اللعب، واللهو الموقت، واقول الموقت لان ما ينتظره يعرفه، وهو المسافة الجدية التي سوف تأتي دون كلامه، والترتيب دون اشارة الشاعر وما تبقى لا يساوي الا الامتناع عن الجمود ازاء ما يمكن ان يحصل، ويخلق التشبيه وتخلق الاستعارة، والموت في صور عدة، ضروري ومجاني؛ الا ان الشاعر يكتب "ويبالغ" ويلهو حتى وقت التسمية :/ قمر ومات وبالغ الشعراء سموه اغتيالا، حين تنكسر النجوم وحين تشتد الهموم وحين تنتشر السموم يبالغ الشعراء/. من زاوية كآبته يرى الشاعر مصير كلامه، فهو نحو الترتيب الطبيعي الذي بدونه يكون، وحزن العبدالله من المسافة التي تفرق بين الكلمة في قلب الشاعر والشيء خارجها وكأن الكآبة من المبالغة.

ثم ان الحزن يزداد عندما يرى الشاعر نفسه عاجزا امام الشيء الذي يريد تسميته ولا يدري كيف هو الاسم، كيف تكون المسافة التي سيحتاج اليها لفيض الكلام او لنقصانه، فالشيء نفسه يحمل في طياته الاتجاهات الكثيرة المتمكنة من الصورة النهائية في القصيدة.

والعبدالله امام امتحان الكتابة، في استرسال لا يدوم اكثر مما يفعل الكلام بالشيء الذي يراه. فاذا استطاع نقله راح يفتش عن المكان الملائم. اما اذا لم يجد المكان فماذا يسعه ان يفعل بفيض الاشياء والوانها واحجامها حوله؟ اهو عجز عن القول ام عجز عن المكان؟ اذ لما خرج الشاعر من الكلام ليبقى في الكآبة لم يكن لقي بعد معنى الامكنة المنبثقة من الكلمة الى الكلمة، وهي المسافة التي لا يتعداها ولا يعرف غيرها. فلماذا هذا العجز ما دام الكلام هو الامر النهائي وما دام هو يحدد حركة الشاعر الدائمة. ومن استفاق داخل حدود معينة، حدود تتسع للقائل وقوله فكيف عليه ان يبرر احتدامه بالنقص؟

أوليس محتملا ان يكون غيّر المقاييس التي اعتادها او الاخرى التي بناها لذاته منذ زمن اتفاقه والشعر، كي يجد نفسه الآن بين حيرة القبول ورغبة الرحيل، اي اقتلاع بعض الضجر من الاسطر الممزوجة وغير المنسجمة من البدء الى النهاية./ بحر وانقله الى ورق ماذا؟ اين اسكب كل هذا المساء؟/ هل فاض الماء او ضاق المكان؟ والمفارقة هنا لا تعدو كونها بديلا لما يعترف به، اي ما يميز بين وجود الكلمة لحصر الشيء وبين وجود المضمون وعدم توافر المكان الارحب لسكب الاستعارة، والعبارة الجميلة هذه تغرق القارئ في ماء الكتابة، توقعه في سخرية الكلام الذي يحمل الكثير من الطرافة والالم في الوقت الواحد. والسؤال يخدش اكثر من معنى متراكم ويريد اكثر من صورة تهكمية. فهو ذاهب نحو التناثر في القول اي الى الارتطام بمنطق الفيضان الكلامي غير المنسق لانه وقع في لعبة التجانب الذي يحدثه ازدواج الصمت - الكلام ولا يختلف عن ازدواجية الكلام - الكلام كمن يكتب ليقول الصمت ولا يصمت فيعلن الصمت على كل حال. وبعبارة اخرى يريد الشاعر اعادة الترتيب ويبرر عدم الكتابة او يربطه بمصير الكلمة المحتم :/ لولا الصمت لوقعنا في الصمت الابدي، اذا لا نتكلم. بل نحن نعيد على نحو مختلف ترتيب الكلمات/. فاذا كانت الورقة لا تتسع لكل هذا الماء على الشاعر ان يصمت حتى يأتي الترتيب من تلقائه وما اعادة الكتابة الا الصمت في الكلام، هكذا تخلق اشارة اللعب ويخلق ايضا الضحك، اذ من يلعب يضحك ومن ضحك عرف الاسم والشيء وما يجمعهما. وحين لا يأخذ العالم ملامح جديدة يرى العبدالله ان عليه العمل في اتجاه ما، في اضفاء بعض ذاته على الخارج الموحد الوجوه. كي يعطي شيئا مغايرا لوجوده، فالضجر من كل ناحية، والا كيف جاءت هذه القصائد المتعددة الانتماء والقصد والمضمون؟ ولا تكاد تجمع في كتاب واحد لولا ارادة الشاعر جلب بعض الحركة المجانية في حياته، بعض اللعب حتى ذاك الوقت، وقت ما، ولا يعرفه احد، اما العبدالله فيتحسسه، زمن مستقل عنا. وما تبقى فلاخفاء ثمة سأم./ لولا اللعب لمتنا ضجرا، لم يحدث شيء منذ التكوين. فقط بعض التلوين. كم ضحك العصفور حين رآنا نضحك للطيارة!/. بعض التلوين في قصائد محمد العبدالله التي لم تشأ اكثر. وكأنها المتنفس الالطف والاسهل للشاعر الذي بات مجرد متفرج على الفعل الكتابي وهو في افق آخر، حيث ما عاد يرى سوى المحدود من الكلام. لا لينطق بل ليضيف "بعض التلوين" الى صوت يتنقل من قصيدة الى قصيدة بغية القول غير المتوافق مع ذاته، مثابة اعادة تجميع كلام متناثر لا يبرر وجود الشاعر بل يفسره، اذا فعلا ضحك كي لا يموت ضجرا(*).

صباح خ. زوين

(*) محمد العبدالله، في مجموعته الجديدة: "وقت لربحتها"، عن دار الفارابي، طبعة اولى ١٩٨٩.

جنيات

التأشيرة امنية دائمة الفرار، منالها خطوة مشرعة على اقفاص الامكنة البعيدة، بعد وقوف مثابر، اسبوعا فاسبوع، على صلعة الانتظار الحارة، ومثول للاسئلة الكثيرة، والاجابة المتلعثمة حائلة دون طموحات فائتة من رغبات الراهن الموؤودة، اما الوافية فسعادة فائقة تمد حرية اللسان الى حليب الغربة، فرحا، بنخب اللقاءات الاخيرة.

●

على غفلة التعاسة، تفيق بهجة الرحيل في القبضة، على سعال الذكريات المخنوق، والدمعة ناصتة، مذياع الماضي يفتق صمغ الآتي المجهول، والمغامرة متعة منسولة الى التعب الطويل والليالي المقتولة، عمدا، في قلق المخدات الوارف. انها اغنيات الرحلة، صداها مؤونة الدأب الممكن، وطاية الحظوظ علكة الامل الطرية الى آونة العودة.

●

من الغربة: "انهم يعانون شظف الحياة، ينامون في الملاجئ ولا يملكون مالا ولا ثيابا، ويتعرضون لممارسات تمييزية، وتعارض القوى النافذة قبولهم في المجتمعات"(*). من غدرات المأساة ارتفاع الموتة، صلوات، على حيتان الجليد المحاصرة، وعلى القمقمة وحيوانات سلالاتها الى انقراض، وحوافر القهر، حنجلة، تحفر فوق اجساد لما ملاذاتها، ليلا. اكياس النوم الرثة، تحت [illegible] وفي ظلال محطات المترو، وعلى خشونة اكتاف الارصفة.

●

هناك يدب الصباح بطيئا، قارصا مسامات غفاة العراء، والارجل الانيقة العابرة تجسد الكوابيس الوفيرة، تزيل صدأ الجوع اليابس من ارتعاشة الوجوه الحزينة. نهارا، تعب طرقات المدينة عرق الاقدام الشريدة، تتأفف الواجهات من وقاحة الاعين الحائرة، تقفز سندويشات المقاهي احلاما طيبة الى الافواه اللاعقة، تكرارا، لعابا موحلا، كما رائحة الطعام من انفاس المارة، فيما الشتائم لاثمة فتور الانتماء الموقت. مساير، الاغفاءة مدهونة بضجر الساعات الغابرة، وحماقات الاحلام المسلية.

●

تتناهى الاشباح الجميلة في فراغ الغربة المشاع، محتشدة في قشور الاماني العالية، محوطة بجنيات مغريات يحوشن، هيجانا وشبقا، من سهول الرغبة العاقرة، لاحتفال يموء له الوهم الشائك من قصبات الخيبة، ريحا ساخنة، كالدم الطازج، سعيدة، على مدى ذكريات الاحبة، على طمأنينة المكان المترجرجة.

جورج يرق

(*) "النهار" ١٩٨٠/٩/٢٨

هدى النعماني

صدرت للشاعرة السيدة هدى النعماني مجموعتها الجديدة: "رؤيا على عرش"، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، في طبعة انيقة، بلونين اسود واحمر، اولى ١٩٨٩ في ٨٣ صفحة من القطع الوسط. وتصميم الغلاف: طلال يحفوفي. والاهداء: "الى عمر الغد بسام وانيس".

والشاعرة مقيمة الآن في لندن، تاركة بيروت التي تحب ومنزلها الحقيقي موقتا، ولا تزال معطاء في الكتابة حيث العلامات كثيرة ومتوهجة.

ولها حتى الآن: اليك (١٩٧٠). اناملي لم (١٩٧١). قصيدة حب (١٩٧٣). اذكر كنت نقطة كنت دائرة (١٩٧٨). هاء تتدحرج على الثلج (١٩٨٣)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الميسيان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار الياس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جرجس	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٤٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦١٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
ميمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ ريمي (مسلسل للصغار)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ مخطوف (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ روك فيديو، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ العين الثالثة (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ مفاجأة (مسلسل فرنسي)

البرنامج الثاني

٦،٠٠ كاندي (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل محلي)، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي، ١٠،٠٠ نكهة الحياة (برنامج اميركي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "النسر الحديدي ٢" (سيدني فيوري يخرج الجزء الثاني من قصة بلد يرغب في التدمير وهناك تعاون دولي ضده).
٢ - "صلاة للذي يحتضر" (ميكي رورك في اخراج مايك هودجز عن واحد من "الايرا" - ايرلندا، جو ديني وخال)
٣ - "موتك فاس" (اميركي من جون ماك تيرنان مع بروس ويليس عن ارهابيين يحتجزون رهائن في بناية عملاقة).
٤ - "اللجنة" (من فيرفاكس كيف يذهب شبان الى كوريا لتخليص محتجزين).
٥ - "هلو اغين" (من فرانك بيري: كوميديا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "مغامرات اكثر مع تنيسي بوك" (في اخراج د. كيث ومعه نوع من التقليد لمغامرات انديانا جونس).
٢ - "بول دورهام" (من رون شلتون عن الحب وحوله).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الشجاعة في اخراج خيري بشارة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"موتك فاس" (الشرح اعلا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "النسر الحديدي ٢" (من سيدني فيوري جزء ثان من قصة بلد يرغب في التدمير وهناك تعاون دولي ضده).
٣ - "صلاة للذي يحتضر" (ميكي رورك في اخراج مارك هودجز عن واحد من "الايرا" - ايرلندا، جو ديني وخال).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"بلاي بيرد" (كوميدي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "تزوجت المثالة" (اميركي من جوناثان دم مع دين ستوكويل، ميشيل بفيفر، في كوميديا وتشابكات وخلفية مافيا).
٣ - "المؤمنون" (حول انجابات وطقوس واساليب وضغوط سحرية في اخراج شلسينغر - لمن يرغب).
٤ - "مغامرات اكثر مع تنيسي بوك" (في اخراج د. كيث ومعه نوع من المغامرات المشابهة لانديانا جونس).
٥ - "بات ٢١" مع جين هكمان عملية عسكرية حدثت حقا في حرب فيتنام).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الملاك الحديد" (مغامرات).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"عطلة الخوية" (كوميديا اميركية ناعمة)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"متزوجة مع الجميع" (اميركي من جوناثان دم، كوميديا وتشابكات على خلفية مافيا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سمكة اسمها واندا" (اميركي من تشارلز كريشتون مع جون كليز، كوميديا لذيذة حيث الكل يغش الكل).
٢ - "طائرات قطارات سيارات" (من جون هيوغ شيء من السباق اللطيف والمحير، ولا بأس).
٣ - "ماسكراد" (قصة حب، مع روب لو وماك تيلي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
(●) اسبوع للفيلم الايراني. (● تراجع الصالة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"يوم مر يوم حلو" (فاتن حمامة الام الشجاعة ترد الفقر، في فيلم خيري بشارة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ليس مروضا" (من والت ديزني).
٢ - "كوبراميشن ٢" (عملية عنيفة).
٣ - كوكتيل" (توم كروز ناجح في البار).
٤ - "البيت المسروق" (مع جودي فوستر في قصة حب وذكريات، اخراج س. كامبمان، و. الديس).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"١٠ رجال" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بتول من ورق" (ابرهيم مرعشلي وبتول عطار، في اخراج رفيق حجار).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"جميلة في القرمزي" (كوميديا من هوارد دوتش).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) تنال نتائج مختلفة من عملك في امكنة مختلفة. والحق معك في احيان كثيرة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مرحلة ايجابية من هدوء العمل ولهب الطموحات. وعندك من الطاقة ما يزيد عنك كثيرا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) حظوظ كثيرة مزروعة في طريقك صوب الاحسن، وربما اعتمدت تدابير قوية للجم النفقة والوقوف عند حدود

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) حدسك يقودك صوب الموقف الملائم الذي يوفر لك تحسينا والانتهاء من مسألة شائكة

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تفعل كثيرا وتقاوم العقبات ويمكن ان تنال بعض الحظوظ التي تساعدك في الطريق

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تنجو من الفخ وتكون حاذقا في سلوكك ونظرتك الى الامور نظرة موضوعية وواضحة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) لست مترددا ابدا، ولست مسالما في اسلوبك اذ تريد اشياء معا وتحصل على بعضها.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تأثيرات عليك وابحاث تتحمس لها، واعمال تجلب الراحة النفسية الناعمة

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) الطاقة مضاعفة تزرعها اعمالا متوالية، في الدوام الرسمي وخارج الدوام

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) ترغب الى غيرك في سلوك طريقك واللحاق بك صوب مختلف الاعمال ويمكن تحت التأثيرات ان تنجح

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) في المشاريع المناسبة يتبعك الكل لان الكل يريدون ان يشاركوا ويستفيدوا

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) علاقات احسن، وصعوبة اقل في التعبير عما تريد بكل صراحة وقوة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٨٥٤

افقيا:
١ - قبر - شق. ٢ - حب - وال ٣ - يشابهه ٤ - للنفي - قفز - ظرف مكان. ٥ - طبيعته - هجم (معكوسة). ٦ - نصف عدوة - نصف وباء. ٧ - جنها في الاراجيف - مكمن. ٨ - شقوق في الجبال - للتأوه. ٩ - جزع - ضرب العرق.

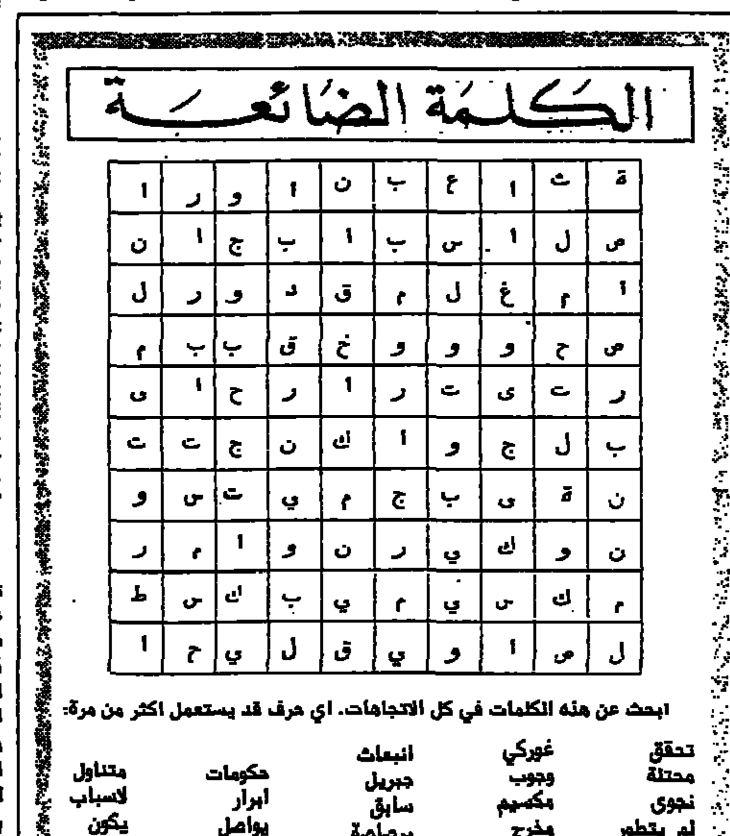
عموديا:
١ - متقدم في السن - قابل. ٢ - نسجها. ٣ - مات - طمع ٤ - غبراء اللون. ٥ - يبالغ - حرفان متشابهان. ٦ - اتركه - جنب الدابة باللجام لتقف ٧ - نصف عادل - كثير. ٨ - واضح - قنوط ٩ - احترم - نعيمها

حل شبكة امس

افقيا:
١ - نصيف - جناح ٢ - تقسطون - حل. ٣ - لنا - بر (معكوسة) ٤ - شهم - مح - رم. ٥ - هزم (معكوسة) - لا. ٦ - نرفض. ٧ - ميناء - نهج ٨ - ظل - تلم - نل. ٩ - مطلول.

عموديا:
١ - نتجشم م ط ٢ - قص (معكوسة) - يزايله. ٣ - يسلمه ٤ - فطن - نأتم ٥ - وام - ر ع ل ط ٦ - جن - حنف - مل. ٧ - اص ن. ٨ - احتر - هدل. ٩ - حل - مخلخل

الكلمة الضائعة



ق	ث	ا	ع	ب	ن	ا	و	ر	ا
ص	ل	ا	س	ب	ا	ب	ج	ا	ن
ا	م	غ	ل	م	ق	د	و	ر	ل
ص	ح	و	و	و	خ	ق	ب	ب	م
ر	ت	ى	ت	ر	ا	ر	ح	ا	ى
ب	ل	ج	و	ا	ك	ن	ج	ت	ت
ن	ة	ى	ب	ج	م	ي	ت	س	و
ن	و	ك	ي	ر	ن	و	ا	م	ر
م	ك	س	ي	م	ي	ب	ك	س	ط
ل	ص	ا	و	ي	ق	ل	ي	ح	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تحقق - غوركي - انبعاث - حكومات - متناول
محتلة - وجوب - جبريل - ابرار - لاسباب
نجوى - مكسيم - سابق - يواصل - يكون
لم يتطور - مخرج - برصاصة

الكلمة: اكبر ارخبيل في العالم
السابقة: كولومبو

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف دال الف لام فا دال الف لام يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: نزعته — اعداد: ربعمد

اسرائيل: خطأ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى وجود تقصير بشري تمثل في "تقرير خاطىء" ادى الى "عملية صنع قرار غير سليمة".

وفي التقرير الذي اذاعه مكتب الناطق باسم الجيش ورفع الى رئيس الاركان الجنرال دان شومرون، اكد المحققون ان الطائرة كانت مراقبة لدى دخولها المجال الجوي الاسرائيلي وان "الخطوات الضرورية في نظام الدفاع الجوي اتخذت كما يجب". لكنه اشار الى ان الاخطاء وقعت في التقرير عن الحادث والتصرف على اساس المعلومات المتوافرة. و"نتيجة تقرير مغلوط وخطأ في التقدير، توقفت عملية الاعتراض عند مرحلة معينة". ولم يدل الناطق بتفاصيل اخرى عن التقرير وكذلك لم يوضح ما هو "الخطأ في التقدير"، مشيرا الى ان "نشر معلومات تتعلق بهذه القضية يعرض امن اسرائيل للخطر".

واوصى المحققون شومرون بأن يصدر امره الى سلاح الجو "لاستدعاء الضابط المسؤول عن الدفاع الجوي ساعة وقوع الحادث وتوجيه تأنيب اليه لسوء تقديره"، وكذلك اوصاه باستدعاء المراقب الجوي المعني لـ"لفته الى ان تقريره المغلوط ساهم في اتخاذ القرار الخطأ".

وخلص التقرير الى ان "الدفاع الجوي في اسرائيل موثوق به مئة في المئة ازاء التهديدات المحتملة ولكن في حالة منعزلة يمكن طائرة اجتياز المجال الجوي الاسرائيلي".

ومن المقرر ان يرفع وزير الدفاع اسحق رابين التقرير الى الكنيست في جلستها الاسبوعية المقبلة.

(و ص ف، ي ب)

مجهول اعلن مسؤولية "الجهاد الاسلامي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارهاب في العالم".

● في نيقوسيا، اتصل مجهول يتكلم الانكليزية بلكنة عربية بوكالة عالمية للانباء في قبرص وادعى مسؤولية "منظمة الجهاد الاسلامي" عن تفجير سيارة الديبلوماسي السعودي في انقره، ووجه ايضا انذارا الى سويسرا باطلاق لبناني شيعي سجين في غضون ثلاثة ايام والا قتلت رهينتان سويسريتان محتجزتان في لبنان.

وقال المجهول في اتصاله الهاتفي: "هذه هي (منظمة) الجهاد الاسلامي. نعلن مسؤوليتنا عن الهجوم بقنبلة على الديبلوماسي السعودي في انقرة انتقاما لاعدام اخواننا في المملكة العربية السعودية".

وكانت السعودية قد اعدمت ١٦ كويتيا منهم ستة من اصل ايراني بعد ادانتهم في هجمات بالقنابل في مكة خلال موسم الحج هذه السنة.

واضاف المتحدث المجهول: "ونحن ايضا ننذر السلطات السويسرية بان عليها ان تطلق الاخ محمد حسين الحريري في غضون ثلاثة ايام والا فاننا سنشرع في اعدام الرهائن السويسرية المحتجزة لدينا".

وكان حكم بالسجن مدى الحياة صدر على الحريري في سويسرا في شباط الماضي بتهمة خطف طائرة تابعة لشركة "آير افريك" الى جنيف عام ١٩٨٧ وقتل احد ركابها. والحريري شيعي من جنوب لبنان.

ويذكر ان اثنين من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب لبنان خطفا قرب صيدا في تشرين الاول.

ويشار الى انها المرة الاولى يصدر اعلان مماثل عن مجهول في قبرص. وكانت "منظمة الجهاد الاسلامي" اوضحت انها لا تصدر سوى بيانات مكتوبة.

(رويتر، و ص ف)

مساعدة اميركية للاردن بـ٢١٠ ملايين دولار

عمان - وصف - اعلن ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في عمان امس ان الادارة الاميركية قررت برنامج مساعدة بقيمة ٢١٠ ملايين دولار للاردن في السنة المالية ١٩٩٠ التي بدأت في ايلول.

وفي لقاء وصحافيين قال الامير حسن، الذي ينوب عن الملك حسين الموجود حاليا في كندا، ان هذا البرنامج اقترن بالموافقة في الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة في ٨ ايلول، وانه يتمثل في مساعدة فنية وهبات قيمتها الاجمالية ٦٧ مليون دولار وقروض تسدد على ٣٠ سنة ستخصص لتمويل مشاريع سكنية قيمتها نحو ١٥ مليون دولار، الى برامج للمساعدة الغذائية تمتد ما بين ثلاث وسبع سنوات ورصدت لها اعتمادات قيمتها ٧٨ مليون دولار وقروض عسكرية قيمتها ٤٨ مليون دولار، يضاف اليها مليونا دولار لتدريب الكوادر العسكرية. واضاف ان مساعدة اضافية قيمتها ٢٧ مليون دولار ربما اضيفت قريبا الى المساعدة التي تمت الموافقة عليها.

وشدد على "الاعباء التي ارغم الاردن على تحملها من جراء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية". وقدر بـ"١٢ مليار دولار على الاقل اي نحو ضعفي الدين الخارجي للاردن" المبالغ التي انفقها الاردن على مساعدة الضفة الغربية طوال ٢٠ سنة.







الاجتماعات الى آخر الاسبوع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مختلطة. وثمة من يقول من النواب ان عبارة "تستعين بمن تشاء" وردت في هذا المجال.

ويقترح النواب "الشرقيون" ايضا اعادة انتشار القوات السورية في منطقة بيروت بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتأليف حكومة الوفاق، على ان يتم بعد سنتين انسحاب سوري الى البقاع الغربي وليس الى خط حمانا - المديرج - عين دارة ونقاط اخرى كما جاء في الوثيقة العربية، ويكون التمركز لمدة سنة قابلة للتجديد بموجب اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية اللتين ستتفاوضان على حجم القوات السورية ومراكز انتشارها ومدة بقائها في تلك المنطقة.

وابلغ نائب "شرقي" رفض كشف اسمه الى "النهار": "ان المذكرة التي رفعناها الى سمو الامير (سعود الفيصل) توضح موقفنا من الشق المتعلق بسيادة لبنان والانسحابات بما في ذلك الشق الخاص بالعلاقات اللبنانية - السورية. وهذه المذكرة تتضمن مشروعا لتعديل النص الوارد في الوثيقة العربية مرفقا بالاسباب الموجبة، يتناول ايجاد بقعة امنية لاجراء الانتخابات ووجود القوات السورية وانسحابها وبدء المهلة للانسحاب والتدرج فيه خلال سنتين".

غير ان نائبا "شرقيا" آخر، قال "ان الغاية مما نقوم به هو ايجاد صياغة واضحة للنص المتعلق بالسيادة على اساس ان النواب القاطنين في المنطقة الشرقية لا يتحملون وحدهم العبء الذي يلقيه هذا الموضوع وانما جميع النواب وجميع اللبنانيين، والقضية ليست مطروحة في هذا المجال بين مسيحي ومسلم، لذلك، فان مشاورات حثيثة تجرى توصلا الى النتيجة المرجوة". واضاف "ان المطلوب هو تأكيد مبدأ السيادة على نحو يمكن النواب من اعطاء "شيك له رصيد". وفي هذا المجال نعول كثيرا على التفهم السوري للوضع، فتبادر سوريا باتخاذ مبادرة تطمينية تفتح صفحة جديدة في العلاقات". ولاحظ "ان سوريا تستطيع ان توضح موقفها وتقدم تسهيلات لاجتماع الطائف وللجنة العربية وليس لشخص بيننا وبينه ما هو معروف". ورحب بفتح "صفحة جديدة مع دمشق مبنية على الثقة"، معتبرا "ان الموقع السوري هو الذي يعزز بسط السيادة اللبنانية وان سوريا هي القادرة على اتخاذ المبادرة ولسنا نحن النواب، وفي ذلك ما يشيع جوا من الثقة والتصميم ويختصر الطريق لقيام حوار بيننا وبينها". وشدد على "حتمية خروج اجتماعات الطائف باتفاق لان ليس هناك اي بديل آخر".

شتاء وصيف

وردا على سؤال عما انتهت اليه الاتصالات في موضوع السيادة، قال الدكتور سعادة لـ"النهار": "اننا نشرح وجهة نظرنا، ولا تسألوني متى ننتهي". وعن اجواء الحوار في هذا الشأن، قال: "اوقات بتشتي في الصيف، واوقات بتصيف في الشتاء".

وفي معلومات لـ"النهار" ان الدكتور سعادة يجري من الطائف اتصالات مع وزراء خارجية عرب ليسوا اعضاء في اللجنة الوزارية تتناول مجريات اجتماعات الطائف والمطالب التي يتقدم بها النواب "الشرقيون"، خصوصا في ما يتعلق ببند السيادة اللبنانية، علما انه يتلقى يوميا اتصالات من قيادات بارزة في المنطقة الشرقية. وعلم امس انه تلقى اتصالا من الرئيس العماد ميشال عون.

وبعد ظهر امس التقى ٢٠ نائبا من شطري بيروت في جناح الرئيس صائب سلام في قصر المؤتمرات، ودار الحديث على سبل تذليل عقدة بند السيادة، بما يؤدي الى خروج اجتماعات الطائف بالنتائج المرجوة منها.

وفي الخامسة والنصف مساء استقبل الرئيس سلام موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي في حضور النائب الدكتور جميل كبي، وتركز البحث على تحرك اللجنة العربية لتقريب وجهات النظر بين النواب وعلى الصعيدين العربي والدولي.

ومساء عقدت اللجنة النيابية "الشرقية" اجتماعا في جناح الدكتور سعادة وقومت حصيلة اللقاءات والمشاورات الجانبية التي اجرتها طوال النهار، ثم اجتمعت لاحقا بالسيد رفيق الحريري وبحثت معه في موقفها من بند بسط السيادة، ذلك انه كان تولى سابقا اجراء الاتصالات مع القيادة السورية بتكليف من اللجنة العربية في شأن بند السيادة الذي تضمنته الوثيقة العربية. وسيلتقي سعود الفيصل اللجنة المنبثقة من النواب "الشرقيين" في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

فهد - سعود الفيصل

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لـ"النهار" ان الامير سعود الفيصل الذي انتقل من الطائف الى جدة لحضور الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي اجتمع طويلا مع الملك فهد بن عبد العزيز واطلعه على ملاحظات النواب "الشرقيين" على بند السيادة اللبنانية، وعلى المراحل التي قطعتها اجتماعات الطائف والجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية العربية لتقريب وجهات النظر بين النواب اللبنانيين المتحاورين.

وجاء في بيان مجلس الوزراء السعودي الذي وزعته "وكالة الانباء السعودية" وتلاه وزير الاعلام الفريق علي الشاعر عن اجتماعات الطائف ما يأتي: "اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على حصيلة الاتصالات والمحادثات التي اجراها، حفظه الله، خلال الايام القلائل الماضية مع بعض الموفدين الى المملكة في نطاق المشاورات المستمرة بين الملك فهد بن عبد العزيز واشقائه قادة الدول العربية حول قضايا الساعة وفي مقدمها الجهود المبذولة لمصلحة القضية اللبنانية. وعلى هذا الصعيد اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على خلاصة ما رفعه الى علمه الكريم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حول سير المحادثات البرلمانية اللبنانية في مدينة الطائف والمساعي الحثيثة التي تبذلها اللجنة العربية العليا عبر وزراء الخارجية للتوفيق بين وجهات النظر ومحاولة تذليل العقبات على طريق الحلول المرتقبة لانفراج الازمة".

وافاد المصدر الديبلوماسي العربي ان النواب "الشرقيين" يرون انه اذا كانت ثمة استحالة لاجراء تعديل فعلي في بند السيادة، فان المخرج قد يكون باعتماد ملحق بالوثيقة يتضمن المبادىء المطلوب ايضاحها في ما يتعلق بالسيادة والانسحاب. لكنه لم يستبعد ان يكون المخرج في النهاية بيان تصدره اللجنة العربية يحتوي التطمينات والضمانات اللازمة.

وكانت اللجنة المنبثقة من النواب "الشرقيين" التي تضم النواب السادة: سعادة، نصري المعلوف، بيار دكاش، عثمان الدنا، بطرس حرب، خاتشيك بابكيان، التقت ليل الاحد - الاثنين الرئيس حسين الحسيني واطلعته على ملاحظاتها على بند السيادة، واجتمعت الحادية عشرة قبل ظهر امس بالنواب "الشرقيين" الآخرين ونقلت اليهم حصيلة تحركها.

واشار مصدر نيابي "شرقي" الى ان وزير الخارجية السعودي كان طلب من اللجنة النيابية "الشرقية" عندما التقاها بعد ظهر الاحد التشاور مع النواب "الغربيين" في بند السيادة واذا كانت هناك ملاحظات توضيحية على هذا البند فلتكن مشتركة بين الطرفين، مشددا على ان الوثيقة تحتوي الضمانات المطلوبة، خصوصا ان اللجنة العربية هي الضامن الاول لكل ما ورد في هذه الوثيقة التي حظيت بموافقة عربية ودولية ولاسيما منها بند السيادة الوارد قبل ان تعلن رسميا.

بيان من اللجنة

وصرح قطب نيابي بارز لـ"النهار" ان المشاورات تستمر حثيثة توصلا الى النتائج المرجوة، وان ما جرى حتى الان هو حلقة تشاورية لم يبت فيها اي شيء على الاطلاق، وان بت المواضيع التي نوقشت سيكون في الاجتماع النيابي العام. وتوقع صدور بيان عن اللجنة العربية يؤكد الضمانات والتطمينات، كون تعديل بند السيادة في الوثيقة ليس واردا.

وفي هذا السياق قال احد النواب "الغربيين" ان اللجنة العربية تعالج عقدة السيادة مع العماد عون عبر اتصالات تجريها معه مباشرة وعبر اكثر من جهة على صلة به، لان التغيير في نص بند السيادة غير وارد. واضاف ان النواب المجتمعين في الطائف ينتظرون "تليين بعض المواقف" ليشرعوا في اكمال المهمة التي جاؤوا من اجلها. ورأى انه كان يفترض ان يعالج هذا الموضوع في اثناء البحث الطويل الذي استغرقه ملف الاصلاحات السياسية. واكد ان ما ورد في الوثيقة عن السيادة هو "اقصى ما يمكن ان تعطيه سوريا"، وليس واردا تجزئة هذه الوثيقة لان الاخلال باي بند منها يطيح بقية البنود. ولم يشأ تحديد موعد انتهاء اجتماعات الطائف، لكن بعض النواب يتوقع انتهاءها اواخر هذا الاسبوع، في حين يرجح اخرون ان تمتد الى الاسبوع المقبل.

تصريحات

وصرح النائب اوغست باخوس لـ"النهار": "اننا نريد انسحاب القوات السورية من كل المناطق اللبنانية بعد سريان مهلة السنتين، وتحديد مهلة بقاء هذه القوات اذا قضت الضرورة. ولتمديد تلك المهلة يصار الى اتفاق في شأنها بين الدولتين اللبنانية والسورية في رعاية عربية. نحن نريد علاقات اخوية مع سوريا ولا نريد زرع بذور الخلاف معها في المستقبل. وما نطالب به لا يتعارض مع الوثيقة. فاذا كانت هناك ضرورة لبقاء القوات السورية في البقاع، عندها تلتقي الارادة اللبنانية والسورية ويكون ذلك لحسن سير الاتفاق". وسئل لماذا لم تشر الملاحظات الى الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، فاجاب: "عندما نشير الى الاحتلال الاسرائيلي في هذا الاطار نكون كمن يعطي اسرائيل مبررا تتذرع به لابقاء احتلالها اطول مدة ممكنة. وعندما نطالب بانسحاب القوات السورية من البقاع فهذا يعني الزام الدول الاقليمية والعالم ووضعهما امام مسؤولياتهما". وعما يشاع عن ضغوط يمارسها العماد عون على نواب المنطقة الشرقية، قال: "ان النواب غير خاضعين لضغوط على الاطلاق، وللعماد عون رؤيته لمستقبل لبنان، ونحن لنا رؤيتنا، واذا اعتبرناه سلطة فنحن ايضا سلطة ومسؤولون اكثر منه".

ووصف النائب علي الخليل التعديلات على بند السيادة "التي رفعها النواب "الشرقيون" الى الامير سعود الفيصل بانها "غير مقنعة وتؤدي الى اطالة المناقشات في شأن بند السيادة".

وكشف النائب عثمان الدنا "ان الاصلاحات الدستورية قد تم التوافق عليها بما يشبه الاجماع عن طريق الاقتراع وفقا لما تقتضيه الاصول الديموقراطية البرلمانية، وهذه الاصلاحات هي في طريق الصياغة بواسطة لجنة خاصة في اشراف الرئيس حسين الحسيني. أما بند بسط السيادة اللبنانية على كل التراب اللبناني فان النواب يدرسونه بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الوزارية العربية ونأمل في ان نتوصل الى تفاهم في شأنه قريبا".

وقال النائب صالح الخير: "ان المحاولات الجارية لاعادة خلط الاوراق من خلال تعديل البند المتعلق بالسيادة ليست في مصلحة انقاذ لبنان لان الوثيقة العربية كما جاءت هي مجموعة حلقات في سلسلة لا يمكن تجزئتها، وهي تحبط كل ما سبقها من ايجابيات، خصوصا ان موضوع الصلاحيات والغاء الطائفية وغيرها لم يصل الى الصيغة النهائية بعد". واضاف: "المطلوب ممن يحرصون على انقاذ لبنان وخلاصه ان يقفوا في وجه هذه المحاولات المعرقلة لان مهمتنا كنواب طالت وهذا غير مقبول لدينا ولدى اشقائنا في المملكة العربية السعودية الذين لم يقصروا في واجب الضيافة ولا في الجهد المضني والسهر على انجاح المؤتمر. واننا ننصح الزملاء النواب بالموافقة على مضمون بند السيادة كما هو وارد في الوثيقة العربية لانه امر يتعلق بنواح استراتيجية وعسكرية في المنطقة. في ظل احتلال اسرائيلي يجب الا يغيب عن انظارنا، ولمواجهة هذا الاحتلال كان لا بد من هذا الترتيب الذي جاء ثمرة جهود عربية ودولية لاخراج لبنان من محنته وتأمين سيادته على كل اراضيه وارغام اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية خصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من كل الاراضي اللبنانية".

صراعات بين اللبنانيين

وكان النائب زاهر الخطيب حضر ظهرا الى المركز الاعلامي في فندق "مسرة - انتركونتيننتال" وعقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن "صراعات حقيقية، صراعات بين اللبنانيين، وارجو الا تفهم على انها صراعات بين مسيحيين ومسلمين وليست صراعات بين شرقية وغربية". وقال: "الصراع هو بين متمسكين بالمبادىء الوطنية وقوى متحجرة مغلقة تعمل للهيمنة واستمرار التسلط على الشعب والوطن، صراع بين فكر عربي قومي منفتح وفكر انعزالي منغلق (...) نحن قوى تريد الخلاص بالفكر والوجدان المنفتح اتينا لننتقل بالتدرج للوصول الى مرحلة تنطلق بالتغيير، وتبين ان هناك قوى تريد هدنة واستخفارا للهروب من الحل والاستحقاقات. وهذا هو نتاج ما توصلت اليه نتائج المؤتمر:

١ - ساد المؤتمر جو مفاده ان هناك امورا باتت جاهزة على مستوى الاصلاحات. لكن اقول لكم، وبالاسف، ان جانبا منها حمل امورا مقبولة الا ان امورا اخرى جرت محاولة لتمريرها اجهضت الجانب الاول.

٢ - شب صراع في المؤتمر بين فكر يؤمن باقامة وطن موحد، وفكر يرتكز على مرض الطوائف. لذلك فان المسألة في باب الاصلاحات والتعديلات ليست طفيفة وانما جوهرية وحتى اللحظة ما زالت عالقة.

وموقفنا هو: اولا - الغاء الطائفية او اعتبارها ملغاة حكما عند انتخاب مجلس نيابي او تحديد مهل محددة. الرد على ذلك كان بنيات تسويفية، وان صيغة تأليف هيئة من الرئاسات الثلاث واسماء ينتخبها المجلس وتعمل لسنين طوال، هذه الصيغة تحمل نيات غير جدية في معالجة علة العلل وآفة الآفات، وكلكم يعرف تشوهات هذه الآفة والكوارث التي تسببها، ولست الوحيد الذي يعددها. وعندما وضعت الاقدار سلطة القرار في يد مجلس النواب لم نجد حماسة لالغاء الطائفية فورا، ولم نجد استعدادا حتى اللحظة لتحديد مهلة محددة. لو قيل للنواب سابقا لماذا لا تلغون الطائفية لقالوا ليست في يدنا سلطة القرار، فلماذا الان لا تتخذ هذا الموقف؟ لذلك بدأت النيات تتكشف ومرة اخرى الفكر الكياني الذي يحلم باقامة الكيانات لكسب الامتيازات بدأ يهيمن على هؤلاء الكيانيين.

ثانيا - مسألة مجلس النواب: اعرف انكم قد وقفتم على مواقف النواب جميعا وان ثمة تيارين: الاول حمل تعديلا بجعل عدد النواب ١٠٨، والاخطر من ذلك ان تكون الكلمة الاخيرة للمجلس النيابي بتركيبته الحالية. هذا التعديل تجده الجبهة الوطنية خطيرا وهو تعديل في الجوهر وهو تكريس لكبح آلية التطوير والتغيير والحؤول دون ان يدخل الى المجلس النيابي الدم الجديد والكادرات الثقافية والفكرية المتنورة، والتكى ان الترشيحات تخضع للمجلس النيابي. واقول ان الجبهة الوطنية التي تعبر عن رأي الشعب لا تجد عند هذا المجلس الطموح، لان ارادة الشباب الصاعد غير ممثلة، وهذا المجلس هو في حكم المعين وهو يريد ان يعين مرة اخرى. هذا المجلس لا يعبر عن كل التطورات التي حصلت على الارض ولا يمثل ارادة الفقراء والشباب الصاعد والمستقبل. والمجلس يتحمل تبعات تاريخية اذا لم يسمح للتيارات النقابية والحزبية والثقافية بأن تتمثل فيه. والجبهة الوطنية تعتبر هذا المطلب، اي ان يكون عدد النواب ١٢٨ نائبا، مطلبا اساسيا، على ان تعين حكومة الاتحاد الوطني النواب لانها المؤهلة للتفتيش عن الاوزان السياسية وهي مؤهلة اكثر من مجلس ولى عهده بالمعنى التاريخي.

ثالثا - قضية الجيش: يتم التحايل حولها. وايماننا منا بلبنان الوطن وليس بلبنان الكيان يجب ان تبنى عقيدة الجيش على اساسا مواجهة العدو الاسرائيلي ويجب ان يطهر من العقلية الانعزالية التي ما زالت تؤمن بأن قوة لبنان في ضعفه والاستقواء بالاجنبي. وقضية الجيش مهمة جدا وهم يراوغون فيها.

رابعا - قضية السيادة: لم تبحث في الجلسات العامة وبكل صدق اقول لكم اننا كجبهة وطنية حريصون على منطلقات السيادة، وما ورد في بند السيادة في الوثيقة كاف ووافٍ لبسط السيادة وتعزيزها. اذا كان تعزيز سيادة الدولة على الارض بقوى ذاتية فنحن في حاجة الى سوريا، والدور السوري مطلب لبناني وضرورة لبنانية وليس مطلبا سوريا وضرورة سورية. لاقامة دولة قوية نحن في حاجة الى سوريا وبسط سلطان القانون لا نستطيع ان نفعله وحدنا. وفي الحال التي نعيش الدور السوري هو الذي وفر الامن. لذلك لا بد من ان نؤيد البرمجة التي جاءت في الوثيقة من دون تعديل.

وربط الاصلاحات بوجود سوريا امر مهم، لان بقاء سوريا في حال عدم الاتفاق النهائي لأن الهدنة تعيد الكرة للقتال. لذلك اذا لم تقر الاصلاحات دستوريا تعود حالات التصعيد والتفجر. اذا شئتم الاسراع والتسريع تعالوا نحقق الوفاق ونؤمن اصلاحات جدية وليست شكلية.

ان الذين يغامرون بالتعديل في بند السيادة كأنهم يقولون لنا تعالوا نعود الى نقطة الصفر. الآن نحن معنيون بتنفيذ القرار ٤٢٥ لأن الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يدنس ارض الوطن. وان المماحكات حول بقعة امنية وغيرها هو توغل اكثر في الازمة".

وسئل هل يمثل "حزب الله" واللواء انطوان لحد في المجلس النيابي، فاجاب: "القوى العميلة يجب استئصالها، اما "حزب الله" فهو قوة موجودة ويجب ان تمثل".

وردا على سؤال آخر اكد انه "لم يهدد بالعنف"، وقال: "نقول ان هناك عرقلة وان هناك نيات من اجل عدم التوصل الى الاصلاح وايجاد هدنة. مرة اخرى لن تكون البادئين بالعنف ولن نفجر الاوضاع، فالذي صعّد جو (ميشال) عون وهو الذي بدأ وفوّت الفرص النادرة وهو الذي منع مجلس النواب من الاجتماع مرتين. هذه فرصة يجب الا تفوت. وضعت امام المجلس فرصة ذهبية ويستطيع المجلس ان يتمم على الغاء الطائفية ولم يتجرأ على ذلك.

وعدم الغاء الطائفية في الطائف وغيره هو خيانة لدماء الشهداء الذين استشهدوا في سبيل لبنان اللاطائفي". ورفض "ان تتم التسويات على اساس طائفي".

وردا على ما قاله النائب كاظم الخليل من ان اللبنانيين اتفقوا، قال: "هذه لعبة تريد ان تقول للعالم ان سوريا هي المشكلة وان الكرة الآن هي في الملعب السوري ولن سوريا هي المعنية. القضية قضيتنا ونحن نريد سوريا لكي نتمكن من بسط السيادة".

عون

● في بيروت قال الرئيس العماد ميشال عون لاذاعة "نوتردام" الفرنسية الكاثوليكية: "الآن اصبح واضحا ان هناك مؤامرة. لا احد يريد ان يقرر في شأن الانسحاب ولا في شأن مهمة القوات السورية ولا في شأن منطقة عملها ولا في مدة وجودها في لبنان (...) اذن وداعا للسيادة اللبنانية".

واعتبر ان "الغموض المستمر" في الوثيقة العربية المقترحة في الطائف "يتيح لسوريا العمل بحرية لاستيعاب لبنان بعد السيطرة عليه".

ووصف الزيارة المحتملة للبابا يوحنا بولس الثاني لبيروت بانها ستكون "تاريخية" وقال: "يكفي ان يأتي. ليس ضروريا ان يشكل ذلك نجاحا تاريخيا فالزيارة نفسها ستكون حدثا".

بوش اتصل هاتفيا بأمير الكويت

الكويت - وصف - افاد بيان صدر عن الديوان الاميري الكويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي جورج بوش.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان رئيسي الدولتين بحثا في هذا الاتصال "في المسائل التي تهم البلدين الصديقين".

الفاتيكان: زيارة البابا للبنان لا تزال محتملة

الفاتيكان - رويتر - اعلن امس كبير الاساقفة انجيلو سوداتو الذي يرأس مكتب الفاتيكان لشؤون الحكومات الاجنبية، في مقال نشرته صحيفة "اوسيرفاتوري رومانو" ان احتمال المضي قدما في زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ما زال قائما وان الزيارة ستكون دليلا على التسامح والوفاق. واضاف ان البابا لن يزور لبنان لاسباب سياسية ولكن بصفة كون لبنان "مزارا مقدسا القيم على معاناة شعب منهك".

وكان اشير الى هذه الزيارة المرة الاولى في آب الماضي.

وزيرا الخارجية الايطالي والجزائري عرضا الازمة اللبنانية

الجزائر - رويتر - بحث امس وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دي ميكيليس في العلاقات الثنائية وتطورات الازمة اللبنانية مع نظيره الجزائري السيد احمد الغزالي.

وافادت الوكالة الجزائرية للانباء ان الوزيرين ناقشا ايضا العلاقات بين المجموعة الاوروبية واتحاد المغرب العربي الذي يضم الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس.

ومن المتوقع ان يطلع الغزالي، الذي عاد من السعودية الاحد الماضي، دي ميكيليس على سير اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف في السعودية.

وصرح وزير الخارجية الجزائري ان اجتماعات الطائف وصلت "الى مرحلة حاسمة" وان خطوات كبيرة انجزت بالتوصل الى اتفاق على الاصلاحات السياسية وهي جانب حاسم من المشكلة ولم يبق سوى مشكلة وجود القوات غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية. ورأى ان ثمة فرصة طيبة لان يتوصل النواب اللبنانيون الى خطة لانهاء الحرب في لبنان.

واشنطن انتقدت تصريحات عون

واشنطن - وصف - انتقدت وزارة الخارجية الاميركية امس التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس العماد ميشال عون عن جهود النواب اللبنانيين المجتمعين في السعودية والتي اعتبر فيها انها "ليست بناءة".

وردا على سؤال عن تصريحات فسرها بعض وسائل الاعلام بانها تهديدات مبطنة من عون للنواب قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر: "هذه التصريحات وتصريحات اخرى من النوع نفسه نجد انها ليست بناءة. وقد خيبت املنا التصريحات السلبية من مصادر مختلفة عن جهود البرلمانيين اللبنانيين المستمرة في الطائف. ونحن نحيي شجاعة النواب وتصميمهم على اعادة السلام الى بلدهم المضطرب. ولا تساهم اي تهديدات او تصريحات سلبية في جهودهم المهمة بل في اطالة الام لبنان".

طلاس يتهم عون بعرقلة الحل

دمشق - رويتر - اتهم امس العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الرئيس العماد ميشال عون باعاقة التوصل الى حل للازمة اللبنانية والسعي الى معاودة القتال في لبنان.

وقال ان "التصريحات غير المسؤولة والتهديدات العشوائية من العماد عون تهدف الى ايجاد مبرر لاستئناف حربه المدمرة على الشعب اللبناني". واضاف: "ان العماد عون يريد ان يحول دون توصل النواب اللبنانيين المجتمعين في الطائف الى تسوية سياسية".

وكان وزير الدفاع السوري يلقي كلمة في الاحتفال بالذكرى الـ٤٣ لتأسيس القوات الجوية السورية. ورأى "ان العقبة الرئيسية التي تعوق التوصل الى حل تكمن في اولئك الذين يسيطرون على بيروت الشرقية ومن يدعمونهم (...) ان هؤلاء يصرون على شروط مستحيلة ليتهربوا من مسؤولية قبول الوفاق اذ انهم يريدون ان يبقى لبنان ارضا خصبة للقتال". واكد ان الجيش السوري "سيؤدي دوره في مساعدة الشعب اللبناني على تحقيق الامن والاستقرار".

ليبيا دانت خطف مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر

طرابلس - وصف - دانت ليبيا امس خطف اثنين من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان في ٦ تشرين الاول.

وقال مصدر رسمي في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) في بيان وزعته وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان عملية خطف ايمانويل كريستن وايليو اريكز "لا تخدم اي قضية او هدف انساني وتستحق الاستنكار والتنديد". واكد "ادانة ليبيا كل انواع الارهاب بما في ذلك خطف الطائرات او الافراد والاعتداء على حياة الابرياء وغير ذلك من العمليات الموجهة ضد المدنيين العزل". واشار الى ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي "وجه دعوات في مناسبات عدة للافراج عن المخطوفين والرهائن في لبنان".

الانتفاضة انتقلت

جندي اسرائيلي من حرس الحدود يحاول مساعدة شرطي اسرائيلي اصيب بحجر في وجهه امام مدرسة الرشيدية في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

شرطي يرفس فلسطينيا فيما يحاول شرطي آخر تثبيت رأسه على الارض اثناء الاشتباك في القدس الشرقية. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

النار في كل الاتجاهات مستخدمة الطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، واقتحمت المدرسة وقذفت قنابل غاز داخل قاعات التدريس.

وقال جاك خزمو رئيس تحرير صحيفة "البيادر" الاسبوعية الصادرة في القدس ان الاسرائيليين كانوا يطلقون النار في كل مكان مستخدمين كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاط. واضاف انهم اطلقوا النار على الزجاج الامامي لسيارته على رغم انه اوقفها بعيدا عن المدرسة.

واغلق الكثير من التجار العرب حوانيتهم في شارع صلاح الدين الرئيسي احتجاجا. وكشفت مصادر في مستشفى القدس الشرقية ان ١٥ فلسطينيا عولجوا من آثار استنشاق الغاز ومن جروح اصيبوا بها بطلقات مطاط ولتعرضهم للضرب.

واعترفت الشرطة بانها اصابت اثنين من المتظاهرين وبان ٥ ضباط اصيبوا بجروح عقب رجمهم بالحجار.

حجر الاساس

في غضون ذلك، اوقفت الشرطة محاولة عشرات من الناشطين اليهود من اليمين الديني المتطرف وضع حجر الاساس لـ"الهيكل الثالث" على انقاض هيكل سليمان في جبل المعبد في القدس. وقال الناشطون اليهود انهم على استعداد لهدم المسجد الاقصى لبناء الهيكل ايذانا بقدوم المسيح.

من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي انه يجري تحقيقا في ظروف وفاة فتى فلسطيني في الثالثة عشرة اصيب الجمعة الماضي برصاص الجنود في خان يونس في قطاع غزة المحتل. وكان الفتى قاسم عبدالله ابو لبدة اصيب خلال تظاهرة ونقل الى مستشفى اسرائيلي حيث فارق الحياة امس.

وسبق لطفل فلسطيني في الثالثة من عمره ان توفي ليل الاحد في مستشفى اسرائيلي عقب اصابته في رأسه برصاص الجنود الاسرائيليين.

١٤٥ فتى

وجاء في تقرير لمركز الاعلام الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ان ١٤٥ فتى فلسطينيا يقل عمرهم عن الـ١٦ قتلوا بالرصاص منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وحدد مركز الاعلام وهو منظمة قريبة من حركة الحقوق المدنية اليسارية المعارضة، في تقريره الذي يحصي الضحايا حتى ١٥ تشرين الاول الجاري، اعمار الاطفال وكذلك المكان الذي قتلوا فيه ووضع التحقيقات التي تجريها او اجرتها الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

كذلك اشتكت جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان من ان الجيش حظر دخول مسرحية "هاملت" للروائي والشاعر البريطاني وليم شكسبير الى معسكر "انصار - ٣" في صحراء النقب بحجة انها قد تثير اعمال عنف لكونها تحتوي معاني هدامة.

(أ ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

أول اتصال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتبني خطة (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير اساسا للتسوية".

واشار الى دعم منظمة التحرير الفلسطينية اللجنة الثلاثية العربية واكد انها "مهتمة بحماية وحدة لبنان وتود ان ترى سيادة هذا البلد تمتد الى كل اراضيه من دون اي تدخل اجنبي".

ولاحظ المراقبون تجنب البيان اعلان رفض واضح لاقتراح بايكر المؤلف من خمس نقاط لكنه اكد ان المنظمة "هي الطرف الوحيد الذي يحق له تأليف وفد فلسطيني" لاجراء حوار مقترح مع اسرائيل في شأن الانتخابات في الاراضي المحتلة، على ان يعتبر "محادثات تمهيدية" للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وشدد من جهة اخرى على "ضرورة تصعيد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتزام قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ومبادرة السلام الفلسطينية وقرارات القمة العربية في الدار البيضاء".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المجلس المركزي ناقش تقريرا قدمه رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات باسم اللجنة التنفيذية وتقريرين آخرين احدهما عرضه السيد فاروق القدومي وزير خارجية دولة فلسطين عن التحركات الاخيرة في الشرق الاوسط والحوار الاميركي - الفلسطيني والاتصالات الفلسطينية - السورية، والثاني قدمه السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة الوطن المحتل عن تطورات الوضع في الاراضي المحتلة.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق فلسطيني رفض كشف هويته ان اجماعا بين الاعضاء برز في ما يتعلق بالسياسة الواجب اتباعها حيال التحركات الجارية في المنطقة. واضاف ان الجناح المتشدد في المنظمة والذي يمثله السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والسيد ابو علي مصطفى نائب الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، حض المجتمعين على اتخاذ مواقف متشددة من مبادرات السلام الاخيرة، وعلى رفض اقتراح الرئيس حسني مبارك اجراء حوار تمهيدي مع اسرائيل في القاهرة.

الاتصال الاول

● في بون اجرى وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية السيد يورغن سوديهوف محادثات مع السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي لعرفات في اول اتصال رسمي بين حكومة بون ومسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية الغربية ان حكومة بون تشيد بـ"الموقف المتزن" لمنظمة التحرير في النزاع في الشرق الاوسط وانه جرى في الاجتماع "تبادل لوجهات النظر في شأن تطور الوضع في الشرق الاوسط منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني ١٩٨٨ واعلان عرفات في جنيف اللذين اعادت المنظمة فيهما تحديد موقفها من قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨"، كذلك جرى بحث في "الوضع الراهن خصوصا الاقتراح الاسرائيلي اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ومشروع النقاط العشر الذي قدمه الرئيس مبارك، الى الجهود الاميركية من اجل اقامة حوار بين ممثلين للفلسطينيين والاسرائيليين".

ورأى المراقبون انه منذ بدأت دول عدة بينها الولايات المتحدة اجراء اتصالات مع منظمة التحرير، باشرت المانيا الغربية عملية تقارب مع المنظمة في خطوات بطيئة تهدف الى عدم اثارة اسرائيل التي سارعت سفارتها في بون الى اصدار بيان "بأسف في شدة لكون وزارة الخارجية الالمانية الغربية اعتبرت مناسبا استقبال احد كبار ممثلي منظمة تخريبية". واضاف البيان: "ان الوقت الذي اختير (لاستقبال ابو شريف) سيء جدا نظرا الى الجهود الكبيرة والصعبة التي تبذل حاليا بحثا عن السلام"، معتبرة ان اللقاء "سيزيد الامور تعقيدا".

● في واشنطن صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر انها لا ترى في تصريحات شامير الاخيرة "خطوة الى الوراء" في الجهود المبذولة لاقامة حوار فلسطيني - اسرائيلي. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن اول من امس انه لا يرى ضرورة لاجراء حوار مع الفلسطينيين في القاهرة داعيا الى "اجراء الحوار في اسرائيل". وقالت: "ان تصريحات شامير لم تقلقنا. نحن لا نرى انها خطوة الى الوراء. لا نرى ذلك على انه رفض لنقاط وزير الخارجية بايكر الواردة في ورقة العمل (...) اننا نناقش في هذه المرحلة مسائل مختلفة، بينها مسائل تتجاوز اطار العمل".

● في باريس كشف وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ناقشوا في اليومين الاخيرين "خطة" بايكر وان "شعورا عاما ساد الاجتماع الوزاري الاوروبي ان على المجموعة الاوروبية ان تبدي اهتماما بمبادرات السلام في الشرق الاوسط".

(رويتر، وصف، اترا، اب)

نشدد على العلمانية

اذا صح ان النواب اللبنانيين الذين اجتمعوا في الطائف خضعوا لضغوط من اجل اجبارهم على مواقف معينة من الوثيقة التي طرحت عليهم،

واذا صح ان هذه الضغوط متعددة المصادر والاشكال والانواع، وانها اتخذت احيانا طابع التهديد والابتزاز، والمطالب والشروط التعجيزية وفرض الارادة،

واذا صح ان المصلحة اللبنانية العليا كانت في ذيل لائحة الاهتمامات للاختلاف على مفاهيمها،

واذا صح ان التطبيقات والوساطات وشتى المؤثرات مثلت ادوارا في الوصول الى النتيجة التي وصلت اليها الاجتماعات،

فيكون معنى ذلك ان الحلول التي "اهتدى" اليها المجتمعون ليست حلول طموحات بل حلول تسويات، وانها ليست لا في مستوى المستقبلات ولا المبادىء بل في مستوى الانيات والاشخاص،

وتكون هذه التسويات عرضة في المستقبل للمراجعة وربما للالغاء.

الافرقاء جميعا كانوا يريدون غير هذا، بدليل انهم كانوا يطالبون بمفردات انقلابية. فاذا بالسحر ينقلب على السحرة، واذا بالاعلى ينحدر الى الادنى.

وهذا معناه العودة الى الموضوع بعد سنوات قليلة، بين خمس وعشر.

وهذا ما كنا نخشاه،

كان على المجتمعين ان يتفقوا على المعاقل الداخلية والخارجية بشجاعة.

كان عليهم ان يعتمدوا العلمانية برأس مرفوع، وان يطلبوا السيادة غير منقوصة.

التردد يثبت الجبن. والتواطؤ جريمة.

لماذا نشدد على العلمانية؟

لانها المخرج الوحيد للازمة، والحل الاساسي، وكانت اجتماعات الطائف فرصة العمر لاختيارها، فتراجع الجميع عنها بعدم ذكرها.

يصور البعض العلمانية انها عدوة الاديان. مع انها، في المفهوم العصري الحديث، ليست الا عدوة الجهل والعصبيات والتزمتات العرقية والعنصرية والمعتقدية الضيقة الافق.

العلمانية طريق موازية.

تحترم كل الاديان والعقائد.

تعطي كل ذي حق حقه.

تفصل بين الصلاحيات المتشابكة.

تنصف اصحاب المؤهلات.

توحد بين الناس.

تحفظ للانسان كرامته ووجوده.

تصون الحريات وتمنع التجاوزات.

لقد قفز المجتمعون فوق كل هذه المعطيات ليصلوا الى ترقيعات،

فضلوا الثانويات على الاولويات،

آثروا توسيع شقة التباعد ولو بعد حين بين المواطنين على التقريب بينهم.

●

الارض للناس، والناس للارض، والاثنان ليسا بعضهما لبعض.

ابن الارض صاحبها. مغتصبها يصاحبها الى ان تغتصبه.

مغتصب الارض يدفن فيها. صاحبها يبقى فوقها.

●

عندما يضع الحيوان مولودا، لا يفارقه، بل يعتني باطعامه وتدفئته وحمايته. الام والاب يتشاركان عامة في هذه المهمة بكل صدق ومحبة وعطف.

ميريام مانلين، البلجيكية صاحبة مواطن تركي وعشيقته في بلجيكا، لم تنجح في ان تكون حيوانا، مستواها كان ادنى. ذلك انها اعترفت للقضاء بانها خنقت سبعة من اولادها العشرة فورا بعد ولادتهم واخفت جثثهم في المزابل، واحيانا في مراحض السوبر ماركت. وقد خنقت اثنين من اولادها بورق التواليت ورمتهما في كيس من البلاستيك.

"لا تدينوا لئلا تدانوا"، قال المسيح،

نترك امر ادانة هذه "الام" الى الله تعالى، بعد ان "كافأتها" المحاكم الارضية باثنتي عشرة سنة من الاشغال الشاقة.

●

العناد في السياسة لا يفيد صاحبه.

العناد قد يفيد مرحليا. ولكن نفسه قصير،

التاريخ علمنا ان كل مسؤول عنيد ذهب ضحية عناده،

●

الحكمة تاج السياسات.

التهور قعرها.

المؤمن يتمسك بالقول: رأس الحكمة مخافة الله،

مخافة الله ترشد الى السداد في الراي والموقف،

والسداد ينقذ من الاحراج والفشل.

الحكمة ليست تراجعا ولا تخاذلا ولا جبنا.

بل الحكمة تحكيم العقل والمنطق.

والحكمة اللجوء الى الخير والسلام.

والاحتكام الى عدالة الله وما وهبه للانسان حرية وارادة،

افضل الف مرة للانسان ان يعتصم بالحكمة من ان يلوذ بالعناد.

ففيها - في الحكمة - التعقل والاعتدال والرحابة والتفهم والانفتاح على الآخرين والتفاهم والتعاون معهم.

وفي معزل عنها، التخبط في متاهات العنف والاستبداد والظلم، اي الابتعاد عن الانسانية ونواميسها وسموها.

العناد ولاد المشاكل.

الحكمة حلالة المعاضل.

فاضل سعيد عقل

جامعة البلمند بدأت التدريس في كلية العلوم الانسانية



غسان تويني متكلما.

جانب من الحضور. (نعيم عصافيري)

البلمند - "النهار":

احتفلت صباح امس جامعة البلمند ببدء السنة الدراسية الجديدة في كلية العلوم الانسانية في دير سيدة البلمند.

وحضر متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ممثلا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والمطارنة الياس عودة والياس قربان وبولس بندلي والياس نجمة ونائب رئيس مجلس امناء الجامعة غسان تويني والاعضاء الدكتور نايف معلوف والمهندس الياس ابو شاهين والسيد مفيد بركات وعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي الارشمندريت يوحنا يازجي وعميد الكلية الدكتور جورج نحاس وقائمقام الكورة السيد مصطفى الاسير والسيدة نايلة رينيه معوض وعدد من المهندسين المشرفين على بناء الصرح الجامعي الجديد ومثقفون ووجهاء من الكورة وطرابلس وطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة دعاء للمطران جورج خضر تمنى فيها النجاح للطلاب في جو هادىء ومستقر يشمل كل ربوع لبنان. وابرز اهمية هذا الانجاز الروحي - الثقافي "الذي يعكس تطلع اللبنانيين المستمر نحو المستقبل المرتكز على حضارات العلم والمعرفة والايمان".

وتحدث الدكتور نحاس عن طموحات الجامعة التي تفتش عن الاصالة والحداثة في نوعية الدروس التي تعطى ونوعية المتطلبات التربوية وتنظيم الحياة الطالبية في المباني الجديدة في "شكل يتلاءم وخلق اجواء حياة جامعية في الحرم البلمندي المقبل من محاضرات وندوات ومؤتمرات علمية ونشاطات غير تدريسية".

والقى غسان تويني كلمة نصها في مكان آخر.

ووردت الى ادارة الجامعة برقيات من شخصيات رسمية وسياسية وروحية وديبلوماسية تركز على ابعاد انشاء الكلية.

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع تفقد الكلية اخيرا.

كلمة غسان تويني
شغف السعي الى الحقيقة

نقف معا، هذا الصباح، على هذه الهضبة من ارض الكورة الخضراء التي اعطت التعليم والثقافة بغير حساب، نستظل تاريخا مقدسا عريقا، ومن حولنا ابنية تشاد، وكأنها شهادة في العناد على الخلق المستقيم الرأي، بينما المدائن في وطننا تحترق، والانسان قد جن وتجهل واستعبد وتهجر وتاه!

فلا احرى بنا من ان نبدأ عامنا الجامعي الاول بالابتهال الى الله ان يبذل نعمته علينا، فنتوق اليه في درجات المعرفة، ونرتفع نحوه بالايمان الحق.

ثم نعلن فرحتنا باللقاء في معهد اللاهوت الذي لا يزال مستمرا، رغم جراح الدير، وقد اصبح نواة الجامعة التي ننشىء.

ايها السادة،

ليس في محفوظاتنا والوثائق نص مكتوب يفسر به المؤسسون اختيارهم، عام ١٩٧٠، القديس يوحنا الدمشقي شفيعا للمعهد.

غالب الظن ان الانتساب الى المعلم الانطاكي الكبير قد بدا امرا طبيعيا، مثابة تأكيد لهوية وامانة لدعوة.

ذلك ان حياة القديس الدمشقي كانت، كفكره، شهادة للتعدد في الوحدة، وللتأليف بين التجذر والانفتاح.

فقد استجمع، وفسر، ودافع في العقيدة والليتورجية والايقونات، وقدم، من داخل المدى الانطاكي، صياغات جديدة اغنت المسيحية الجامعة.

وفي تمييزه بين الانتماء الديني والولاء السياسي، بل القومي اذا جاز التعبير، وضع طاقاته في خدمة الجماعة الانسانية كلها، من خلال الدولة، واسهم في اطلاق اشتراك مسيحي فاعل في بناء الحضارة العربية - الاسلامية.

لعله هكذا صار، عبر التقلبات التي زلزلت ارضنا والكنيسة، بالمرجع المسيحي العربي الاعظم، يكرس تقليدا ويرسم للمتأخرين مثالا.

ايها السادة،

في عصر الدمشقي، اين كنا نحن، وهل كنا في البلمند؟

غالب الظن، رغم ابهام المعالم التاريخية، اننا كنا هنا كذلك، اذ قيل ان البناة الاوائل للدير قد تركوا آثارهم وبعضا من نهجهم ونمطهم المعماري في البناء الذي جاء "الآباء السيسترسيون" يشيدونه في القرن الثاني عشر، خلال الحملة الصليبية الثانية، على انقاض بيزنطية لا تزال قصتها مجهولة.

وقد غادر الصليبيون الارض والدهر، اما نحن فبقينا نحافظ على الارض ونشهد.

ولم يخل الدير، حتى متهدما، من الرهبان، الى ان اعدنا بناءه بين ١٦٠٣ و١٦٠٤، فاقام فيه رهبان انشأوا مكتبة كبيرة وعرفوا باقتناء المخطوطات ونسخها، وربما توزيع النسخ على باقي الاديرة المتكاثرة في بلاد الكورة وما حولها، مع ان بعض تلك الاديرة اقدم عهدا من البلمند.

واتجه البلمند صوب التعليم المدرسي عام ١٨٣٣، فبدأ الرهبان يعنون بالتنشئة الاكليركية. ولعلهم كانوا طليعيين في رفع مستوى الاكليروس العربي اللسان وتعزيز دوره، لانه القادر وحده على رعاية الانطاكيين ممن سموا "ملة الروم"، في حين ان النظام الموروث كان قد مكن الاكليروس اليوناني من تولي البطريركية وعدد كبير من الابرشيات.

منه "النهضة" اقلقت دعاة الهيمنة من اليونان فاقفلوا المدرسة عام ١٨٤٠ وكأنهم ارادوا قهر استقلالنا.

الا اننا اعدنا تأسيسها عام ١٨٨٩، ثم اقفلت من جديد عام ١٩٠٨ ليعاد فتحها عام ١٩١١، وتستمر حتى حرب ١٩١٤.

وعام ١٩٢١ انشأ الدير مدرسة عالية تستقبل التلاميذ من كل الطوائف، الا انها لم تدم هكذا الا ثلاث سنوات، فرزحت تحت وطأة الصعاب.

وعام ١٩٣٦ اعدنا تأسيس مدرسة اكليريكية استمرت اربع سنوات، ثم استأنفت نشاطها بعد اقفال دام عشر سنوات، وظلت تتقدم الى ان انطلقت في عصرها الذهبي في الستينات، ايام ترأسها الاسقف اغناطيوس هزيم الذي ورث من مروره هنا شغفا بالبلمند وبرسالته جعله، منذ ان صار بطريركا لانطاكية وسائر المشرق، يصمم على تحويل المعهد الى جامعة.

وهكذا صار.

وانطلقت الجامعة تضم الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، اول مؤسسة لبنانية، غير اجنبية، للتعليم العالي وقد خلفها للبنان مؤسسها الارثوذكسي الكبير، الكسي بطرس، واختار اساتذتها ومجلس ادارتها ان تنمو من بعده في رعاية الكنيسة.

ويطيب لي هنا ان اذكر بان الاكاديمية اللبنانية كانت، منذ اواخر الاربعينات، قد نمت وتطورت فنشأت في اطارها كلية للاداب، ثم اول كلية تدرس العلوم السياسية والاقتصادية باللغة العربية، ثم اول كلية حقوق خاصة، تعتمد اللغة العربية كذلك، الى جانب اللغات الاجنبية. وهذه الكليات الثلاث اصبحت، فيما بعد، بما يشبه التأميم، نواة الجامعة اللبنانية التي انشأتها الدولة في الخمسينات.

واليوم، في اطار جامعة البلمند، تستمر الاكاديمية اللبنانية بكلياتها الثلاث: الهندسة المعمارية، الفنون الزخرفية، والفنون الجميلة، تنعم بنظامها الذاتي الذي حمى نجاحاتها منذ عام ١٩٤٠.

الى معهد اللاهوت، والاكاديمية، تنضم منذ السنة الماضية، في تواضع وطموح، كلية الاداب والعلوم الانسانية التي وضع نظامها الرئيس الدكتور جورج طعمة. وقد اتسعت حتى الآن لدراسة التربية واللغات والاداب وادارة الاعمال، في انتظار معهد الفلسفة ومعهد الدراسات التاريخية المتقدمة.

فهنيئا للمجموعة تتكامل، وتحيتنا الى الذين، في رعاية السيد البطريرك، رئيس مجلس امناء الجامعة، جاؤوا يغالبون تاريخ عذاب طويل ويتغلبون على التحدي، بذلا وعطاء وشغلا مضنيا وتنظيما وعمارا، يجاهدون في كل حقل، مترفعين حتى اسلاس قيادهم لدفع الروح.

موعدنا معهم جميعا، ومعكم ومع من يلتحق بركبكم، رهبانا وطلابا وطالبات واساتذة ومعلمين واداريين، في مطلع السنة الدراسية المقبلة، لنحتفي لا باكتمال بنيان هياكل المعرفة التي نشيد، بل باكتمال الهيكلية الجامعية التي تمكننا من ان نساعد اجيالا احرقت الحرب قلوبها والعقول، وما هي اليوم تتحرق على معرفة الحق فيحررها.

ايها السادة،

تجاه الاجيال التي تتعهد، مسؤولية الجامعة مزدوجة.

عليها اولا ان تمكن هذه الاجيال الطالعة من المساهمة في اعادة تكوين المجتمع الذي تنتسب اليه على نحو يجعله في المصف التاريخي الذي يستحق، عادلا خلاقا، جميلا في طموحه واعتزازه، متقدما في كل فن وكل علم، تنبع فيه وتنمو وتزدهر المثل الاخلاقية العليا التي وحدها تحصن الاستقلال بالخير والمحبة.

وعلى الجامعة كذلك ان تبني الانسان في المواطن. فالتربية ليست هي التي تنشىء الوطن، بل هي التي تصنع المواطنين الذين، عبر برامج تربوية متنوعة، يؤلفون في غدهم شعبا متنوعا، لا قطيعا تنتجه معامل التعليم.

ولعله من حظ جامعتنا ان تكون، في آن، الاحدث في لبنان والاقدم.

كأقدم مؤسسة، ما دامت اصولها تعود الى القرون الوسطى، نريدها ان تسقي جذورها، وعودة الى تاريخها، تساهم في جعله يعود يتألق.

وتاريخنا، مجتمعا وكنيسة، في حاجة كبيرة لان يدرس بتواضع العلم امام الحقيقة، كما بشمول العلم، حتى نتعظ به، وبه نستنير، ومنه ننهل الذخر بعد الذخر.

وكأحدث مؤسسة جامعية، تريد "البلمند"، ان تواكب العالم المتقدم في اعادة تقييم التحصيل الجامعي بصورة جذرية جديدة.

نريد ان نفيد من كل جديد في مناهج التعليم ومن كل مستحدث في وسائله، كما نريد ان نفيد من دراسة الاهداف وبرمجة المراحل، والذهاب حتى حدود اختبار جدوى هذا التحصيل وذاك، فضلا عن التنبه على تداخل حقول التحصيل وتفاعلها، والتبصر في شأن مراميها.

طموحنا، طموحنا معا لهذه الجامعة، امناء وادارة واساتذة وطلابا - طموحنا، اقول، ان نتجاوز كبوة الحرب لنتطلع الى احدث ما في العالم الحديث، نراهن عليه بقدر ما نراهن على ما ادخرنا في تراثنا من زاد لمجتمع السلام.

تلك هي الجامعة التي تؤلفون اليوم، شركة حياة، وليدة الروافد المتعددة التي حملتكم اليها، تريد لكم افضل تهيئة لمجالات العمل، بل واسواقه، في مجتمع نتوقعه صعب المراس، يتفوق فيه الاحسن تحصيلا، والاكثر جلدا على الشغل ومثابرة على الاستنباط والخلق.

الجامعة نريدها لكم تدربا على تفوق لا يستقيم ما لم يكن تفوقا على الذات اولا في خلق التواضع والصدق، واحترام الآخر، وخدمة الغير.

ثم ان الجامعة تريد منكم، لهذا المجتمع بالذات، قدرة على المساهمة في انهاضه ليس بالعمل وحده - فليس بالخبز وحده يحيا الانسان - انما بالتعامل مع الفكر والثقافة العامة وعلوم الانسان والعلوم النظرية، على ان تتكامل الاختصاصات، فيجتاز كل اختصاص حدوده الضيقة ليكتشف في سائر حقول التخصص ما يغنيه ويثمره. هكذا نعطي للجامعة معنى اعمق وبعدا رسوليا جديدا، متعهدين مناخ الحرية الاكاديمية الفنية في تعدديتها، حرية صبورة ومتقدة، ننعم بها ونحميها باحترامنا لها، فنتبصر معا في افضل ما يمكن ان نطمح للانسان في المطلق، وللانسان في لبنان، وللبنان كذلك، كلنا معا، من اين اتينا وايا كانت انتساباتنا والعقائد.

سياسة الجامعة محكومة بشغف السعي الى الحقيقة. وهذا السعي يحرر الطاقات.

الجامعة معنية بكل شأن علمي وادبي وفني وثقافي، بل وروحي. انها تنفتح امام جميع السبل التي تسلكها المعرفة الانسانية. الحوار اذن في قلب دعوتها. ورغم ان المناظرة، احيانا، طريق التقدم في العلوم البحتة، فاننا مدعوون الى التأمل في قول الامام الشافعي: "ما نظرت احدا قط فاحببت ان يخطىء، وما كلمت احدا وانا ابالي ان يبين الله الحق على لساني او على لسانه".

ايها السادة،

اما بعد، فلي كلمة اخص بها طلاب معهد اللاهوت.

ليس غريبا ولا جديدا، في التاريخ الجامعي، ان يجاور معهد لاهوت كليات علوم ناسوتية وزمنية. والعكس هو الصحيح، فغالبا ما كان لمعاهد الرهبان، هنا وفي العالم، الفضل في تأسيس الجامعات العلمانية ورعايتها، تماما كما نشأت الجامعة في الاسلام من المعاهد والحلقات الدينية.

وهذا بالذات ما كنا التقيناه عندنا، ههنا، ربما، لو تسنى لنا ان نعرف المزيد من تاريخ البلمند المتعثر والمغتصب مرات ومرات.

وفي كل حال، نحن على يقين ان التواصل بين المعرفة الانسانية والفكر اللاهوتي ليس بدعة ولا هو مجرد تكيف مع قيم العصر. كما ليست المسألة المتبادلة والمستمرة بينهما تنازلا امام اجتياح الحداثة.

ان معلم حسن العبادة والتقاوة، شفيعكم الكبير، القديس يوحنا لم يكتف بالدعوة، على خطى الرسول، لامتحان كل شيء والتمسك بما هو حسن، بل رأى ان نتبين احسن ما قاله الحكماء لعلمه "ان ما عندهم من قول نافع هو هبة من الله للبشر". لكنه، وهو الذي نسميه "جمال المتوحدين" لفتنا الى الضوابط الروحية لكل تعامل مع المعرفة فلا "نستخدم الجدل لاغواء البسطاء".

حسبنا اليوم، في نهضة الكنيسة الانطاكية التي انتم من طليعتها، ان رئاستنا الروحية قد وفقت في تأليف كل هذه الطموحات والجهود العلمانية حول النواة التي هي انتم، وقد حفظتم الايمان. فكان هذا الدير وكأنه صلاة ترتفع من الارض والتاريخ صوب الله، تدعو الانسان اليها، جيلا بعد جيل.

ثم، اني اريد التوجه الى كل الاسرة الطلابية، فاقول:

لا نعرف، في تقليدنا الانطاكي، ما هو افضل، في دنيا الانسان، من ان ننشىء، على ارض واحدة الجمال والحق، جنبا الى جنب، معهدا للاهوت الارثوذكسي وفلسفة الايمان، وكليات لعلوم الانسان وفنونه، منفتحة للجميع بدون تمييز بين الطوائف والمذاهب، وكأنها شهادتنا بان الدين ايمان وليس طائفية.

الله وحده، في اديانه السماوية يقدر ان يوحد ما يفرقه الانسان عندما يبتعد عنه، ولو تذرع باسمه.

ان بين المخلصين للحق والملتمسين للحرية عروة وثقى، اكانوا من المتدرجين من المعقول الديني الى الايمان ام من المتأملين فيما يصح ان نسميه "اللامعقول العقلي". لقد فرضت الثورات العلمية الجديدة اعادة النظر في مفهوم العقل ذاته. فبعد ان كان ينظر اليه من حيث هو محتوى، بات خالعا التعامل معه بوصفه اداة او فاعلية. لم يعد العقل المعاصر مجموعة من المبادىء بل قدرة على القيام باجراءات بحسب مبادىء. صار نشاطا ينتظم بحسب قواعد.

وان التعارض بين العقل والقلب وفق تسمية الروحانيين عندنا، ولى الى غير رجعة. لكن المقاربات الجديدة تفسح امام ادراك جديد لما سمي "احلال القلب في العقل".

وهو هذا بالذات ما ندعوكم اليه.

ايها الاصدقاء،

رجاؤنا الا يكون هذا كله في غربة عن مسيرتنا الاكاديمية. ذلك اننا نلتقي لنبدأ مسيرة هي اشبه بالحج فسبحان من جمعنا هذا الصباح.

سبحان من زرع في عقولنا المعرفة وفي قلوبنا المحبة،

سبحان من اعطانا هذه الهضبة الخضراء النيرة،

وسبحان من اورثنا الحجارة هياكل حق وحرية، فرتب علينا ان نظل نبني منازل للكلمة، دارا اثر دير.

غ. ت.

التربية في "مركز بحوث السلام"

طرابلس - "النهار":

عقد امس "مركز بحوث السلام" اجتماعه التربوي الثاني في طرابلس في حضور ممثلين لمؤسسات تربوية ومنظمات انسانية.

ترحيب من السيد بسام جمال الدين، ثم تكلم الدكتور فريد نجار عن دور التربية في بناء لبنان الجديد.

وتحدث رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش عن الحاجة الى التربية الوطنية من اجل السلام.

وعرضت مديرة برنامج التربية عن السلام في منظمة "اليونيسيف" السيدة آنا منصور التجربة "الرائدة" في التربية الواقعية على السلام التي قامت بها المنظمة على الارض الصيف الماضي.

قدم ممثل المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور سليم ضاهر دراسة عن "التربية وحفظ السلام في لبنان المستقبل من خلال انماء المواطن اللبناني الجديد".

وركز مدير المدرسة الدولية السيد شكري الحصني على لغة السلام التي يجب ان تتضمنها الكتب المدرسية.

ونوه مدير فرع الشمال لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور فضل زيادة بالتعاون المجدد بين المجتمعين.

ودعا الدكتور عدنان خوجه الى البحث عن مفاهيم السلام وقيمه قبل مباشرة العمل الفعلي. واشار السيد انطوان رحال الى اهمية المدرسة الرسمية في مجال التربية من اجل التعايش السلمي.

وتوافق المجتمعون على الآتي:

"١ - تأكيد التعاون والعمل المشترك وترجمة ذلك بتأليف لجان عمل مشتركة.

٢ - تقسيم العمل الى مهمات واقعية على الارض تعتمد سلوك السلام وتمارس قيمه واخرى نظرية تبحث في مفاهيم السلام وسبل الوصول اليه.

٣ - تأليف لجنة تحضيرية لمؤتمر التربية من اجل السلام".

مفوضية الشمال لكشافة الجراح

طرابلس - "النهار":

عقدت مفوضية الشمال في جمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس. وحضر رئيس الجمعية السيد عبد الرحمن يموت واعضاء مجلس القيادة العامة واكثر من ٣٠٠ قائد ومساعد.

النشد الوطني افتتاحا، ثم اقر البرنامج السنوي لنشاطات المفوضية في المجالات الكشفية والاجتماعية والخدمات العامة. وعرض امين سر المفوضية محمود علم تقريرا عن اعمال المفوضية في السنة الكشفية الفائتة، وامين الصندوق جمال كردي التقرير المالي للسنة نفسها.

وتكلم رئيس فرع الشمال لجمعية قدامى كشافة الجراح السيد بدر جمال الدين ومفوض الشمال علي طحان وامين سر اتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ومفوض التدريب في الجراح مصطفى عبد الرسول ورئيس الجمعية.

واعلن تأليف مجلس مفوضية الشمال الجديد من القادة: علي الطحان مفوضا، محمود علم نائبا للمفوض واميناً للسر، واصف الزيلع مساعدا للمفوض لشؤون البرامج والتدريب، حسام معرباني مساعدا للمفوض واميناً للممتلكات، جمال كردي مساعدا للمفوض واميناً للصندوق، احمد عرداتي اميناً للعلاقات العامة، عبد الرحمن البضن وفاروق نشابة وسالم فوال اعضاء استشاريين.

الاتحاد العمالي العام لمراقبة الاقساط

طالب امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة المسؤولين "بتأكيد ضرورة تجهيز المدارس الرسمية وحض الجهاز التعليمي على مزاولة عمله ومراقبة طريقة استعمال الكتاب وتسعيره". ودعا في بيان له الى مراقبة الاقساط المدرسية في القطاع الخاص "خصوصا ان بعض المدارس افلت العنان للزيادات الباهظة والمختلفة ولم يعر سمعا لا للنداءات المتكررة التي صدرت عن الاتحاد العمالي العام ولا للنداء الذي صدر عن الرئيس العماد ميشال عون في هذا الصدد والذي له ما يبرره، خصوصا ان القوة الشرائية لليرة تزداد بينما الاسعار تراوح مكانها بل ترتفع في احيان كثيرة". وذكر بالقانون الرقم ٨١/١١ والمرسوم التطبيقي الرقم ٤٥٦٤ الذي يمنع زيادة الاقساط المدرسية عند بدء السنة الدراسية اكثر من ٢٠ في المئة.

مديرو دور المعلمين

دعا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء مديري دور المعلمين والمعلمات الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس ١٩ تشرين الاول لوضع التقارير العائدة الى اوضاع الهيئة التعليمية والموظفين ومباني الدور وتجهيزاتها.

من جهة اخرى، دعا المركز طلاب الدار المتوسطة في الاشرفية الى الالتحاق اعتبارا من صباح الاربعاء ١٨ تشرين الاول.

الدراسات الاسلامية في صور

زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين معهد الدراسات الاسلامية في صور واستقبله مدير المعهد السيد علي الامين الذي اطلعه على اوضاع المعهد وسير العمل فيه.

دروس في اللغة والحضارة الاسبانية

بدأ المركز الثقافي الاسباني في بيروت التسجيل لدروس اللغة والحضارة الاسبانية يوميا ما عدا السبت والاحد من الثالثة الى السابعة مساء في مقر المركز، شارع بعلبك، بناية يوسف عساف قرب سينما كومودور، الهاتف ٣٥٢٤٤٨، او في مدرسة القلب الاقدس جديدة المتن الهاتف ٨٨٤٣٤٦. وتبدأ الدروس في ٢٣ تشرين الاول.

"الشباب التقدمي" عن شؤون تربوية

اجتمع امس المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشباب التقدمي" برئاسة الامين العام السيد نشأت الحسنية ودعا "الحكومة الوطنية" ووزارة التربية والمؤسسات الانسانية الى الاسراع في ترميم المدارس والجامعات المتضررة من جراء القصف، واعطاء السنة الدراسية حقها من حيث المحافظة على المستوى الاكاديمي العام وضمان حقوق التلامذة. وطالب باجراء الامتحانات الرسمية، ومناقشة اوضاع الجامعات بموضوعية وعقلانية، وصرف الموازنة للكليات والفروع. وشدد على عدم اجراء امتحانات الدخول الى الكليات قبل انهاء السنة المدرسية والسنة الجامعية ١٩٨٨-١٩٨٩ وحض القوى الشبابية والطالبية على مواجهة اصحاب المدارس الخاصة في زيادة الاقساط "غير المبررة قانونا"، ودعاها الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢١ تشرين الاول في مركز المنظمة في بيروت لمناقشة الوضع التربوي ووضع خطة مشتركة للتحرك دعما للجامعة الوطنية والتعليم الرسمي.

"التعبئة التربوية"

من "التعبئة التربوية - حزب الله" انها على استعداد لتقبل مراجعات لجان الاهل في مدارس بيروت الغربية في شأن المشاكل التي تحصل مع الادارات بسبب الاقساط للسنة المدرسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

المدرسون في "الاونروا"

في بيان له، طالب "التجمع الديموقراطي للمعلمين الفلسطينيين في لبنان" وكالة "الاونروا" بتصحيح اجور المعلمين وفقا لمؤشرات الغلاء الصادرة عن الاتحادات النقابية اللبنانية، وايجاد حل لموضوع الضمان الصحي. ودعا الى جمعيات عمومية لتنظيم التحركات المطلبية اللازمة للضغط على "الاونروا".

توزيع قرطاسية وتبادل كتب

صيدا - "النهار":

اعلنت امس "جمعية اطباء بلا حدود" البلجيكية انها وزعت ادوات قرطاسية على تلامذة المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية، شملت ٤٢ مدرسة في ٤١ بلدة في اقضية النبطية وصيدا واقليم التفاح واقليم الخروب. وبلغ مجموع ما وزع ٧٥٠٠ حصة.

كذلك اعلن "التجمع النسائي الشعبي" في صيدا انه اجرى متعاونا مع "لجنة التعمير" حملة لتبادل الكتب المدرسية استفاد منها ٦٨٥٠ تلميذا.

نادي وادي شحرور

عاود نادي الثقافة والرياضة في وادي شحرور نشاطه بسلسلة دورات استمرت اسبوعا وشملت كرة الطاولة والشطرنج والداما والسكرابل الفرنسي والانكليزي وقدمت الى الفائزين كؤوس.

وكان النادي توقف في فترة الاحداث.

المجلس الوطني لانماء السياحة

دعا المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان العاملين لديه الى الالتحاق بمكاتبه اعتبارا من تاريخه، لافتا الى انه سيتخذ في حق المتخلفين الاجراءات المنصوص عليها في انظمته المرعية الاجراء بدءا من ٢٣ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وليد عبدالله الجارودي

والده المرحوم العقيد عبدالله الجارودي

زوجته هيام سعد الدين جمال الدين

والد عبدالله وعمرو ورلى

شقيق لبيب ومحمد ويمنى زوجة محمد الاسير ومي زوجة ابرهيم مومنة

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول ١٩٨٩ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن للرجال في منزل محمد فريد السيوفي شارع مار الياس قرب محمصة الحموي بناية كنعاني الطابق الاول، وللنساء في منزل شقيقه محمد في تلة الخياط آخر طلعة البيجو بناية نوفل الطابق الثالث، وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه محمد للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الآسفون آل الجارودي وجمال الدين وسحمراني والاسير ومومنة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

ميليا جرجس داود الهوا

ولدا شقيقتها المرحومة درة، البر وبركات يعقوب بركات.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل ابن شقيقتها بركات في غادير - جونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

منصور فارس القصيص

زوجته عفيفة جرجس الهاشم، والد المفوض العام في الامن العام ايلي وجورج (عضو المكتب السياسي الكتائبي ومجلس قيادة "القوات اللبنانية" ورئيس اقليم المتن) وماري زوجة خليل حداد وفيوليت زوجة ناصيف واكيم، شقيقتاه ماري ارملة المرحوم الياس صليبا والماظة.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في منزل ولده جورج في البوشرية - المطيلب بناية بسول قرب مفرق مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الشعراني

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

الدكتور كامل الشعراني

نقيب اطباء الشمال سابقا

والد الدكتور نجاد والدكتور يحيى

اشقاؤه عاكف والمرحومون بديع ومنير وعادل ورباح

صهره المرحوم الشيخ رامز الملك.

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث ١٧ و١٨ تشرين الاول في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية من الساعة ٣ - ٦ بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة اسكندر زخريا

عمة اليكس ولديم وسهيل واسكندر ورجائي وعبلا ولينا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٨٩ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس شارع المكحول رأس بيروت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزلها في المصيطبة خلف ثكنة الحلو ملك عوده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضا والتسليم لامر الله ومشيئته ننعى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

الدكتور سعيد داود جابر

زوجته نعم اديب ثابت

[illegible]

الآسفون [illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

صديقة علي نوفل

[illegible]

الآسفون آل نوفل [illegible]

زوجة الفقيد هدى عساف سعد

اولاده رمزي وزياد وزينة

والده حنا سعد

اشقاؤه اسحق وعبد النور وحميد وعائلاتهم

شقيقاته تمام وفايزة ومرسيل وآمال وعائلاتهن

ارملة شقيقه المرحوم رستم واولادها

ارملة شقيقه المرحوم مخايل واولادها

وعموم عائلات دده ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس فايز حنا سعد

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل والده في دده، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل صهره العقيد الركن بطرس فرح في منازل الضباط في الجمهور.

شركة زاخم للهندسة والمقاولات ش.م.ل. تنعى المأسوف على شبابه المهندس المرحوم

فايز حنا سعد

دده - الكورة

المتوفى في كندا في ٨ تشرين الاول ١٩٨٩.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل والده في دده، وفي منزل صهره العقيد الركن بطرس فرح في منازل الضباط في الجمهور ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى الحاج راشد حدرج

زوجة خليل حسين حلاوي

والدة دمانا وربدة وعزيزة والمسار وحسين

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بيروت شارع عين التينة المتفرع من فردان بناية جندي وبلعة.

الآسفون آل حلاوي وحدرج

زوجة الفقيد جورجيت رنو رزق الله

ولداه اميل وعائلته والمهندس ايلي وابنته ليلى زوجة فؤاد بني

وعموم عائلات رزق الله ورنو وسعد وبني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

المهندس فريد رشيد رزق الله

المدير الاقليمي لوزارة الاشغال في الجنوب سابقا

حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس

تجرى مراسم الدفن في دير القمر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة التلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري كلود نجيب فياض

زوجة البروفسور ادمون مسعود

والدة جان بول وتانيا وميشال، والدتها كلير ارملة المرحوم نجيب فياض، شقيقها حبيب.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الاول في منزل الفقيدة شارع سامي الصلح ملك الدكتور غريب الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف يوم الجمعة ٢١ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

هيفاء محمد سليمان صباح

زوجة يوسف خليل صباح

وولديها المرحومين

قاسم وعباس صباح

في حادث سير مؤسف في ابيدجان، افريقيا.

شقيقة جمال واحمد ويوسف وعلي ورباح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على ارواحهم في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون آل الصباح وحجازي وعموم اهالي النبطية.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٢٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسن توفيق ابو خليل

[illegible]

قبول تعاز

بعد عودته من السفر [illegible]

محيي الدين خضري

[illegible]

شكر على تعزية

آل الحسوني [illegible]

خليل حسين الحسوني

[illegible]

١٨٠٠ لاجئ جديد عبروا الى الغرب

١٠٠ ألف تظاهروا في ليبزيغ وموجة الاستياء تنتقل إلى العمّال


اطفال المان شرقيون يرفعون وثيقة وقعها أهلهم في سفارة المانيا الشرقية في فرصوفيا يتخلون بموجبها عن جنسيتهم. (رويتر تيليفوتو)

سار أمس عشرات الالوف من المتظاهرين المطالبين بالاصلاحات والحريات في شوارع ليبزيغ، وسط تزايد الاستياء داخل الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، وفي وقت اعلن في فيينا انتقال ١٨٠٠ لاجىء الماني شرقي جديد الى الغرب عبر حدودها مع المجر واستعداد ١٢٠٠ لاجىء آخر في فرصوفيا للانضمام الى "موجة الهجرة" المستمرة.

ونقل المراسلون الاجانب عن شهود عيان في ليبزيغ التي باتت المركز الاساسي لحركة الاحتجاج في المانيا الشرقية، ان المدينة شهدت اكبر تظاهرة قال منظموها انها ضمت اكثر من ١٠٠ الف شخص رفعوا لافتات تدعو الى الاصلاحات ورددوا هتافات "اعطوا السلطة للشباب" و"نحن الشعب" وطالبوا بحرية كاملة للصحافة وللانتقال الى خارج البلاد واجراء انتخابات حرة. وافادت مصادر في الكنيسة اللوثرية ان التظاهرة كانت سلمية ولم تتخللها اي مواجهة مع رجال الشرطة الذين كانوا شبه غائبين عن الشوارع.

وفي اجراء غير عادي، بث التلفزيون الرسمي في برلين مشاهد عن التظاهرة قائلا أن "الوفا من المواطنين" اشتركوا فيها، الامر الذي اعتبره المراقبون دليلا على التحول في السياسة الاعلامية للدولة التي كانت تفرض تعتيما على حركة الاحتجاج وتصف المتظاهرين بـ"قطاع الطرق والمشاغبين".

ويذكر ان "مسيرة الاثنين" باتت تقليدا في ليبزيغ منذ اسبوعين اذ يخرج الناس الى الشوارع بعد صلاة المساء.

وعلى صعيد موجة الاستياء داخل الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية، نسبت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية الواسعة الانتشار الى "مصادر واسعة الاطلاع" في الحزب الشيوعي أن الامناء العامين للحزب في ١٣ مقاطعة من اصل ١٥ مقاطعة في المانيا الشرقية "طالبوا الرجل الاول في الحزب والدولة بالاستقالة وباجراء تغيير جذري داخل المكتب السياسي" المشرف على سياسة الدولة. واضافت ان المسؤولين الـ١٣، وهم اعضاء في اللجنة المركزية للحزب، وضعوا عريضة من ٨ نقاط لطرحها على اللجنة المركزية من اجل تغيير المكتب السياسي. وتتضمن العريضة مشروع اقتراحات للتغيير منها منح الحرية الكاملة للانتقال الى الغرب واصدار جوازات سفر لكل من يتقدم بطلب للحصول عليها، والغاء تأشيرات السفر الى تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمجر، والتحسين الفوري لعمليات تأمين المواد الغذائية وتوزيعها، وفتح حوار سياسي وتعاون مع الكنيسة البروتستانتية وحركة "الندوة الجديدة" المحظورة، واجراء انتخابات عامة عن طريق الاقتراع السري واخيرا اقامة دولة عادلة. واشارت الى ان ٤ من المسؤولين الذين وضعوا "وثيقة التغيير" هم اعضاء اصيلون في المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

استياء العمال

من جهة اخرى صرّح السيد هاري تيش عضو المكتب السياسي ورئيس الاتحادات العمالية في المانيا الشرقية التي تضم ٨،٦ ملايين عامل ان على القيادة الشيوعية ان "تستجيب لشكاوى العمال قبل ان يفعل الاخرون ذلك"، في اشارة الى حركة الاحتجاج المتصاعدة في البلاد. وابلغ الى صحيفة "يونغ فيلت" الرسمية في دلالة واضحة على انتهاج وسائل الاعلام سياسة منفتحة على الانتقادات، انه "يمكن القول علنا ان الجو بين العمال يسوده التوتر".

ونشرت صحف عدة تابعة للدولة او لمؤسسات الحزب الشيوعي مقابلات مع العمال شكوا فيها من الاجور المتدنية ومن التنظيم الاداري السيىء ومن تشدد الدولة ومشاكل اجتماعية اخرى. ولكن على رغم حال الاستياء التي بدأ يعبّر عنها علنا داخل المؤسسات الشيوعية، فإن معظم الذين ينتقدون او يطالبون بالتغيير يشددون على ان الاصلاحات يجب ان تتم "من داخل النظام الاشتراكي وليس من خارجه".

وعلم من مصادر كنسية ان المعارضة التي تطالب بتغيير جذري للنظام في المانيا الشرقية قررت تصعيد حملة الاحتجاج عن طريق الاستمرار في التعبئة لتنظيم تظاهرات شعبية من اجل الضغط على الحكومة لرفع الحظر عن جماعات المعارضة وابرزها حركة "الندوة الجديدة".

لاجئون جدد

● في فيينا قالت الشرطة النمسوية ان نحو ١٨٠٠ لاجىء الماني شرقي عبروا في الساعات الـ٤٢ الاخيرة الحدود مع المجر الى النمسا في طريقهم الى المانيا الغربية لينضموا الى اكثر من ٣٦ الف لاجىء هاجروا الى الغرب منذ اعلنت بودابست سياسة "الحدود المفتوحة" في ١١ ايلول الماضي.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الهجرة الاخيرة ربما كانت بسبب عطلة المدارس في المانيا الشرقية وانتهاء موسم الصيف في بلغاريا ورومانيا حيث يعمل عدد كبير من الالمان الشرقيين في مدن الاصطياف.

● في فرصوفيا قال مصدر رسمي ان نحو ١٢٠٠ الماني شرقي موجودين في العاصمة البولونية في طريقة شرعية تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات للهجرة الى المانيا الغربية من سفارة بلادهم في بولونيا. واشار الى ان السلطات في برلين الشرقية وافقت على منح هؤلاء تأشيرات للهجرة، شرط ان يقدموا طلبا لذلك يتخلون بموجبه عن جنسيتهم الالمانية الشرقية، موضحا ان ترحيل اللاجئين سيتم عن طريق الجو الى دول يختارونها في رحلات منظمة لشركة "لوفتهانزا" للخطوط الجوية الالمانية الغربية.

وكان التلفزيون البولوني بث ليل اول من امس ان عدد اللاجئين الى سفارة بون في بولونيا يبلغ ١٢٠٠ لاجىء. وعلم من مصدر رسمي بولوني ان اللاجئين لن يمروا عبر الاراضي الالمانية الشرقية بناء على طلب برلين.

● في بون لاحظ المراقبون ان الالمان الشرقيين ما زالوا يهربون من المانيا الشرقية بكل الوسائل للجوء الى المانيا الغربية على رغم دعوة السلطات الشيوعية في برلين الى الحوار. وقالوا ان ٤٥٠٠ الماني شرقي استخدموا "الخط المجري" للجوء الى الغرب في الايام الاربعة الاخيرة وان معظمهم غادر بلاده في سيارات خاصة.

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

تريد علاقات "صداقة" مع واشنطن

بكين تعدّ لموجة تطهير جديدة حفاظاً على مستوى اعضاء الحزب

دخلت امس حملة القمع التي تستهدف معارضي النظام الشيوعي في الصين مرحلة جديدة عندما اعلنت لجنة الحزب الشيوعي في بكين موجة تطهير اخرى في صفوفه.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن وقائع الاجتماع الاخير للجنة الحزب في بكين، ان اللجنة ستعيد تسجيل الاعضاء المحليين في الحزب الشيوعي الصيني "على نحو انتقائي" من الآن حتى نهاية سنة ١٩٩٠.

واعلنت اللجنة القيادية التي عقدت اجتماعا طارئا لها الاسبوع الماضي، ان تحقيقا سيجرى "لمعرفة الموقف الذي اتخذه اعضاء الحزب، خصوصا الكادرات منهم، ازاء الاضطرابات واعمال الشغب المعادية للحكومة، وذلك لتطهير اجهزة الحزب والحفاظ على مستوى اعضائه" الذين يصل عددهم الى ٤٨ مليونا. واكدت ان "الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب ستخضع لعملية اعادة تأهيل، فيما ستطرد اقلية صغيرة من العناصر المعادية والمعارضة".

ومعلوم ان "الاضطرابات واعمال الشغب المعادية للحكومة" هي العبارة الرسمية التي تشير الى ٧ اسابيع من التظاهرات المطالبة بالديموقراطية قمعها الجيش في بكين ليل الثالث من حزيران الماضي.

وقدرت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان نحو ٥٠ الفا من اعضاء الحزب الشيوعي في العاصمة الصينية قد يطردون.

"صداقة" واشنطن

الى ذلك، دعا السفير الصيني الجديد في الولايات المتحدة السيد تشو كيشين الى الحفاظ على علاقات "صداقة" بين واشنطن وبكين، لكنه دان وقوف البيت الابيض "في مقدم" انصار سياسة فرض العقوبات على بلاده.

وابدى السفير، الذي كان نائبا لوزير الخارجية منذ ١٩٨٤ ويملك خبرة ٤٠ سنة في السلك الديبلوماسي، "تفاؤله" بمستقبل العلاقات الصينية - الاميركية التي تشهد فتورا هو الاقوى منذ ١٠ سنين.

وهكذا تبقى قضية المنشق الصيني الابرز عالم الفلك فانغ ليزهي عالقة حتى الان بين واشنطن وبكين. وكان العالم الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف لجأ الى سفارة الولايات المتحدة في بكين في ٧ حزيران عقب تدخل الجيش الصيني لسحق "ربيع بكين".

واعتبر السفير انه "لا يزال هناك في الولايات المتحدة اشخاص يريدون اخضاع الصين والتدخل في شؤونها الداخلية".

ودابت الدعاية الصينية في الآونة الاخيرة على اتهام "الامبريالية الغربية"، خصوصا الولايات المتحدة، بانها ارادت دفع الصين الى "التخلي عن طريق الاشتراكية" وتسعى الى "تلويثها عقائديا".

(أب، وصف)

جنوب افريقيا تدخل "عصراً جديداً"

المعارضة السوداء تلتقي والحكومة على "تغيير سلمي" للنظام العنصري

بدا ان جنوب القارة الافريقية دخل "عصرا سياسيا جديدا" مع اطلاق الزعماء التاريخيين لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" من دون شروط واستعداد حكومة بريتوريا لفتح حوار معهم، فيما تستمر المحادثات لحل النزاع الانغولي.

وعكس المؤتمر الصحافي الذي عقده الزعماء السود السبعة الذين اطلقوا بعد سنوات طويلة من الاعتقال، اجواء التهدئة والدعوة الى الحوار لبناء نظام جديد في جنوب افريقيا بالطرق السلمية يكون للغالبية السوداء فيه دور في السلطة. واكد السيد والتر سيزولو ابرز الزعماء الذين اطلقوا اول من امس "ان جنوب افريقيا ستحظى بحكومة يشارك فيها السود من دون عنف وعبر الوسائل السياسية". وقال انه "على رغم ان عزيمتنا واخلاصنا لم يضعفا طوال سنوات الاعتقال التي زادتنا قوة وصلابة، فان الضغوط التي ستمارسها للحصول على حقوقنا ستتم نظاميا وبالوسائل السلمية"، موضحا ان المعارضة تستعد لوضع لائحة بشروط ستتمسك بها قبل الدخول في اي مفاوضات مع النظام العنصري، ابرزها اطلاق الزعيم الاسود نيلسون مانديلا ورفع الحظر عن "المؤتمر الوطني الافريقي".

وجاءت "اللهجة المعتدلة" لسيزولو مع تصريح لسفير جنوب افريقيا في لندن السيد بيتر كيلن ابدى فيه استعداد حكومة بريتوريا لبدء مفاوضات "غير مشروطة" مع "المؤتمر الوطني الافريقي". وابلغ كيلن الى شبكة "بي. بي. سي" التلفزيونية البريطانية انه "بات ضروريا ان يتفاوض الاشخاص المكلفون هذه العملية بحسن نية وان يتعهدوا اجراء تغيير سلمي" للنظام. وفي المقابلة نفسها وصف احد ممثلي "المؤتمر الوطني" في العاصمة البريطانية هذا العرض بانه "مفاجىء جدا ويعكس الازمة العميقة التي تعصف بنظام التمييز العنصري حاليا"، لكنه ذكر ان منظمته كانت تدعو دائما الى حل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا.

● في روكبرون كاب مارتان (فرنسا) اجتمع وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو في المقر الرئاسي الزائيري الخاص قرب مدينة نيس في جنوب فرنسا للبحث في النزاع الانغولي.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق زائيري اتصلت به في الفيلا الرئاسية ان بوتا ادلى بتصريح الى التلفزيون الزائيري وسيلة الاعلام الوحيدة المسموح لها بالاقتراب من مقر الاجتماع قال فيه ان المحادثات "تناولت وقف النار في انغولا. ان حكومتي تدعم المساعي التي يبذلها الرئيس موبوتو في المهمة الصعبة الموكولة اليه". واضاف ان جنوب افريقيا مستعدة للمساهمة في التوصل الى اتفاق جديد بعد فشل اتفاق غبادوليت الذي وقع في ٢٢ حزيران الماضي.

وفي ما يتعلق بالوضع في جنوب افريقيا اكد بوتا مجددا ان "على السود والبيض ان يجلسوا الى طاولة المفاوضات" وان بلاده في حاجة الى "دستور جديد". ويذكر ان لقاء بوتا والرئيس الزائيري يختم سلسلة لقاءات جرت في المقر الرئاسي الزائيري في جنوب فرنسا. وكان موبوتو استقبل في اليومين الاخيرين وزير الخارجية الانغولي السيد بيدروفان دونيم وزعيم جبهة "اونيتا" للثوار الانغوليين السيد جوناس سافيمبي ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هيرمان كوهين كلا على حدة.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان الحكومة السوفياتية "ترحب بقرار جنوب افريقيا اطلاق الامين العام السابق للمؤتمر الوطني الافريقي (سيزولو) ورفاقه". لكنه دعا سلطات بريتوريا الى اتخاذ "اجراءات اخرى" من اجل "تكثيف" الحوار الداخلي.

● في تونس دعا بيان لجامعة الدول العربية الاسرة الدولية الى ممارسة ضغوط على جنوب افريقيا لحملها على اطلاق الزعيم الاسود نيلسون مانديلا، في وقت رحب بقرار بريتوريا الاخير اطلاق ٨ من الزعماء السياسيين للمعارضة السوداء.

(وصف، رويتر، اب،يب)

١٣ قتيلاً في سري لانكا مع وصول بعثة الصليب الأحمر

قتل ١٣ شخصا امس في الحرب الاهلية الدائرة في سري لانكا، في وقت وصل فريق تابع للصليب الأحمر من سويسرا للمساعدة في البحث عن اشخاص اعتبروا مفقودين وتفقد معتقلات وتأمين مساعدة انسانية.

وكان الرئيس السري لانكي راناسينغ بريماداسا طالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاسبوع الماضي بايفاد بعثة، وذلك على اثر اتهامات لسياسيين معارضين بأن فرق موت مؤيدة للحكومة تصفي انصار الثوار اليساريين. وانكرت الحكومة هذه التهم والقت التبعة على "جبهة التحرير الشعبي" السنهالية الشيوعية والتي تنسب اليها قتل معظم الضحايا الخمسة الاف التي سقطت في السنتين الاخيرتين.

ورحب السياسيون المعارضون وجماعات حقوق الانسان بدعوة بريماداسا الصليب الاحمر، لكن بعضهم ابدى خشيته بأن يكون الدافع الى هذه الخطوة المشاكل الاقتصادية للبلاد، علما ان من المقرر ان يجتمع المانحون الكبار للمساعدات الغربية الاسبوع المقبل في باريس لمناقشة طلب سري لانكا مساعدة اجنبية قيمتها ٧٥٠ مليون دولار.

ورفض رئيس البعثة المؤلفة من اربعة اعضاء السيد فيليب كومتس التحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى كولومبو. ومن المقرر ان يلتقي اليوم المسؤولين السري لانكيين.

في غضون ذلك افادت مصادر عسكرية ان الجيش قتل سنهاليين متطرفين حاولا الفرار لدى توقيفهما في متارا وهي بلدة كانت اخيرا مسرحا لاكثر من عملية نفذتها الجبهة السنهالية، وتقع على مسافة ١٣٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة. واضافت ان عددا غير محدد من الاشخاص قتلوا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة بينهم شابان سنهاليان وجدت جثتاهما في بلدة كاندي على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق كولومبو.

وفي بيان عسكري اخر ان تسعة مدنيين سنهاليين قتلوا في ثلاث هجمات منفصلة في جنوب سري لانكا ووسطها على ايدي مسلحين يشتبه في انهم من الثوار السنهاليين. وقال ان مسلحين مجهولين خطفوا راهبين بوذيين سنهاليين لم يعرف مصيرهما.

ويشار الى ان "جبهة التحرير الشعبي" تتهم حكومة الغالبية السنهالية بتقديم تنازلات كثيرة الى الاقلية التاميلية التي يقاتل المتطرفون منها لوطن مستقل منذ عام ١٩٨٣ في حرب اهلية خلفت ايضا اكثر من ١١ الف قتيل. وقد بدأت الجبهة السنهالية حربها عام ١٩٨٧ بعد توقيع الحكومة اتفاقا للسلام مع جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" التاميلية منحت بموجبه الطائفة التاميلية حكما ذاتيا على شمال الجزيرة وشرقها. (ا ب)

مصادر قالت انها بملايين الدولارات

الكويت تعهدت منح نيكاراغوا مساعدة لتعويم اقتصادها السيئ

افادت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس النيكاراغواياني دانيال اورتيغا، الذي يقوم بجولة شرق اوسطية هي الاولى له، حصل على تعهد لمساعدة مشروطة لبلاده من الكويت تبلغ قيمتها ملايين من الدولارات.

وكان اورتيغا الذي وصل السبت الى الكويت في زيارة رسمية آتيا من الدوحة، اجرى محادثات في نهاية الاسبوع مع امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. واوضح ديبلوماسي غربي في البحرين في مقابلة مع وكالة "اليونايتد برس" ان رئيس نيكاراغوا "نجح في اقناع الكويت بان بلاده تستحق المساعدة (...) وقد تعهد الكويتيون صفقة مساعدة ببضعة ملايين". واضاف ان الجانبين لم ينجزا جدولا زمنيا للمساعدة بعد، وانها ستمنح شرط ان تستخدمها الحكومة الساندينية في تعويم اقتصادها المريض وليس لشراء اسلحة. ولاحظ ان المساعدة ستوفر "عونا كبيرا لنيكاراغوا في ضوء وضعها المالي الحالي"، مشيرا الى ان الكويت تعرضت لضغط كبير من الولايات المتحدة لتصرف النظر كليا عن هذه الصفقة. وخلص الى ان "اشتراط الا تكون المساعدة لشراء اسلحة كان التسوية في هذه الصفقة".

ولم يعرف بعد هل تتضمن المساعدة الكويتية نفطا، علما ان نيكاراغوا تستورد معظم نفطها الخام من الاتحاد السوفياتي. لكن تقارير تحدثت اخيرا عن خفض موسكو حجم المساعدة النفطية لماناغوا، وهو عامل دفع عددا من حلفاء الاتحاد السوفياتي مثل تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية الى التوجه نحو دول الخليج لتعويض هذا النقص.

وكانت الصحف الكويتية نقلت عن الرئيس النيكاراغواياني ان بلاده تكبدت نفقات حرب ضد ثوار الكونترا الذين تدعمهم واشنطن، ١٨ مليار دولار.

واعترف المسؤولون الكويتيون ان الحكومة قررت منح نيكاراغوا مساعدة، لكنهم لم يعطوا تفاصيل عن حجمها.

ومعلوم ان نيكاراغوا تتلقى ٥٠٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية من الاتحاد السوفياتي ومثلها مساعدة عسكرية. غير ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ابلغ اثناء زيارته لماناغوا مطلع هذا الشهر الى اورتيغا ان المساعدة العسكرية علقت.

وزار الرئيس النيكاراغواياني في نيسان وايار دولا اوروبية سعيا الى مساعدة لبرنامجه لاعادة بناء الاقتصاد الذي تبلغ تكاليفه ٢٥٠ مليون دولار. وعلم آنذاك انه حصل على نحو ٥٠ مليون دولار من حكومات اوروبية.

وفيما كان وزيرا الخارجية والتخطيط النيكاراغوانيان مجتمعين مع نظيرهما الكويتي امس، امضى اورتيغا معظم نهاره متفقدا مركز انتاج النفط الكويتي في مدينة الاحمدي الجنوبية. ومن المقرر ان يواصل محادثاته مع الزعماء الكويتيين اليوم، في حين قالت محطات اذاعة خليجية ان نيكاراغوا تعتزم فتح اول بعثة شرق اوسطية لها في دولة الامارات العربية المتحدة. (يب)

رئيس المانيا الغربية في المغرب

الرباط - و ص ف - وصل الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتساكر بعد ظهر امس الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام. وكان الملك الحسن الثاني واعضاء الحكومة المغربية في استقباله لدى نزوله من الطائرة.

ويرافق الرئيس الالماني قرينته السيد ماريان ووزير التعاون الاقتصادي السيد يورغن فارنكي ووزير الدولة لدى وزارة الخارجية السيد هلموت شيفير.

السوق تداولت ٤١ مليون سهم

"الاثنين الأسود" لم يتكرر في نيويورك و"وول ستريت" استردت نصف خسائرها


متعامل في بورصة "وول ستريت" في نيويورك يفكر مليا. (ا ف ب تيليفوتو)


متعامل آخر يصرخ في بورصة لندن. (رويتر تيليفوتو)


حركة مضاربين في بورصة طوكيو. (ا ف ب تيليفوتو)

التاريخ لم يعد نفسه في "وول ستريت" امس لان بورصة نيويورك لم تتجنب "اثنين اسود" اخر فحسب، بل استردت نحو نصف ما خسرته في موجة الذعر مساء الجمعة الماضي. وقد سجل مؤشر "داو جونز" عند الاقفال امس ٢٦٥٦،٧٦ نقطة بارتفاع ٨٧،٥ نقطة.

وكان المؤشر فقد بعد ساعة من بدء التعامل ٦٤ نقطة، لكن الاسعار عادت الى الارتفاع عقب اقبال المضاربين على شراء الاسهم واستجابة المستثمرين لنصائح المحللين بالشراء.

وخلال نصف الساعة الاولى من التعامل في بورصة "وول ستريت" للاوراق المالية، هبطت الاسهم ٥٠ نقطة اثر عمليات بيع تبعت هبوط الاسعار ١٩٠ نقطة الجمعة. وفي العاشرة صباحا هبط مؤشر "داو جونز" لاسهم الشركات الصناعية ٥٠ نقطة بحيث وصل الى ٢٥١٩،٣٦ نقطة.

واتسمت السوق بنشاط كبير مع تداول ٤١ مليون سهم. وزادت الاسهم التي انخفضت اسعارها عشرة اضعاف الاسهم التي ارتفعت اسعارها (١٠٠٦ في مقابل ١٠٣).

وصرح الرئيس الاميركي جورج بوش انه لا يساوره "اي قلق" على الوضع في بورصة نيويورك. وقال أن "جهاز الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي) ووزير الخزانة ولجنة عمليات البورصة يتابعون الموقف عن كثب"، بينما اكد ناطق باسمه ان لا مبرر لاتخاذ اجراءات خاصة.

وحاول السيد الان غرينسبان رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي تهدئة المتعاملين قائلا ان المصرف المركزي الاميركي يتابع الاوضاع في الاسواق ويتعاون مع مصارف مركزية في الخارج لضبط الاضطراب في الاسواق العالمية.

الا ان فترة ارتباك قصيرة ظهرت عندما سجل على شاشات الكومبيوتر انخفاض مقداره ٧٤ نقطة، ولكن سرعان ما عادت المؤشرات الى الارتفاع. وبعد التحقق لدى سلطات البورصة، تبين انه خلل فني.

ويذكر ان مؤشر "داو جونز" سجل الجمعة الماضي انخفاضا مقداره ١٩٠،٥٨ نقطة وهو اكبر هبوط منذ انهيار بورصة نيويورك في تشرين الاول ١٩٨٧.

الاسواق العالمية

وفي وقت سابق اهتزت اسواق الاوراق المالية العالمية، لكنها لم تتداع على رغم عمليات بيع محمومة في كل انحاء العالم بسبب هبوط الاسعار في نيويورك الجمعة.

ويبدو ان الاعتقاد ان هبوط اسعار الاسهم في "وول ستريت" يعكس مشاكل اميركية اساسا، وضع حدا للتدهور. وقال تاجر في طوكيو "انه اشبه بيوم عادي سيىء وليس يوما يشهد انهيارا". في حين لاحظ تاجر آخر في لندن ان "ما من شيء مؤكد ولكن لا ذعر حقيقيا".

وسجلت اسعار الاسهم في لندن انخفاضا عند الاقفال لم يتجاوز ٢٠٠ نقطة، وهو ما يزيد كثيرا عن الهبوط الذي شهدته الاسعار عندما انهارت الاسواق في تشرين الاول ١٩٨٧ والذي بلغ ١٣٢ نقطة.

وكان التعامل بكل الاسهم الفرنسية الرئيسية اوقف عندما هبطت الاسعار عن المستوى المسموح به. كذلك اوقف التعامل بأسهم الشركات الايطالية الكبرى في بورصة ميلانو.

وقد هبطت الاسهم الهولندية بنسبة ٧،٩ في المئة في الدقائق الـ٩٠ الاولى. وهبط مؤشر "نيكي" (٢٢٥ سهما) في بورصة طوكيو عند الاقفال ٦٤٧،٣٣ نقطة، اي بنسبة ١،٨٤ في المئة.

وفي بورصة لندن ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" (١٠٠ سهم) عند الافتتاح قبل ان تؤدي عمليات بيع جديدة الى انخفاضه عن مستواه، ليعود الى الاستقرار ظهرا عند ٢١٠٥٧،٧ نقطة.

العملة والذهب

وفي اسواق القطع، انخفض سعر الدولار الى نحو ١،٨٤٥٠ مارك الماني غربي و١٤٠،٧٠ ين ياباني، بعدما كان ١،٨٨٩٠ مارك و١٤٣،١٠ ين عند الاقفال الجمعة.

ولا يزال الجنيه الاسترليني ضعيفا بسبب الشكوك المحيطة بالاقتصاد البريطاني. وقد تراجع الى ٢،٩٢٥٠ مارك الماني على رغم تدخل المصرف المركزي البريطاني بعدما كان ٢،٩٥٩٠ عند الاقفال الجمعة.

اما سعر الذهب، فقد ارتفع قليلا في آسيا واوروبا واستقر في لندن عند ٣٦٦،٤٥ دولارا الاونصة، بعدما كان ٣٦٤ دولارا عند الاقفال الجمعة.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

البابا انهى جولته الاسيوية

روما - وصف - عاد البابا يوحنا بولس الثاني مساء امس الى روما آتيا من جزيرة موريشيوس حيث انهى جولة آسيوية استغرقت ١١ يوما. كانت الرابعة والاربعين له خارج ايطاليا. وصادفت عودته الذكرى الـ١١ لاعتلائه السدة البابوية في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨.

وزار البابا من السادس الى السادس عشر من تشرين الاول كوريا الجنوبية واندونيسيا وديلي (تيمور الشرقية)، الى جزيرة موريشيوس.

اسوج: محاكمة فلسطينيين لارتكابهم هجمات بالقنابل

استوكهولم - و ص ف - بدأت امس في استوكهولم وسط اجراءات امنية مشددة، محاكمة ٤ فلسطينيين بينهم اثنان يحملان الجنسية الاسوجية متهمين بارتكاب هجمات بالقنابل في ١٩٨٥ في كوبنهاغن وامستردام واستوكهولم ادت الى وقوع قتيل و٢٦ جريحا.

ونفى ثلاثة من المتهمين ارتكابهم هذه الاعتداءات وبينها الاكثر دموية الذي وقع في ٢٢ تموز ١٩٨٥ في العاصمة الدانماركية. وكان شخص قتل وجرح ١٩ اخرون امام مكاتب شركة الخطوط الجوية "نورث ويست اورينت"، في حين جرح ٧ اخرون امام كنيس المدينة.

وبحسب المدعي العام اعترف احد اعضاء المجموعة خلال التحقيق بأنه القى في اليوم نفسه قنبلة ثالثة في قناة في كوبنهاغن بعد تفكيكها. وكان مفترضا ان يضعها امام مكتب شركة "العال" الاسرائيلية لكنه عدل عن ذلك وهو في الطريق الى هناك.

وانفجرت قنبلتان من الطراز نفسه في ٣٠ ايلول امام مكاتب شركة "العال" في امستردام وفي ٧ نيسان ١٩٨٦ امام مكاتب "نورث ويست اورينت" في استوكهولم من غير ان توقعا ضحايا.

واوضح المدعي العام ان بعض المركبات التي استخدمت في صنع قنابل وجدت في منزل رئيس المجموعة. واضاف ان الرجل ينتمي وفق التحقيق الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

"بيريسترويكا" لجنوب أفريقيا

حكومة البيض في جنوب افريقيا تعلمت هي ايضا كيف تكون لها "بيريسترويكا" تبني للحوار والسلام!

سياسة الانفتاح التي اخذت تتبلور مع انتخاب الرئيس فريديريك دوكليرك هذه السنة، تسجل انقطاعا واضحا مع التشدد الذي التزمته سلطة البيض ازاء "ثورة الفيتوات" ابتداء من ١٩٨٦. وهذه السياسة تعني، في الدرجة الاولى، فشل محاولة الرئيس السابق بيتر بوتا السيطرة على "مدن السود" سياسيا.

ان يبادر دوكليرك باطلاق الزعماء التاريخيين للمعارضة السوداء في جنوب افريقيا، يعني انه يريد استعجال الحوار بين النظام العنصري ونقيضه "المؤتمر الوطني الافريقي"، وتاليا اطلاق عملية طويلة وصعبة لاعادة بناء النظام على نحو يزيل لوثة التمييز العنصري. وفي هذا السياق، يصير اطلاق "رمح الامة" نيلسون مانديلا امرا مفروغا منه اذا كان الحوار الجدي والبناء يستلزم الاعتراف بالاطار السياسي والتنظيمي للخصم، وتاليا تحديد معادلة القوى التي يفترض ان تحكم المفاوضات المرتقبة.

● ● ●

اذا كانت الانتفاضة في الداخل والضغوط الملازمة للمواجهة اليومية، عاملا رئيسيا في التحول البطيء الذي شهدته دولة جنوب افريقيا، فان ثمة عوامل اخرى تتصل بالساحة الدولية يجب التوقف عندها لفهم ما آلت اليه الامور في بريتوريا.

عام ١٩٨٦ شكل منعطفا في تطور المواقف الدولية حيال الصراع في جنوب افريقيا. التغيير لم يأت من دول العالم الثالث، ولا من الصين، ولا من بلدان الكتلة السوفياتية التي واصلت سياسة مناهضة لنظام التمييز العنصري منادية بعقوبات شاملة والزامية في الهيئات الدولية مثل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز. انما بالاحرى من الغرب حيث وجدت الحكومات نفسها مضطرة الى مراجعة تحليلاتها المتعلقة بتطور الاوضاع في جنوب افريقيا بتشجيع من الرأي العام فيها احيانا، ومن ثم اتخاذ تدابير جديدة اقتصادية وسياسية.

في المقابل، اظهرت حكومة بيتر بوتا عجزها عن تصحيح الوضع الاقتصادي الذي اثقلته الاختناقات التي ينطوي عليها نظام التمييز العنصري، فضلا عن نتائج ازمة طارئة شديدة الوطأة. فالمستثمرون الاجانب اصطدموا بانخفاض نسبي للانتاجية وسط تصاعد المخاطر السياسية. وبدا ان المؤسسة الافريكانية (نخبة السكان البيض) المنقسمة على نفسها، لم تعد تملك بديلا من نظام التمييز العنصري المكروه.

في مثل هذه الظروف، كان يستحيل مواصلة السياسة الغربية المؤيدة لحكومة بريتوريا من غير ان يصار الى اعادة النظر فيها. وكان المنعطف الاكثر دلالة في هذا المجال، في الولايات المتحدة حيث هزمت سياسة "الالتزام البناء" لادارة ريغان.

في بداية ١٩٨٧ نشرت وزارة الخارجية الاميركية تقريرا اعدته لجنة عينها الرئيس رونالد ريغان لاقامة توازن مع العقوبات التي طالب بها الكونغرس. وخلصت هذه الوثيقة الى فشل سياسة "الالتزام البناء"، مشددة على ان حماية المصالح الاميركية على المدى الطويل تتطلب انماء العلاقات مع السود في جنوب افريقيا، وليس التضحية بها من اجل التعاون مع النظام العنصري للحفاظ على مناجم المعادن الاستراتيجية وطريق رأس الرجاء الصالح على المدى القصير.

والوثيقة التي عبرت عن رأي قطاع كبير من المحافظين الاميركيين، جاءت امتدادا للتدهور السريع الذي اصاب رصيد جنوب افريقيا في الولايات المتحدة. ذلك انه منذ ١٩٨٥ ومبادرة المصارف بتجميد القروض المخصصة لجنوب افريقيا، اخذ الرأي العام الاميركي يتحرك بقوة ضد التمييز العنصري، بينما اضطر الكثير من المؤسسات الى الانسحاب من جنوب افريقيا عقب ضغوط مورست في الجمعيات العمومية للمساهمين او حملات مقاطعة من الجامعات والكنائس.

هذه العوامل الخاصة بالولايات المتحدة، لقيت صدى في البلدان الغربية الاخرى التي اضطرت حكوماتها، تحت الضغط المشترك لدول العالم الثالث والرأي العام، الى التخلي عن رفضها التقليدي للتدابير الرامية الى عزل نظام بريتوريا اقتصاديا، في حين اتخذت حركة سحب الاستثمارات من جنوب افريقيا بعدا جديدا.

وهكذا التزمت الدول الغربية الكبرى مرغمة سياسة للعقوبات خجولة لم تهدد حقا النظام العنصري وانما زادت صعوباته السياسية.

اما حركة سحب الاستثمارات التي ظلت جزئية لاقتصارها على مؤسسات اميركية وبضع شركات متعددة الجنسية، فيجب ربطها باعتراض اوساط رجال الاعمال البيض في بريتوريا على سياسة حكومتهم. ومع ان هؤلاء لم يتوقفوا عن العمل ضد توسيع العقوبات الدولية، فانهم كانوا يكررون في انتظام مطالبتهم باطلاق نيلسون مانديلا وفتح مفاوضات مع السود في شأن مسألة الحقوق السياسية. والشركات الغربية الموجودة على الارض، اضطلعت هي ايضا بدور في هذا المجال.

حركة سحب الاستثمارات والعقوبات، كان لها دور سيكولوجي اكثر منه انعكاسات عملية على الاقتصاد في جنوب افريقيا: الانقسامات تفاقمت في صفوف الاقلية البيضاء، وشخصيات بارزة من الافريكانيين تخلت عن الحزب الوطني الحاكم بما فيها كادرات جامعية هي في اصل الاصلاحات التي نفذها بوتا. وقد طالبت هذه الشخصيات بالغاء احدى ركائز نظام التمييز العنصري وهي القانون الذي ينص على توزيع المجموعات العرقية على مناطق اقامة محددة.

● ● ●

الاسرة الدولية لن تنتظر طويلا للانخراط عميقا في المعركة الدائرة لتحويل احد الانظمة الاكثر تخلفا في العالم. لكن المستقبل يكمن الان في الداخل حيث بدأ العمل لبناء افريقيا جنوبية غير عنصرية.

وقد يسجل هنا ايضا لـ"البيريسترويكا" السوفياتية انها ساعدت، نظرا الى انعكاساتها على العلاقات الدولية، في ازالة عقبة كأداء عبر ابطال اسطورة "التهديد الشيوعي" في جنوب افريقيا.

ميشال نوفل

بعد قطيعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١-

ملاحظا ان الدول العربية "نضجت" بعد التجارب الكثيرة التي مرت بها وان "على العالم ان يستمع اليوم الى صوت العرب، صوت نداء السلام والوحدة (...) اننا لا نعتدي على احد ولا نقبل ان يعتدي احد علينا".

واعرب مبارك من جهته عن امله في ان تشهد العلاقات المصرية - الليبية "تقدما على اساس الروابط الاخوية في مواجهة المصير المشترك"، مشيرا الى ان المحادثات اتاحت التوصل الى "تفهم مشترك في شأن عودة الامور الى طبيعتها" بين البلدين. واعلن ان الجانبين اتفقا على انتقال المصريين والليبيين بين البلدين بالبطاقة الشخصية، الامر الذي ابلغ الى وزارة الداخلية المصرية للعمل به فورا. وسئل عن اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، فاجاب انه لم يجر بحث في هذا الموضوع خلال المحادثات، وان القذافي "ينظر الى مصر وليبيا على انهما بلد واحد. فلا فرق بيننا".

ولفت المراقبون الى ان الرئيس المصري تجنب الحديث عن اعادة العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وطرابلس قبل زيارته اليوم لليبيا لاستكمال المحادثات الثنائية التي قال انها ستتناول القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية.

ويذكر ان موقف ليبيا من النزاع في الشرق الاوسط يختلف عن الموقف المصري الذي يقوم على مبدأ "الارض في مقابل السلام".

ورأى مسؤولون مصريون ان الاتفاق الوحيد الملموس الذي تم التوصل اليه في لقاء مرسى مطروح هو السماح بحرية الانتقال بين البلدين والتفاهم على المبدأ الذي اعلناه "ان التضامن العربي فوق كل الخلافات". لكنهم ابدوا ارتياحا الى كون القذافي تجنب للمرة الاولى اي تصريحات مثيرة ومحرجة.

وكان الزعيم الليبي وصل الى مرسى مطروح في سيارة "ليموزين" يرافقه كالعادة حرسه الشخصي المؤلف من نساء. واقيم له استقبال رسمي في مطار المدينة الذي وصل اليه الرئيس المصري في وقت سابق آتيا من القاهرة. واصطف الوف من المصريين من البدو على جانبي الطريق ترحيبا بالقذافي الذي كان مرافقوه يوزعون عليهم صوره.

ومعلوم ان الخطوة الاولى لوقف الحملات الاعلامية المتبادلة تمت عام ١٩٨٨ بعدما قرر مبارك اعادة ٤ طائرات عسكرية ليبية من طراز "ميغ - ٢٣" هبط بها طياروها في مصر. وسار البلدان خطوات اخرى على طريق المصالحة ابرزها اللقاء الذي تم بين الزعيمين على هامش اعمال القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء في ايار الماضي وكرست عودة مصر الى جامعة الدول العربية.

● في واشنطن اعادت وزارة الخارجية الاميركية التذكير بموقفها المعارض لليبيا، تعليقا على اللقاء الذي جمع الزعيمين المصري والليبي في مرسى مطروح، مؤكدة في الوقت نفسه أن لمصر حرية اتخاذ القرارات في شأن علاقاتها بجيرانها.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "ان موقفنا من ليبيا ودعمها للارهاب واعمال اخرى في المنطقة منها زعزعة الاستقرار معروف جيدا. اننا ابلغنا الى مصر اراءنا ومخاوفنا (خلال زيارة مبارك الاخيرة لواشنطن)، لكنها تبقى حرة في القرارات في شأن علاقاتها بجيرانها". واضافت ان الولايات المتحدة واثقة من ان مصر تتفهم موقفها من ليبيا.

(ا ش ا، و ص ف، رويتر، ي ب)

النهار مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابو جوده - رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال ابو جوده - مدير التحرير: فرنسوا عقل - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - وليد تويني